

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190280

UNIVERSAL
LIBRARY

51st

حصہ اول فہرس - الادب عند

هذا كتاب درست في سنة ١٢٣٣
من المتداء الى المنتهاء

قام بطبعه الخبير الفقيه الى رحمة ربه و
غفرانه مكسيميليانوس بن هانخط
معلم اللغة العربية في المدرسة
العظمى الملكية بمدينة
برسلاو حرسها الله
أمين أمين
أمين

بدار طباعة المدرسة في مدينة برسلاو
بالالات الملكية

١٨٣٣
سنة

المجلد السادس
من كتاب الف ليلة وليلة



بسم الله الرحمن الرحيم
تمام قصه حسن البصرى الليلة
الحادية بعد الاربعماية ثم انه
اقام عندهم في الضيافة مدة ثلاثة
اشهر وفي في فرح وسرور هذا ما
كان من حديثه واما ما كان من
حديث زوجته وامة فانه لما سافر

ولدها قامت ثانی یوم الصبیه قالت سبحان الله
 اقعد ثلاث سنین ما ادخل حمام یا ستی وبکت
 فقالت لها امر حسن یا ستی یا بنت الملک
 ان شا الله تعالى لما يحضر زوجک اخلیه یخلی
 لك الحمام علی خلاوة نفسک فبکت وقالت لها
 یا بنتی انتی ما تعرفی اننا غربا فی هذه المدينه
 واخاف علیک ولوکان زوجک حاضر یقف
 ویخدمک بنفسه خصوصا یا بنتی ما نعرف
 احدا فی هذه المدينه وانا یا بنتی استخین لك
 اما واغسل لك راسک فقالت لها یا ستی لو
 قلتی هذا الکلام لبعض الجوار الخدم كانت
 طلبت منك سوق السلطان ولا کانت تقعد
 عندکم ولا کن یا ستی الرجال معذورین
 وعندهم الغیره ویقول لهم عقلم ان المرأة اذا
 خرجت من بیتها تصنع کل نحس والنسا
 ما کلهم سوا وانی تعرفی یا ستی ان المرأة اذا کان

لها غرض في نى ما بغلبها احد ولا يحوش
 المرأة الا عقلها ودينها ثم بكت وناحت
 وعددت على نفسها وغربتها ورافقها من اهلها
 فرقت لها ام حسن وعلمت ان جميع ما ذلته
 صحيح فسلمت الامر الى الله سبحانه وتعالى وعبت
 حوايج اللجام وما يحتاجون اليه ولما كان
 اليوم الثانى قامت ام حسن من باكر النهار
 اخذتها وتوجهوا الى اللجام فلما دخلوا اللجام
 وفعلوا نياهم واخذت اولادها معها فلما رانها
 النسوان دخلوا من حسننها وجمالها وبهتوا
 فيها ودارت النساء جميعهم بها يتفرجون على
 خليفة الله تعالى الشريفة ويسبحون الله عز
 وجل فيما خلق من الصور الجميلة فشاع خبرها
 في البلد فاقبلت النساء من المدينة افواجا على
 قصد الفرجة فبقى اللجام ما ينشوش من النساء
 وبالامر المقدور حضر في جملة النساء جارية

من جوار امير المؤمنين هارون الرشيد يقال
 لها تحفة فرات النسا في زمة والجم ما ينشس
 من الزحام فسالت عن ذلك فاخبروها عن
 الصبية فجات الى عندها ونظرت اليها فبهنت
 فيها واحبرت في سى ما هو عند الخليفة في قصره
 فسيحت انبارى جل جلاله على ما خلص من
 الجمال انعابوس واشغلنها انفرجة على الصبية
 عن امامها الى ان فرغت الصبية تغتسل
 وخرجت لبست ثيابها فرادت حسنا على
 حسننها فتزيرت وخرجت الى وام زوجها
 فخرجت تحفه جارية الخليفة صحتها وتبعنها
 الى ان طلعت ببتها وعرفته للجارية فرجعت
 طلعت الى قصر الخليفة واجتمعت على الست
 زيده فقبلت الارض بين يديها فقالت لها
 الست زيده يا تحفة ايش ابساكى في الجم
 فقالت يا سنى اعجوبة ما رايت مثلها في قصرك

ولا في بغداد هي الذي اشغلتنى عنك وحيرتنى
 وغيبتنى عن عقلى ولا وحياء راسك ما اغتسلت
 ولا لمست الما ففالت زبيده وما في يا خفة
 ففالت يا سى رايت جارية في الحمام معها
 وتدين صغار كلامار وفي يا سنى لا في الترك
 ولا في العجم ولا في العرب ولا من قبل ولا من
 بعد مثلها وحو نعمتك يا سنى متى عرف بها
 امير المؤمنين فدل زوجها واخذها منه وما
 كان بعد هذا ينفع احدا من النساء وسالت
 عنها في زوجة من ففانوا زوجة يسمى حسى
 البصرى وتبعتها حتى خرجت من الحمام الى
 بيتها حتى عرفته وهو بيت الوزير الذى
 بالبايين باب من البحر وباب من البر وانا اخشى
 يا سى يسمع بها امير المؤمنين فيخالف الشرع
 ويقتل زوجها ويجطى بها فعالت لها الست
 زبيده ولك يا خفة وبلغت هذا من الحسن

١
أن يبيع أمير المؤمنين دينه ودنياه أن يشرع
لأجلها والله لا بد لي أن انتثر أنبها فإن كانت
كما ذكرت ولا ضربت عمداً يا ملعونة ونك
في ضمير أمير المؤمنين ثلاث مائة وستون جارية
بعدد أيام السنة ما فيهم واحدة منهن فالت
لا والله ولا في بغداد يا سى ناسرها منلها ولا
في النجم ولا في بلاد اندلس ولا خلوا الله منلها
فل فعند ذلك ادعت أنست زبيدة بمسروور
النواصي فحضر بين يديها وقبل الارض
فكانت له يا مسروور تعرف أيش أرسلتك لاي
سبب فل لا ونعمتك يا سى ففانت أرسلت لك
حضر لي بهذه النصيبة التي ساكنة في دار
الوزير الذي بالبايين في والجوز التي عندها
وأولادها نجيبهم صحتهم سرعة ولا تبصنا علينا
بهم فاني مشغولة الغلب بحضورهم فقال مسروور
السمع والصناعة وخرج من بين يديها ثم سار

الى ان اتى دار الوزير ووقف على الباب وسره
 فخرجت له امر حسن وقالت من انت فل
 مسرور خادم امير المؤمنين فعحت له الباب
 فدخل على امر حسن وسلم عليها فسالته
 عن حاجته فقال لها انت زبيدة ابنت
 العاسم زوجة امير المؤمنين هارون الرشيد
 ابن العباس عمر اننى صلى الله عليه وسلم
 تدعوى اليها ابى وزوجه ولدك واولادنا
 ننظرهم وتعود فان انسا خدمونا عنها و
 فى الحمام فقالت له يا سيدى مسرور نحن ناس
 غربا وزوج الصبية غايب ما هو فى البلد ولا
 امرنى ان اخرج زوجة فى غيابه وفرط على
 واوصانى ان لا اخرجها ولا اورثها الى احد
 واخاف يا سيدى ان يجرا عليها امر من الامور
 فحين يحضر ولدى بعنل روحه وانت صدمة
 عن راسك لا تخلقنا ما لا نطيع فقال لها يا

سعى لو عرفت ان عليي في هذا الامر خوف
 ما دلفتك للروح وما سلبنا غير الست ربيده
 تنطرحا وتعود فلا تتخافي فنندمي ومملما
 احذكم اجبيكم سالمين ان شا الله تعالى
 ما قدرت ام حسن تخالعه فدخلت زمرت
 الصبية واخرجتها في اولادها وسارت وخلقهم
 مسرورون فدامه الى ان وصلوا قصر الخليفة
 فطع بينهم واوقفهم بين يدي الست زبيده
 فقبلوا الارض ودعوا لها والصبية مغشية اوجه
 فعالت لها الست زبيده ما تكشفى وجنتك
 فننثر اليه الذي فمن انفسا فقبلت الصبية
 الارض بين يديها واسفرت عن وجه يتخجل
 البدر في افق السماء سحان من خلقها وصورها
 الليلة الثانية والاربعماية فلما نظرتها
 الست زبيده شخصت وحرار منها البصر
 وشخص لها كل من في القصر واذا انقصر من

نور وجهها وتبيمت من حسن صورتها لجوار
 وكلمن في انفسهم صار مجنون ماله عقل بدلم
 به احدا وكانت الست زبيده غمرت عليها
 بدلة من افخر ملابسها وزنت للحلى والحلل
 وزنت جميع ما في انفسهم من الجوار باخر ما
 عندهم والحلل والاصاغ وزنت انفسهم وارخت
 الستور قل صاحب الخديت ثم ان الست
 زبيده فمت وقعت للصبية واخذتها في صدرها
 واجلاسها معها على السرير ثم ادعت بعقد
 جواهر البسمة للصبية وقالت لها يا ست املاحي
 اعجبتيني وانستيني نمي على كل سي اردته
 واحببتيه يحضر بين يديك فانت لها الصبية
 يا ستى اتمنى عليك تقولى لسنى ام زوجى تحضر
 لك بثوبى الريش البسه بين يديك وتنسرى
 كيف اعمل واليهم والعب وتتجبنى ما تنظره
 من جيل الى جيل فعانت لها الست زبيده

وأين يكون ذوبك ففأنت لها حو محي عند
 أم زوجي أنلبيه منها فعانت لها يا ست
 الحاجة بحبالي عليك يا أمي أنزلني إلى البيت
 واحضري لنا دويتا الرش حي تفرجنا على
 أندي تعمله وبعد ذلك راخديه فعانت لها
 العجوز تكذب عليك حل احد من الادمية
 ينير أو له ريس فعانت انصبية وحياتك يا
 سي محبي عندنا في الحراثة في صندوق فعانت
 الست زبيده يا أمي خذي هذا النعد للجوعر
 وطلعت من أذنها حلل جوعر يسوى جملة
 من اثال فناونده لها وثنت بحبالي عليك أنزل
 هاتيه نمرج عليه ساعة واخديه فحلفت أنها
 ما رأت ذوب ولا غيره ولا تعرف هذا الللام
 فصمخت الست زبيده على العجوز وقامت
 لها واخذت المفتاح ونادت وقنت يا مسرور
 خذ هذه المعاتيج ورج إلى الدار اقحها وادخل

للخذانة اكسر بابها واحفر في وسطها وطلع
 الصندوق اكسره وحمل ما فيه على الفور فعال
 سمعا وشاعة ثم انه اخذ الثغابج وتوجه
 فقامت العجوز اتبعته الى الدار ففاحت الباب
 وفي بنية حريئة على مناوعتها لها في رواحها
 للحمام وما كانت الحبيبة تلبس رواح الحمام
 الا مكيدة فل الراوى ثم ان العجوز دخلت
 في ومسروور وفاحت له باب الخزانة فدخل
 واخرج الصندوق واستخرج منه الثوب
 الريش وحمله في منديل وجابه الى الست
 زبيده فاخذته الست زبيده ولبنته وتحاببت
 من حسن صناعته ثم فالت للحبيبة هذا ثوبك
 الريش قالت نعم فناولته لها وفي فريحانه ثم
 قلبته الحبيبة فرانه كما كان ففرحت به
 وقامت اخذت الثوب فتحت واخذت اولادها
 في حضنها وانصمت في الثوب صارت طيرة

كما قدر الله عز وجل عليها فتعجبت الست
زبيده من ذلك وكل من حصر وبينوا ثم ان
الصبية تمايلت وشمشت ثم رفرفت باجاحتها
ولعبت وتعاجبت وقد شتخصوا لها الحاضرين
مر فلت لم بلسان فصيح يا ستالي هذا ملبج
فتأنت الحاضرين نعم يا ست الملاح كلما
عملتبه ملبج مر قالت لم وهذا احسن وفتح
اجاحتها ونارت باولادها فصارت فوق قبة
القمصر وطلعت ودفقت على دور القاعة فبهتوا
لها بالا حداث وذلوا لها والله كلما تعليمه ملبج
ثم انها لما ارادت ان تنظم الى بلادها فافكرت
حسن فانشدت تقول هذه الابيات شعر

يا من خلا عن ذي الديار وسارا :

نحو الخبايب مسرعا فـ — — — واراء

وتظن انك في نعيم يمينهم :

والعيش صفو لم يكن كمداراه

لما سربت وصرت في شرك النبوى :
ناروا وخنثى رهين ديارنا :
اسمكوا نونى وضنوا ابنى :
حكم النبوى فيه على وجارا :
قد صار يوصى والدته بحفظه :
في مخدع محفوظ وسف الدارا :
فسمعت ما دلوا ثم حفتنه :
ففرحت فرحا زايد مدارا :
فرواحى للجام كان لذا سبب :
حتى انتهى على به الاخبارا :
قد ارسلت خلعى لنحو ديارها :
فخصرت في عجل ونحن حمارى :
وتعجبت منى وحسن شمايلى :
وبقيت في وسف الديار مزارا :
ناديت يا سنى وقللى ان لى :
توبا من الريش العلى فخارا :

فاذا لبسته تنظروا منى العجب :
 وتروى عنكم غمة واكدارا :
 قد ارسلت مسرور حضره نهارا :
 فالى به فى سرعة فـــــرارا :
 فاخذته من بده وفتحـــــه :
 فلعينه سائر من الـــــذارا :
 فدخلت فيه ثم اولادى معى :
 ففرت منهم فوفى سنج اندارا :
 وذكرى لام حسن اذا جا ابنتى :
 واختر ان يعشوا بجى فرارا ،
 الليلة الملمة والاربعمائة فلما فرغت
 من شعرها قلت لها ائتست زبيدة ما نمرلى
 عندنا فنملا بحدينك يا ست الملاح سبحان
 من اعطاكى هذا الجمال فالت لها هيهات ان
 يرجع ما فات ثم قلت يا امر حسن الخزين
 المسكين والله يا سنى ام حسن توحشنى اذا

جا ابني و نالت عليه ليالي العرا و استنهي
 القرب مني و التلاح و حرته راح لخبنة و الانوام
 تجمني الى حرار و ام انوام في سائر و اولادها
 معها و نلت بلادها و وضيها فلما رات امر
 حسن ذلك نسيت و صرخت و بكيت و غشي
 عليهما فلما افقت دلت لئست زبيدة ابني
 هذا اندي عملي يا سني فعانت لهما يا ست
 للحاجة ما كنت اعرف ان هذا يجرا و نو
 اعلمتيني بالقضبة و اخبرتيني بحالهما ما كنت
 تعلمت لك و ما عرفت انهما ذنير و نو عرفت
 انهما على ذلك النصفة ما تمكنهما من لبس النوب
 و لا كنت اعنيهما اولادها و نلن يا سني الحاجة
 ما بقى يفيد اللام فاجعليني في حل من ذنباك
 ففالت اعجوز و ما بعى في مدحا حيلة با
 سني انت في حل ثم خرجت من عندها و ما
 زالت حتى دخلت بيتها فلنمت على وجهها

حى غشى عليها فلما أفاقت من غشوتها
استوحشت من الصببة ومن أولادها ومن
غيبه ولدعا عنها فبكت حى غشى عليها
تلما أفاقت من غشوتها أنشدت تقول هذه
الابيات شعر

يوه انقراى بعدكم ابكائى :

اسما وبعدكم عن الاوطان *

ناديت من امر انقراى حرفة :

والدموع مى فرح الاجفان *

هذا انقراى فيل لنا من عوده :

فلقد اباح فرادكم كتمان *

يا لينتم عادوا الى حسن الوفا :

فلعل ان عادوا يعود زمانى ؛

ثم انها وضعت فى البيت ثلاثة قبور ثم
اعملت على البكا الى الليل واشراف النهار
لا يهدى لها قرار وقد طالت غيبة ولداها

وزاد بينا القلبي فانشدت تقبول هذه الايماء
شعر

خيالك بين شابعه الجفون :
وذكر في الحوائس والسكون :
وحبك ود جرا في العظم مني :
كنتم في انا في دهر الغصون :
وبوم لا اراك بصيبي صدري :
ولا ادرى لعلك مني يكون :
ايا من قد نملحكني شواه :
وزاد على محبته جنون :
خف الزمان في وكن رحيمًا :

وبرد مناجي بعد الجنون ،
الليلة الرابعة والاربعماية وه تزل تبكي
حتى قدم عليها ولدحا وكان حسن لما وصل
الى البنات حلقوا عليه ان يغيم عند شهر
زمان ثم بعد الشهر جهزوا له المال والزاد

وسفروه وخرجوا حكة الى ان حلف عليهم
 بالرجوع فرجعوا بعد ان ودعوه خصوصا
 احدهم بكت حتى غشي عليهما فتمينا اليه
 وقبلما ما بين عندهما الى ان حكت من غشوتها
 فانشدت نعل شعر

بعد راعى بوء الشرام ونسرى :
 وقد رادى المودع يا سادى حرا :
 مى تنصفى نر الشرام نهر بكم :
 وبكى بكم فلى ونبى لما كنا ،
 مرتدمت النابتة واعتننه وبكت وانشدت
 نعل شعر

وداعك منل وداع الجاه :
 وفقدك بشبهة فقد التديم :
 وبعدك نار كوت مهاجى :
 وفربك فيه جنان النعيم ،
 ثم تقدمت البنات الثالثة واعتننه وبكت

وانشدت تقول شعر

ما تركنا الوداع يوم افترقنا :

عن ملال ولا لوجه قبـيـح ۵

انت روحى على الحقيقه ما زلت :

ولا اخترت أن اودع روحى،

ثم تقدمت البنت الرابعة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

لا ترحل فما عن بعدكم جلد :

حتى انيس به تودع مـرحـل ۵

ولا من الصبر ما الفى الفراق به :

ولا من الدمع ما ابكى على طلل،

ثم تقدمت البنت الخامسة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

قد فلت مذ ساروا النياق بهم :

والشوق ينهب مهاجنى نهبا ۵

لو كان لى مثلك اصول بهـ :

لاخذت كل سفينة غصبا،
 ثم تقدمت البنت السادسة واعتنقته
 وانشدت تقول شعر

قوموا من فديتكم ما :

فرق يوم ما بينهم من نومي ✽
 ما انيب ما كان زمانى بهم :

يا رب اعهده على ولو فى نومي،
 ثم تقدمت البنت السابعة وانشدت تقول
 ولقد جرعت لبعدم وفراقكم :

ما لى فواد مُنلكم لوداعكم ✽
 الله يعلم ما تركت وداعكم :

الا تخافة ان يذوب فوادكم،
 الليلة الخامسة والاربعماية ثم ان حسن
 ودعاهم وبكى وانشد يقول هذه الايات
 شعر

ولقد جرعت يوم الوداع مدامعى :

درر تنظم عقدها من ادمعى ✽
 وجداء بهم حاد الركاب فلم اجد :
 جلداء ولا صبرا ولا قلب معى ✽
 ودعتهم ثم انثنييت بجسرة :
 وتركت انس معاهدى كانبلفع ✽
 فرجعت لا ادرى الطريق ولا سبيل :
 رجعة عداك المبغضين كمرجعى ✽
 يا صاحى انصبت لآخبار الهوى :
 حاشا لمثلک ان يقول ولا يعى ✽
 فالنفس مذ فارقتكم مذ فارقت :
 طول الحياة وفي البقا لا تعلمى ،
 ثم انه جد فى السير الليل والنهار حتى وصل
 الى بغداد دار السلام وحرم الخلفا العباسية
 ولم يدر ما جرا بعد غيبته فدخل الدار على
 والدته يسلم عليها فوجدها قد نحل جسمها
 ورق عظمها من كثرة السهر والنواح والعويل

والبكا والصوم وقد عادت رق لللال ولا تفد
 ترد الكلام فاصرف حسن الدواب وتقدم الى
 والدته فسألها عن زوجته وعن اولاده فبكت
 حتى غشى عليها فلما ان راعها على تلك الحالة
 قام في الدار فتش عليهم ما وجد لهم امر ولا
 سمع لهم خبر فغنس قلبه وغاب صوابه ثم
 نهض الى الحراة فوجدها مفتوحة والصندوق
 مكسور فعلم انها اخذت ذبيحتها الربيش
 وتمكنت منه واخذت اولادها وسارت فجاء الى
 امه وجدعا قد اتافت من غشوتها فسألها
 عن زوجته وعن اولاده فسكتت ثم قالت يا
 ولدي عظم الله اجرک فيهم وحده فبورم
 الثلاثة قال فلما سمع كلام امه صرخ صرخة
 عظيمة ووقع مغشيا عليه من باكر النهار الى
 الظهر وامه فاعده عند راسه تبكى عليه وقد
 ايسست من حياته فلما افاق بكى ولطم على

خدوده وشوش بيبابه وقام في داره يدور عليهم
ثم انه انشد يقول هذه الابيات شعر

ايخفى حبيم ما كان يخفى :

ونيران الصبابة ليس تطفى ☆

ومن مزحت له نار انصافي :

فاني ضد شربت الحب صرافا ☆

تراها كالفصيب اللدن ليما :

تميس وكانعنا ترتج عطفاء،

فلما فرغ من شعره اخذ سيفا وساه وجا الى

امه وقال لها ان لم تعلميني بحقيقة الحال

ضربت عنقك وفنلت روحى فعالت له يا

ولدى لا تفعل وخافت منه وقالت له اعمد

سيفك واقعد احدثك بالذى جرا فاعمد

سيفه وجلس الى جانبها فاعدت عليه الفصاة

من اولها الى اخرها وقالت والله يا ولدى لو

ما رايتها بكت على الحمار وخفت منك نجى

وتعلم بذلك تغضب على ما كنت أمدنها
من نوبها ولو لا أن أنست زبيده غضبت
منى وأخذت المفتاح دفعتته إلى مسرور
وتبعته إلى الدار وأخذت الثوب غصبا عني
وانت تعرف أن الخلاف لا تناولها بد فلما
احضروا لها الثوب أخذته وفاحتة وكنت
تظن أنه عدم سي منه فرائه حبيب سليم
ففرحت وأخذت أولادها شدتكم في وسطها
ولبست الثوب بعد أن فلعت أنست زبيده
جمع ما عليها فلبسته لها وتمشت في الفصر
وَمَ يَتَفَرَّجُوا عَلَيْهَا ثُمَّ نَارَتْ فَوْمَ أَعْلَى أَنْقَصَر
ثُمَّ نَفَرَتْ إِلَى وَقَلَّتْ أَنْ جَاءَ وَنَدَكَ وَنَالَتْ
عَلَيْهِ لِيَأْتِيَ الْفَرَاغَ وَاشْتَهَى الْقُرْبَ مِنِّي وَالنَّالَاقَ
وَهَزَّتْهُ أَرْيَاحُ لُحْبَةِ وَالْأَشْوَابِ يَجِينِي حَزَائِرَ وَأَنْ
أَنَاقَ فَهَذَا مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِهَا وَمَا جَرَا فِي
غَيْبَتِكَ وَالسَّلَامُ اللَّيْلَةُ السَّادِسَةُ

والأربعاء فلما فرغت من كلامها صرخ
صرخة عظيمة ووقع مغشيا إلى آخر النهار
فلما أفاق نظم على وجهه وصار يتمرغ على
الأرض مثل الخية الملعاء وأمه عند رأسه تبكي
على حاله إلى نصف الليل أفاق من غشوته
وجعل ينشد هذه الأبيات

ففؤا وانظروا حال الذي تنهجونه :

لعلكم بعد الجفا ترونه ۞

ولا تضربه تنكريه لسفه ۞

كانكم وأله لا تعرفونه ۞

وما هو إلا ميت في هواكم :

يعد من الأموات لولا أنينه ۞

ولا تحسبوا أن التفريق حيناً :

يعز على المشتاق والموت دونه ۞

فلما فرغ من شعره قام وجعل يمدور في البيت

وينوح ويبكي وينتحب مدة خمسة أيام ما

أكل فيها زاد ولا شرب فيها ما فقامت أمه إليه
 وحالته واقسمت عليه حتى أفطر ولا زال
 يبكي وينحب وأمه تسلمه وعشقه ما يسمع
 بكاء صغير فأنشد وجعل يقول شعر
 سالت نفسي محملا في النوى :

يخبر عن وصفه جميع القوى ✽
 قد حرت في أمري وزاد الضنا :

والليل والصبح عندي سوى ✽
 قد كنت أخشى الموت من قبل ذا :

واليوم صار الموت عندي دواء،
 وما زال حسن على هذا الحال إلى الصباح
 فغفل في النوم فرأى زوجته وهي حزينة
 تبكي وتدمانة على ما فعلت فقام من نومه
 وهو يقول هذه الأبيات ونحن نصل
 على سيد السادات شعر

خيالك عندي ليس يبرح ساعة :

جعلت له في القلب أشرف موضع ٥

ولولا رجا الوصل ما عشت لحظة؛

ولولا خيال العين لم انتهاج،

فلما أصبح الصباح زاد حبيبه ولم يزل على

هذا الحال مدة شهر وهو باكي حزين ساهر

الليل فليل الأكل فلما كان بعد شهر خضر له

أن يسافر إلى أخوته البنات ويستشيرهم في

أمر زوجته فصرب الضيل فجات النجب فركب

واحد منهم وحمل الباقي عدايا من تحف العراق

ثم أوصى والدته على البيت ووزع حاله في

الدار وودع والدته وسانها الدعا وركب

وقصد أخوته ثم سار إلى أن وصل جبل

السحاب وقصر البنات فلما وصل دخل

عليهم وقدم لهم الهدية ففرحوا به واسترابوا

محببه ودلوا له يا أخونا ما جيتك هذه لها

سبب لأن لك مدة شهر من حين فارقتنا فبكي

وانشد يقول هذه الابيات شعر
ارى النفس فى شغل لفقد حبيبها :
فما تتنهنا بالحياة ونبيها ——— ✧
سقامى سقام ليس يعرف ثبته :
وهل يشفى الاسقام الا نبيها ✧
فيا مانع نيب امانه تركتنى :
اسايل عنك الريح عند هبوبها ✧
فريضة عهد من محب وقد غوى :
هو كز نفس اين حل حبيبها ✧
فيا ابها الريح الملم بارضها :
عسى نفحة منه اشمر نسيمها ،
فلما فرغ من شعره بكى وانتحب وانشد يقول
هذه الابيات
عسى ولعل الدهر يلوى عنانه :
ويانى بحبى والزمان غي ——— ✧
ويسعد املى ويقضى حواجى :

ويحدث من بعد الامور امور،
فلما فرغ بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
بالد يا منهي ضعفي وامراضى :

هل انت راض فاني في الهوى راضى
وقد هجرني بلا ذنب ولا سبب :

فاعتفى وارضى هجرا نك الماضى
الليلة السابعة والاربعماية فلما فرغ من
شعره بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
يقول شعر

هجر المنام واصل التسييد
والعين بالدمع المصون تجود
تبكى بدمع العقيق صباية :

ابدا على طول المدا يزيـد
اهدى الى الشوق يا اهل
لها بين الضلوع وقبـد
واذا ذكرتك لم تفصى لى دمة :

ألا ومعها أنة وصعيد،
 فلما فرغ من شعره بكى بكاء شديدا وجعل
 يقول هذه الأبيات شعر
 ألا يا ليت شعري هل تدينوا كما دنا :
 وهل ودنا منكم كما ودكم منا ؟
 ألا قاتل الله النوى ما أمـرته :
 ويا ليت شعري ما يريد النوى منا ؟
 وجوهكم الحسنه وإن بعد المدا :
 تمثل في أبصارنا أينما كنا ؟
 إذا ما شكى القلب تداويت باسمكم :
 ويطربني صوت الجمار إذا غنا ؟
 ألا يا حماما بات يدعو صديقه :
 لقد زدتنى شوقا وهيجتني حزنا ؟
 تركت جفوني لا تململ من البكا :
 على سادة أبطوا بريبتهم عنا ؟
 احن اليهم كل وقت وساعة :

واشتاقهم في ظلمة الليل اذا جئنا
 احبابنا ضاع اصطبارى من الفصال :
 فهل و متى يا سادتي قريبكم منا
 هاجرتم ولم نهاجر و خنتم ولم نخن :
 وحلتكم على العهد القديم وما حلنا
 ترى يجمع الدهر المفرق بيننا :
 وتجمعنا الايام حقا كما كنا ،
 فلما سمعت كلامه اخته فوجدته قد غشى
 عليه فقعدت بجانبه تبكي فسمعوها اخوتها
 فجاؤا اليها فوجدوا حسن راقد واخته تبكي
 عليه فقعدوا الاخرين يبكون فاستفاق حسن
 فقام يبكوا عليه ولاخفى لم حاله فسالوه
 عن ذلك الامر الذي هو غيبه فاخبرهم بما
 جرا له في غيابه وكيف طارت زوجته اولادها
 معها قال فخرجوا وبكوا ثم قالوا له لما راحت
 وطارت ايش قالت لوالدتك قال قالت لوالدتي

قولي لولدك اذا جا وسالت عليه ليالى الفراق
 واستتهى القرب منى والتلاق وهزته ارياح الخبة
 والانسواف يجيني الى جزاير وان الواف قل فلما
 سمعوا البنات كلامه تغامزوا ونشرت كل واحدة
 الى رفيقتها وحسن ينظرهم حركوا روسهم
 وانرفوا ساعة ورفعوها وقالوا لاحول ولا قوة
 الا بالله العلى العظيم مد يدك الى السما فان
 وصلت الى السما انت تصل الى زوجتك واولادك
 قل فلما سمع حسن كلامهم جرت دموعه على
 خدوده مثل المطر ثم انشد يقول شعر
 قد هييجتنى خدود البيض والحدق
 وقد نالى الصبر لما اقبل الارق ✽
 بيض نواعم اضمنوا بالجفا جسدى :
 فما بقى فى لا لحم ولا مرق ✽
 فرايد مثل غزلان النقا سغـروا :
 عن اوجه لو راوها الاوليا علقوا ✽

يمشين مشى الفنا العذرا في سحر :
 في خفيهن عرائى النمر والقلوس ✽
 هويت منهم هيفا خنزجـة :
 قلبى لها ثمر بالنيران يجتـرق ✽
 خودا منعمة الانراف ناعمـة :
 فى خدها النور بدا من سمر الغسق ✽
 قد هيجتنى وكم فى الحب من بطيل :
 فد هيجته خدود البيض والحدق ،
 الليله الثامنة والاربعماية فلما فرغ من
 شعره بكت البنات لبكايه واخذتـهم الحنية
 والشفقة وتلطفوا به وصبروه ودعوا له بجمع
 الشمل قال فاقبلت عليه وقالت له اخته يا
 اخى لمن قلبك واشرح صدرك فمن صبر
 وتانى نال ما يتمنى والصبر مفتاح الفرج وقال
 الشاعر فى المثل حيث قال هذه الابيات
 دع المقادير تجرى فى اعنتها :

ولا تبات الا خالى البال ✽

ما بين رمشة عين وانت باعتها ✽

يغير الله من حال الى حال،

ثم قالت له اخته قوى قلبك وشد عزمك

فابن عشرة ما يموت ابن سبعة والبكا والحزن

يمرض ويسقم عنى روحك وكن عاقل واقعد

عندنا واستريح الى ان اتخايل لك فى الوصول

الى زوجتك واولادك ان شا الله تعالى قل

فعندها بكى بكاء شديدا وانشد وجعل يقول

هذه الابيات ونحن نصلى على سيدنا محمد

سيد السادات شعر

لان عوفيت من مرضى جسمى :

فما عوفيت من مرضى بقلبى ✽

وان الوجد من دنف غريب :

سوى وصل الحبيب مع الحب،

ثم جلس الى جانب اخته وهى تحدثه وتساله

عن سبب رواحها فاحكى لها عن سبب ذلك
 فقالت له والله يا اخى كنت رابحة اقول لك
 عن الثوب الريش تمزقه فانسانى الشيطان ذلك
 ثم جعلت توانسه وتحدثه وتلاطفه مدة
 عشرة ايام وهو لا ياخذ منام ولا يلتذ بطعام
 فلما طال عليه الامر انشد وجعل يقول هذا
 الابيات شعر

تمكن فى قلبى حبيب الفتنة :
 فليس تخلص غيره فى مطمع :
 من الحسن قد حاز العتود كانه :
 غزال ولكن فى فوادى يرتع :
 اذا عز صبرى فى هواك وحيلتى :
 بكيت على ان البكا ليس ينفع ،
 فلما نظرت اخته ما هو فيه والهيام وتباريح
 الهوى وكدة للجوى قامت الى اخواتها وهى
 باكية العين حزينة القلب فبكت بين ايديهم

وأرمت نفسها عليهم وقبلت أقدامهم وسالتهم
 مساعدة أخيلهم على قضا حاجته واجتماعه
 بأولاده وزوجته وأن يديروا لها أمر في الوصول
 إلى جزائير واق انواق وما زالت تبكى على
 اخوانها حتى ابنتهم فقتلوا لها طيبى فلبك
 فأننا نحن للجميع فأكبرين مجتهدين في
 اجتماعه باحله أن شا الله تعالى وأقام عندهم
 سنة كاملة وعينه لا تنشف من اندموع دل
 صاحب الحديث وكان لاخته عم شقيق أخو
 أبوها وكان اسمه عبد القدوس وكان يحب
 البنت الكبيرة محبة عظيمة وفي كل سنة يزورها
 لطيف ويقضى حوائجها وكان قد قرب هلال
 الحرم وكانت البنات حين حضر عمهم اليهم
 حدنوه بحديث حسن وما جرا له مع
 الجوسى وكيف قدر على هلاكه ففرح عمهم
 بذلك ودفع إلى البنت صرة فيها خور وقل

لها يا بنتى اذا همك او نالك مكروه او عرضت
 لك حاجة بخرى بهذا البخور واذ كرينى فاني
 احضر بسرعة افضى حاجتك قال وكان هذا
 اليوم اول السنة فقالت البنت الكبيرة لاختها
 الصغيرة يا اختى اليوم اول السنة وعينا ما
 حضر قومى هاتى شوبة ناروحانى صرة البخور
 فقامت البنت وفى فرحانة احضرت الصرة
 وجابت النار ووضعنهم بين يدي اختها
 فاخذت الصرة فآحتها واخذت منها جانب
 من البخور ارمته على النار وتفكرت عمها فما
 فرغ البخور الا وغبرة قد ظهرت من صدر
 البرية وبعد ساعة انكشف الغبار فبان من
 تحته شيخ راكب على فيل وهو يهملج تحته
 بيديه ورجليه فلما نظروه البنات فرحوا به
 وسلموا عليه واعتنقوه وقبلوا يديه ثم اجلسوه
 وجلسوا حواليه وسالوه عن غيابه عنهم فقال

كنت هذا الوقت وأنا قاعد فشممت راجحة
 البخور فحضرت اليكم على هذا انجيل فما
 تريدى يا بنت اخى فقالت يا عم اشتقنا
 اليك وهذا راس السنه حضرت وما في عادتك
 تفعد عنا فقال كنت مشغول وكنت عزمت
 اني احضر اليكم واذا اني شملت البخور
 فاسرعت في الحجي فشكروه ودعوا له ثم قالت
 له البنت الكبيرة يا عمى كنا حدثناك
 بحديث اخونا حسن الذى جابه بهرام
 المجوسى وكيف قتله وعن الصبية التى اخذها
 بنت الملك وتزوج بها وكيف سافر بها الى
 بلاده قال نعم فما الذى حدث له بعد هذا
 قالت غدرت به وكان رزق منها ولدين
 فاخذتهم وسافرت بهم الى بلادها وهو غايب
 عندنا وقالت لامة اذا حضر ولدك وسال عنى
 وطالت عليه ليالى الفراق واراد العرب منى

والتلاقى وعزته رباح ثعبنة والاشواق جبينى الى
 جزاير وافى الواف فحين سمع هذا انللام عمهم
 حرك راسه وعص على اصبعه ثم انشرب براسه
 الى الارض وصار ينكت فى الارض باصبعه ثم
 انتفت يميننا وشمالا وحسن ينتظر اليه وهو
 محبى ففالت البنات لعمهم ياعم رد علينا ونمنا
 بالجواب فرفع راسه اليهم ودل لهم با اولاد اخى
 لقد اتعب هذا الشاب روحه وارمى نفسه
 فى هول عظيم وخطر جسيم ولا يقدر يحصل
 الى جزاير وافى الواف فعند ذلك نادوا البنات
 على حسن فخرج اليهم وتقدم الى الشيبين
 وباس راسه وسلم عليه فترحب به واجلسه
 الى جانبه فعالت البنات لعمهم يا عمر عرف
 اخونا حسن بما قلت لنا عليه فقال له يا
 ولدى اترك عنك هذا العذاب الشديدا مد
 يدك الى السما فان وصلت اليها فانت تصل

الى زوجتك واولادك فانك ما تفقد تصل الى
 جزاير واق الواف ولو كانت معك لجن السيارة
 والسجور السيارة وبينك وبين هذه الجرائير
 سبع حور وسبع اودية وسبع جبال شواحي
 ومن اين تفقد تصل الى هذا المكان ومن
 يوصلك له فيالله عليك اترك هذه العصية
 واحسب انهم ماتوا ولا تتعب نفسك وقد
 نصحتك ان فبلت نصحي الليلة العاشرة
 والاربعماية فلما سمع حسن كلام الشبيخ
 بكى حتى غشى عليه وبكت البنات حوته
 واما البنات الصغيرة فاني شعت ذيابها ولصمت
 على وجهها حتى غشى عليها فلما راعهم
 الشبيخ عبد العدوس وما م فيه من الحزن
 لاجل حسن رق واخذته الحنية عليهم فعال
 لهم اسكتوا ثم قال احسن طيب نفسك وابشر
 بقضا حاجتك ان شا الله تعالى ثم قال له يا

ولدى قم وشد حيلك واتبعنى فقام حسن
على حيله بعد أن ودع البنات وتبعه وقد
فرحوا بفضا حاجته ثم أن الشيخ استدعى
الفيل فركبه وأردف حسن خلفه وسار به مدة
ثلاثة أيام بلياليها مثل البرق الخائف فوصلوا
إلى جبل عظيم أزرق جارته كلها زرق وفي
وسط الجبل مغارة وعليها باب من الحديد
الصين فاحد الشيخ بيد حسن وانزله وأطلق
الفيل ثم تقدم إلى باب المغارة وطرقه فخرج له
عبد أسود أجرد كأنه عقيت وبيده اليمين
سيف والاخر ترس بولاد وفتح الباب فنظر
الشيخ فرمى السيف من يده والترس وتقدم
قبل يد الشيخ عبد القدوس ثم اخذ الشيخ
بيد حسن ودخل هو وأياه وغلظ العبد
الباب خلفهم وعبر فرأى حسن المغارة كبيرة
واسعة فمشوا فيها في دهليز معقود فلم يزلوا

سائرين مقدار ميل فانتهى بهم السير الى فلاة
عظيمة ثم الى ركن فيه بابان عظيمان مسبوكين
بالنحاس الاصفر ففتح الشيخ عبد القدوس
الباب الواحد وقال لحسن اجلس هاهنا على
الباب واحذر تفتحه حتى ادخل واجى اليك
بحاجتك معى ثم دخل الشيخ وغاب ساعة
زمانية وخرج معه حصان ادم اقب اجزم
مشمل مللم ان سار صار وان جرى ما
يلحق له غبار وهو مسروج ملجوم فقدمه
الشيخ وقال لحسن اركب ثم فتح الباب الثانى
فبان منه بركة واسعة فركب حسن الحصان
وخرجوا الاثنين من الباب وساروا فى البرية
ثم ان الشيخ اخرج كتاب ودفعه لحسن وقال
له يا ولدى سر على هذا الحصان الى موضع
يوصلك فاذا نظرتة وقف على باب مغارة مثل
هذه فانزل عن ظهره وقنطر عنانه فى قربوص

السرج واطلعه فانه يدخل المغارة فلا تدخل
 معه وقف على باب المغارة ولا تصجر مدة
 خمسة ايام وفي اليوم السادس يخرج لك شيخ
 اسود لابس اسود وكلما عليه اسود وذقنه
 بيضا نوبلة نازلة الى سرتة فاذا نظرتة قبل
 يده وامسك ذيله اجعله على راسك وابك
 بين يديه حتى يحسن عليك ويسانك عن
 حاجتك فادفع له هذا اللناب فياخذه منك
 ولا يكلمك ويخليك ويدخل فاف مكانك
 خمسة ايام اخرى ولا تصجر وفي اليوم
 السادس انتظره فان خرج لك بنفسه فاعلم
 ان حاجتك تقضى وان خرج لك احد من
 غلمانہ فاعلم يا ولدي ان الذي خرج لك
 يريد قتلك والسلام واعلم يا ولدي ان من
 لم يتخاظر بنفيس لم يحظ بنفيس فان كنت
 تتخاف على نفسك فلا تسوقها للهلاك ودعني

اركبك الغيل فهو يسيرك الى بنات اخى وهم
يوصلوك الى بلادك ويزودوك ويرزق الله خيراً
منها وان كنت تريد روح ما امنعك فقال
حسن للشيب وكيف تطيب لى الحياة واحلى
واولادى بالحياة ولا عشت ولا بقيت ان
كنت من حبيهم سليت والله ما ارجع ابداً
حتى ابلغ مرادى باجتماعى باحباب او تدركنى
منبى والسلام ثم بكى وان واشتكى وجعل
يقول هذه الابيات من كثرة شوقه شعر

على فقد احبائى واحلى مودنى :

وفقت انادى وانكسار و ذلتى ۞

وقبلت ترب الريح شوقاً لاهله :

فلم يغنى شياً نشدة بلوتى ۞

اذا نظرت عيني المنازل بعدهم :

قفار يكاد الشوق يتلف مهجتى ۞

رعا الله من باتوا فى القلب ذكرهم :

- لقد قربت بالبعد عنهم منيتي ✽
 يقولون لي صبرا وقد ذهبوا به :
- ولم يتركوا لي غير نوح وحرقتي ✽
 فما نأج من هذا الفراق متيسر :
- كنوحى ولا والله حن كحنتي ✽
 لمن التجى بعد فقدّم لما :
- بي وقد كانوا رجا لشدتي ✽
 فواحسرتي لما رجعت مودعا :
- رجعة عداك المبغضين كرجعتي ✽
 فواسفى هذا الذى كنت اتقى :
- ويا كبدي ذوى أسا وتفتتى ✽
 ويا كنز صبرى بعد احبالى انقضى :
- وان رجعوا يافرحتى ومسرتي ✽
 فوالله ما ملئت دموعى عن البكا :
- على فقدّم بل عبرة بعد عبرتى ✽
 ويا غصتى ما فزت منهم بطايل :

ولا مهجتي نالت من الوصل بغيتي ٥

لين عادت الايام تجمع شملنا :

وتطمئنا بالغرب بعد التشتني ٥

لاشمن الارض لله شاكرًا :

وابذل روحى للبشير ومهجتي ٥

الليلة الحادية عشرة والاربعماية

فلما سمع الشيخ عبد القدوس ما قاله

حسن عرف انه ما يرجع عن غرضه وانه

ما يفتع في اللام ولا بد ما يخاطر بنفسه

ونو تلفت مهجته فقال له يا ولدى اعلم

ان جزاير وان الواق سبع جزاير وفيهم

عسكر عظيم كلهن بنات ابيكار وسكان

الجزاير للجوانية جن وشياطين ومردة وسحرة

وارهاط واعوان وكل من دخل لهم ما يرجع

يعود وما وصل احد اليهم قط ورجع فبالله

عليك يا ولدى ارجع الى اهلك من قريب واعلم

ان الذى اخذتها هي بنت ملك هذه الجزاير
السبع وكيف تفدر تصل اليها اسمع منى يا
ولدى لعل ان يعوضك خيرا منها فقال
حسن والله يا سيدى لو قطعت اربا اربا ما
ازددت لها الا حبا ولا بد لي من زوجتى
واولادى ومن الدخول الى هذه الجزاير وما
ارجع الا بهم ان شا الله تعالى فقال له الشيخ
عبد القدوس ولا بد لك من الزواج يا وندى
فقال نعم وقد تعلق قلبه بركوب هذا الجواد
واريد منك المعونة والدماء لعل الله ان يجمع
شملى قريبا ثم بكى من عظم شوقه وانشد
وجعل يقول هذه الابيات شعر

انتم مرادى وانتم احسن البشر:

وانتم من محل السمع والبصر ۞

وقد سكنتم بقلبي وهو منزلكم:

وبعدكم سادتي اصبحت في كدر ۞

لا تحسبوني غنيا عن محبتكم :
 فحبكم صير المسكين في ضرر
 غبنم فغاب سروري بعد غيبتكم :
 ولذ لي بعد نومي فيكم سهيري
 تركتموني أراعي النجم من ألم الفراق :
 أبكي ودمع عيوني يشبه المطر
 يا ليل تللت على من بات في قلق :
 مولع القلب يرى النجم والقمر
 بالله أن جزت واد فيه قد نزلوا :
 بلغ سلامي لهم فالعر قد قصرو
 وقل لهم بعض ما لاقيت من ألم :
 أن الاحبة لا يدرون ما خبري،
 فلما فرغ حسن من شعرة بكي حتى غشى
 عليه فلما أفاق قال له الشيخ عبد القدوس
 يا ولدي أنت لك والدة فلا تذيقها فقدك
 فقال حسن للشيخ والله يا سيدي ما بقيت

ارجع الا نزوجنى واولادى او يدركنى الاجل
ثم بكى وناح وانشد يقول شعر

وحققكم ما غير البعد عهدكم :

ولا انا ممن للعهود يتخون ❦

وعندى من الاشواق ما لو شرحته :

الى الناس قلوا فد عراه جنون ❦

فوجد واستحسان وحزن ولوعة :

ومن حاله هذا فكيف يكون ،

قال الراوى لهذا الحديث العجيب والامر المضرب

الغريب ونحن وانتم نصلى على سيدنا محمد

الحبيب صاحب البردة والعصيب الذى من

صلى عليه قط ما يتخيب صلى الله عليه وسلم

وعلى اصحابه واله الطاهرين فلما فرغ حسن من

شعره علم الشيخ انه ما يرجع عن ما هو فيه

او اذهب مهجته فناوله الكتاب ودعا له

واوصاه بما يفعله وقال له قد وكدت لك فى

أَلَكْتَابِ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ بَلْقَيْسِ ابْنِ بَنْتِ
 أَلْعَيْنِ أَبْلَيْسِ فَهُوَ شَيْخِي وَمَعْلَمِي وَجَمِيعِ
 أَلْأَنْسِ وَالْجِنِّ تَخَضَعُ لَهُ وَتَخَافُ مِنْهُ ثُمَّ وَدَعَهُ
 وَأَضْلَسَ عَنَانَ الْجَوَادِ فَطَارَ حَسَنٌ أَسْرَعَ مِنْ
 أَلْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَحَسَنٌ مَاسِكٌ عَلَيْهِ مَدَّةُ عَشْرَةِ
 أَيَّامٍ فَغَطَّرَ حَسَنٌ إِلَى فِدَامِهِ فَرَأَى جَبَلَ عَظِيمٍ
 أَسْوَدَ مِثْلَ اللَّيْلِ وَفَدَّ سَدٌّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ
 وَالْمَغْرِبِ فَلَمَّا قَرَّبَ حَسَنٌ مِنْهُ صَهْلَ الْحَصَانِ
 تَحْتَهُ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ خَيْلٌ كَثِيرٌ مِثْلَ الْمَطَرِ لَا
 يَحْصِي لَهُمْ عَدَدٌ وَلَا يَعْرِفُ لَهُمْ مَدَدٌ وَصَارُوا
 يَتَمَسَّحُونَ بِالْحَصَانِ فَخَافَ حَسَنٌ مِنْهُمْ وَفَرَعَ
 وَلَمْ يَزَلْ الْحَصَانُ سَائِرَ وَالْجَبَلُ حَوَالِيهِ إِلَى أَنْ
 وَصَلَ إِلَى الْمَغَارَةِ الَّتِي وَصَفَهَا لَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ
 الْقُدُّوسِ فَوَقَفَ الْحَصَانُ عَلَى بَابِهَا فَزَلَّ حَسَنٌ
 مِنْ فَوْقِهِ وَقَطَّرَ لُجَامُهُ فِي قُرْبُوصِ سَرَجِهِ وَدَخَلَ
 إِلَى الْمَغَارَةِ وَحَسَنٌ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ كَمَا أَمَرَهُ

الشيخ عبد القدوس وصار مفكراً كيف
تكون عاقبته وهو حيران ولئان لا يعلم ما
يجرا عليه ولم يزل قاعد مدة خمسة أيام
بلياليها وهو على الباب سهران حزين باكى
مفكراً حيران تعبان فد فارق الأهل
والأولاد والأصحاب وللان منكسر القلب
بحسب ألف حساب فتفكر والدته وما جراً
عليها بسببه في فراق زوجته وأولاده وما حالها
بعد سفره من عندها فانشد وجعل يقول
هذه الأبيات شعر

الا كم أداوى القلب والقلب ذاعب :

وجفنى وعينى الدموع سواكب ۞

فراق وحزن واشتياق وغربة :

وبعد عن الأولاد والشوق غالب ۞

وما أنا عن ضر مهجته الهوى :

من الشوق لما أن دهنه المصابيح ۞

كريم أصابته من الدهر نكبة :

وأي كريم لا تصبه النوايب ،

الليلة الثانية عشرة والأربعية فلما

فرغ حسن من شعره وإذا بالشيخ أبو الريش

ابن بلفيس خرج إليه وهو لابس أسود فلما

نثره حسن عرفه بالصفة فلما رآه حسن رمى

نفسه عليه وتفرغ على رجله ومسك ذيله

جعله فوق رأسه وبكى وانتحب فقال له الشيخ

أبو الريش ما حاجتك يا ولدي قال حاجتي

ما في هذا الكتاب وناولته الكتاب الذي دفعه

له الشيخ عبد القدوس فأخذه من حسن

ودخل المغارة ولم يرد عليه جواب ولا خطاب

فجلس حسن موضعه على الباب مثلما قال

له الشيخ عبد القدوس وهويكي مدة

خمسة أيام وقد زاد به القلق واشتد به

للحرق ولازمه الارق وأن واشتكى من ألم

البعاد ومفارقة الاحباب فانشد وجعل يقول
شعر

سبحان جبار السما :
 ان لخب لفي عنا ✽
 من لم يذوق طعم الهوى :
 لم يدرك ما جهد البلا ✽
 لو كنت احبس غربى :
 لوجدتها انهار ميا ✽
 كم من صديق قد انتنى :
 فقد الحياة من البكا ✽
 فاذا نطقن لا مناة :
 فاقول ماى من البكا ✽
 لكن ذهبت لارتدا :
 فاصابنى عين الورد ✽
 بكت الطيور لوحشتى :
 والوحوش فى وسط الفلا ✽

ولئن عمار الجبال :

يبكوا وسكان انهموا،

ولم ينزل حسن يبكي الى ان سلع الفاجر واذا
 بالشيخ ابو الريش قد خرج اليه وحولابس
 ابيض واومى له بيده ان يدخل خلفه
 فدخل فاخذ الشيخ بيده ودخل به الى
 المغارة ففرح حسن وعلم ان حاجته قد
 قضيت فلم يرل الشيخ سابر وحسن خلفه
 مقدار نصف نهار الى ان وصلوا الى باب مفنطر
 وعليه باب من البولاد مجوهر ففتح الشيخ
 الباب ودخل هو وحسن فمشوا في دهاليز
 ودعات معفودة بحجارة من الجزع المنفوش
 بالذهب الى ان قطعوا سبعة دهاليز بسبعة
 ابواب فوصلوا الى قاعة كبيرة مرخمة فايم نايم
 وفي واسعة وفي وسطها بستان فيه من ساير
 الاشجار والازهار والثمار وفي موسوقة من

سائر الفواكه والالبيار تناغى على الاشجار
وتسبح الملك الواحد القهار وفي القاعة اربعة
لواوين متقابل بعضها بعضا ومقابل كل
فسقية مجلس وعلى اركان كل فسقية سبع
من الذهب الاحمر يصب الماء من فيه في
انفسقية وعلى كل مجلس كرسي وعليه
شخص جالس وبين يديه كتب كثيرة وبين
ايديهم محارم ذهب فيها نار وخور وكل
شيخ منهم بين يديه مشايخ يقرأون عليه
في الكتب فلما دخلوا عليهم قاموا لهم وعظموا
فقبل عليهم الشيخ وأشار اليهم أن يحرفوا
الحاضرين فاصرفهم وقاموا ثلاثة مشايخ منهم
وجلسوا بين يدي الشيخ ابو الريش وسالوه
عن حسن فعند ذلك اشار الشيخ ابو الريش
لحسن وقال له حدث الجماعة عن حكايته وما
جرا لك من الاول الى الآخر فعند ذلك بكى

حسن وحدثكم حديثه من اوله الى اخره
 فلما فرغ من حديثه قالوا المشايخ هذا
 هو الذي اطلعه بهرام الجوسي الى الجبل بتناع
 السحاب على النسورة في جلد الجبل فعال
 حسن نعم هو كما تقولون فاقبلوا على الشيخ
 ابو الريش وقالوا يا شيخنا يا شيخ انسيوخ
 بهرام كان سبب تلوعه الى الجبل فكيف نزل
 وما انذى راى فوق الجبل فعال الشيخ ابو
 الريش يا حسن اخبر الجماعة كيف نزلت وعن
 انذى رايت فاخبرهم عن جميع ما جرا له
 وما راى وكيف صفر به وقتله وكيف خلص
 منه الشاب واعاده الى بلده وكيف اخذ بنت
 الملك وتزوج بها ورزق منها بولدين وكيف
 غدرت به واخذت اولادها معها ونارت وما
 قاسى من الاهوال والشدة فلما سمعوا
 حديثه تعجبوا مما جرا عليه ثم اقبلوا على

الشيخ أبو الريش وقائوا له يا شيخ الشيوخ
 والله مسكين هذا الشاب فعسى تساعدته
 على خلاص زوجته وأولاده فقال الشيخ أبو
 الريش يا أخوتي هذا امر عظيم ونصحتكم فلم
 يقبل وانتم تعرفون جزاير واف انواف الدخول
 انبها صعب وتعرفوا شدة ملككم واعوانكم وانى
 حلفت بيمين ما ادوس لكم ارض ولا انعرض
 لكم فى سى وكيف يقدر يصل هذا الى بنت
 الملك الاكبر ومن يوصله لها فعالوا يا شيخ
 هذا رجل تعنى وخاطر بنفسه وحضر لك
 بكتاب اخيك الشيخ عبد القدوس فبقى
 يجب عليك مساعدته فقام حسن الى الشيخ
 أبو الريش وقبل قدمه ورفع ذيله على راسه
 وبكى وقال يا شيخ الشيوخ اجمع بينى وبين
 زوجتى وأولادى ولو كان فيها ذهاب روحى
 ومهجتى قال فبكوا للحاضرين لبكايه وقالوا يا

شيخ الشيوخ اغتنم اجر هذا المسكين
 الغريب وافعل معه جميل لاجل اخيك الشيخ
 عبد القدوس فقال لهم نساعدته نساعدته ان
 شا الله تعالى قدر شأقتنا ولا نتخلى عنه
 جهدنا جهد فل فلما سمع حسن كلامه فرح
 وقام قبل قدميه وقبل ابادى الجماعة للحاضر بن
 وسائل المساعدة فعندما اخذ الشيخ ورقة
 ودواينة وكتب كتاب وختمه ودفعه الى حسن
 ودفع له خريطة من الاديم فيها بحور وقل
 له احفظ على هذه الخريطة ومنى وقعت في
 شدة بحر بعيل منه وانكرني فاني احضر
 عندك اخلاصك ثم امر بعض الحاضرين ان
 يحضروا له عقرية من الطياريين ففى الوقت
 احضروا له عقرية فقال له الشيخ ما اسمك
 قال له عبدك دمنش ابن فقتش فقال الشيخ
 للعقرية ادن منى فدنا منه فجعل الشيخ فاه

في اذن العفريت وقال له كلام قال فحرك
 العفريت راسه وقال قبلت يا شينخ الشيوخ
 ثم ان الشينخ اقبل على حسن وقال له يا ولدى
 تم على هذا العفريت الطيار دهنش فاذا رفعك
 الى السما وسمعت تسبيح الملائكة فلا تتدلّم
 تهلك انت واياه واذا وصلت نأى بوم وضعك
 على ارض بيضا نقيّة مثل الكافور فامشى فيها
 عشرة ايام الى ان تصل الى باب مدينة فاذا
 وصلت انيها ادخل واسأل عن ملكها فاذا
 وصلت اليه سلم عليه وقبل يديه واعطه
 هذا الكتاب ومهما اثار عليك به فافهمه فقال
 السمع والطاعة وقام مع العفريت وقاموا
 المشايخ ودعوا له ووصوا العفريت على حسن
 قال فاحتمله على عاتقه الايسر وطار في الجو يوم
 وليلة فسمع تسبيح الملائكة في السما فلما كان
 عند الصباح وضعه على ارض بيضا مثل الكافور

وتركه وانصرف فقام حسن لما رأى روحه على
 الأرض سار الليل والنهار مدة عشرة أيام
 إلى أن وصل إلى المدينة الليلة الثالثة
 والعشرة بعد الأربعماية فدخلها
 وسأل عن الملك فدلوه عليه فدخل فوجد
 ملك عظيم فلما مثل بين يديه قبل الأرض
 ودعاه فقال له ما حاجتك فقبل حسن
 الكتاب وناولته الملك فأخذه الملك منه وفتح
 وفرأه ثم قل لبعض خواصه خذ هذا الشاب
 وديه إلى دار الضياف فأخذه فانام فيها ثلاثة
 أيام في أكل وشرب وغير ذلك وعنده من
 خواص الملك من يجادته ويؤانسه ويسأله
 عن أخباره وكيف وصل إلى هذا الديار ومن
 أوصاه فأحكى له جميع ما هو فيه وفي اليوم
 الرابع أخذوا الغلام بيده وأوقفه بين يدي
 الملك فقال له يا حسن أنت حضرت إلى عندي

تريد تدخل الى جزاير واق الواق كما ذكر
لنا شيخ الشيوخ ولكن يا ولدى لا يمكن
ارسلك في هذه الايام لان في طريقك مهالك
كثيرة وبراى معطشه كثيرة المخاوف وانا
يقال لى حسون الملك ملك ارض الكافور ولى
من العساكر والجنود ما يلا الارص ولكن يا
ولدى اصبر ما يكون الا خيرا فلا بد ان
احتال واوصلك الى ما تريد واعلم يا ولدى
ان هاعنا عسكر عظيم يريد الدخول على
جزاير واق الواق معتدين بالسلاح والعدد
والخييل وما فدروا على اندخول ولاكن يا
ولدى لاجل شيخ الشيوخ ما افدر اردك له
الا مقضى الحاجة وعن قريب تالى لنا مراكب
من جزاير واق الواق وانزلك فى واحدة منهم
واوصيهم عليك بحفظك ويرسلوك الى جزاير
واق الواق وكلمن سالك عن حالك فقل لهم

انا صهر الملك حسون صاحب ارض الكلفور وانا
 ارسلت المركب على بر جزاير وافن النواف وبقول
 لك انرايس اطلع البهر فاذا طلعت تنظر على
 البهر دكك خشب كثيرة منصوبة فانظر لك
 دكة واجلس تحتها ولا تتكلم ولا تتحرك فاذا
 جن الليل ورايت عسكر البنات قد احتاطوا
 بالبتابع فد وامسك صاحبة الدكة التي
 انت تحتها واستجمر بها وتحسب عليها فانها
 يا ولدى اذا اختارتك قضيت حاجتك
 وتوصلك الى زوجتك واولادك وان كانت ما
 تختارك فاحزن على روحك وايس من الحياة
 واعلم يا ولدى انك مخاطر بنفسك اما تسلم
 واما تعدم وتندم والله يا ولدى رايح تخاطر
 بنفسك ولا اقدر لك على شى غير هذا والسلام
 ولولا حصل لك عناية من رب السما ما وصلت
 الى هاهنا ولولا فى عمرك تاخير ماكنت سلمت

من صاحب الفيل عبد القدوس ولا كنت
تصل الى المغارة الاولى ولا كنت تصل ايضا
الى شيخى وتسلم منه قال الراوى فلما سمع
حسن كلام الملك حسون صاحب ارض
النافور بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
وجعل يقول هذه الابيات شعر
لى مدة لا يد ابلغها — :
مخنومة اذا انقضت مت

لو صارعتنى الاسد فى غابها :

لقهرتها ان لم يجرى الوقت ،

قال الراوى فلما فرغ حسن من شعره قال للملك
ايتها السيد العتليم وكم لجرى المراكب قال مدة
شهر زمان يقعدوا يبيعوا ويشترؤا مدة من
الزمان ويرجعوا الى بلادهم وما ترجع تنظروم
الا بعد سنة كاملة ثم ان الملك امر بحسن
الى دار الضياف وامر ان يحمل اليه كلما يحتاج

له فاقام في دار الضياف مدة شهر وبعد ذلك
 حضرت المراكب فخرج الملك والتجار واخذ
 حسن معه فتلفوا المراكب واذا هو خلف
 كثيرة والمراكب بعيدة عن البر في وسط
 البحر والفوارب تنقل من المراكب الى البر ثم
 انهم باعوا واشتروا ثم تجهزوا للسفر فامر
 بالجهيز حسن وما يحتاج اليه واحضر رايس
 المركب اختاره وقال له خذ هذا الشاب في
 صحبتك في المركب بحيث لا يعلم به احدا
 غيرك واوصله الى جزاير وان الواف ولا تاتي به
 بل انزله هناك فقال الرايس سمعا وطاعة وحبا
 وكرامة ثم ان الملك اوصى حسن ان لا يعلم
 احدا بخبره ثم ودعه الملك فدعا حسن له
 بطول البقا وان ينصره الله على اعدائه فشكره
 الملك ودعا له بالسلامة ثم ان الرايس وضع
 حسن في صندوق ونزله القارب وادخله

المركب والناس تنظر أن فيه بعض بضاعة
 وبعد ذلك سافرت المركب فما زالت مسافرة
 مدة عشرة أيام فلما كان يوم الحادي عشر
 وصلوا إلى البر بالسلامة فقال الرئيس يا حسن
 قم اطلع إلى البر وانظر حاجتك فقام حسن
 من ساعته طلع إلى البر فنظر بعينه فرأى دكان
 خشب منصوبة حكم ما ذكر له الملك فمشى
 واخترق إلى أن وصل إلى دكة منصوبة ما لها
 نظير فدخل تحتها فلما أقبل الليل ووقف
 الدليل جات خلق كثير من النساء مثل الجراد
 المنتشر ماشيات على الأقدام وسيوفهم مشهورة
 في أيديهم وهم غايصين في الحديد والنرد
 النصيب فلما رأت النساء البضائع التي جات
 في المراكب اشتغلوا بها وجات النجار تستريح
 فجلست تاحرة منهم على دكتها التي تحتها
 حسن فاخذ حسن ذيلها جعله على رأسه

وأرمى نفسه عليها وقبل قدميها وبكى وقال
 لها للجيرة والصنيعة ثم بكى وقال يا ستي أرحمني
 من فارق أهله وزوجته وأولاده ودياره وخاطر
 بروحه ومهجته وأرحميني يرحمك الله وأستريني
 يسترك الله فلما سمعت كلامه وحرقتة ولوعته
 وتصردت رغب قلبها عليه وقالت شيب قلبك
 ولحن خاطرك وأرجع إلى مكانك واختفي
 كما كنت إلى الليلة القابلة وما يكون إلا خيرا
 إن شاء الله تعالى فدخل حسن موضعه تحت
 دكته ثم إن عسكر البنات بات على الدكان
 والشموع موقودة مغروزة بالعود الرطب والندى
 والعنبر اللام وهو في لعب وانشراح إلى الصباح
 فلما طلع النهار جات أنقوارب إلى البر واشتغلوا
 بالبيع والشراء إلى أن أقبل الليل وحسن تحت
 الدكة لا يعلم ما يجرا عليه فبينما هو كذلك
 أن أقبلت التاجرة التي استجار بها حسن

عليه وثاؤنته زردية وخودة وسيف وحياسة
ذهب ورمح وتركته وراحت خوفا عليه ان
يستلن عليه احد فعلم حسن انها ما جابت
هذه الحوايج الا بقصد ان ينبسهم فقام من
ساعته لبس الخودة وشد الحياصة في وسطه
وتقلد بالسيف واخذ الرمح في يده وجلس
على طرف الدكة ولسانه ما يغفل عن ذكر
الله سبحانه وتعالى ويطلب السترة من الله عز
وجل قال الراوى فبينما هو جالس ان اقبلت
عليه المشاعل والفوانيس واقبلت العساكر
فقام حسن واختلط بهم وراح صحبتهم الى ان
وصلوا الى خيام منصوبة فدخلت كل امرأة الى
خيمتها فدخل حسن خيمة مع امرأة منهم
فلما دخلت خيمتها وقلعت حوايجها—
والنقاب وقلع حسن الاخر سلاحه ثم نظر الى
صاحبتة فاذا هي عجوز شمتا زرقة العيون

كبيرة الانف وهي داهية من الدواهي أو حش ما
تكون من الخلق بوجه أحمر وحاجب
أمعط كما قال فيها الشاعر هذه الأبيات شعر
لها في زوايا البيت تسع مصايب :

فواحدة منهن قاعدة الشمر

بوجه شنيع ثم ذات مرببة :

بصورة خنزير وشعر به قصر،

الليلة الرابعة عشرة والأربعماية

وهي كأنها حية رطنا أو ذبيبة معطاة فلما

نظرت أنعجوز حسن تعجبت وقالت كيف

وصلت إلى هذه الديار وجعلت تسأله عن

حالها ومن أوصله إلى هاهنا فعندها وقع

حسن على أقدامها ومرغ وجهه على رجليها

وبكى حتى غشى عليه فلما أفاق انشد يقول

هذه الأبيات شعر

منى الأيام تسميح بالتلاقى :

وتجمع شملنا بعد الفراق ❖

وأعتبهم بشى بان منهم :

عتاب ينمحي والسود باق ❖

لو ان النيل يجرى مثل دمعى :

لما خلا على الدنيا شراق ❖

وأردى الحجاز وأقليم مصر :

وغرق اليمن وأرض العراق ❖

وذا كله من أجلك يا حبيب :

ترفوس كوى قلب الفراق،

قال فلما فرغ حسن من شعرة مسك ذيل
العجوز واستجار بها فلما عاينت العجوز
حرقته ولوعته وتوجعه رمته وحن قلبها
عليه واجارته وفالت له الذى جراً عليك
ما اظن جراً لاحد غيرك ولولا حصلت لك
عناية من الله تعالى ما سلمت فطمئن قلبك
يا ولدى واشرح صدرك فما بعى عليك خوف

وقد وصلت الى مطلوبك ان شما الله تعالى دل
 ففرح حسن بذلك فرحا شديدا ثم ان
 العجوز ارسلت خلف نفقبة العسكر وكان
 اخر يوم في الشهر فحضرت بين يديها فعالت
 لها اخر جي ونادي في العسكر ان لا احدا
 يتدخل باكم النهار تروح روحه فعالت لها
 سمعا وضاعة ثم خرجت ونادت في جميع
 العسكر بالرحيل واعدت اعلمتها بذلك فعند
 ذلك عرف حسن ان العجوز في مشيرة العسكر
 وفي المقدمة عليهم دل الراوى وكان اسم هذه
 العجوز شواشي ام الدواني قل فلما فرغت من
 امرها ونهيتها واصبح الصباح رحل العسكر
 جميعه ولم تخرج العجوز معهم فلما سار
 العسكر قالت احسن يا ولدى اذن منى فدنا
 منها وجلس بين يديها فقالت له قل لي ما
 السبب في مخاضتك بنفسك ودخولك الى

هذه البلاد وكيف ارميت نفسك في المهالك
 عرفني خبرك على الصديق ولا تخفى عني
 شيئا ابدا فانت بعيت في حسبي ونسبي وقد
 اجرتك فان صدقني اعنك على حاجتك
 ولو كان فينا ذهاب الارواح من حين بعيت
 عندي ما بقي عليك باس ولا احد يصل
 اليك بمكروه من كلمن في بلادنا قل فاحكي لها
 قصته من المبتدا وعرفها عن زوجته وعن
 النعمور وكيف اصداها من بين العشرة وعن
 زواجه لها وعن اولاده وكيف اخذتم وشارت
 لما عرفت نريش الثوب الريش ولم ينكر منها
 شيئا فلما سمعت التجوز كلامه حركت راسها
 وقالت له سبحان من سلمك ووقعك عندي
 ولو كنت وقعت عند غيره كنت هلكت
 ولكن نيتك طيبة عند الله وصدق محبتك
 لزوجتك واولادك اوصلك الى بغيتك والحمد

لآله على سلامتك وبقي يجب علينا أن نجتهد
 في مطلوبك ونساعدك جهداً ولاكن يا ولدي
 زوجتك ما هي حاجتنا وفي في الجزيرة السابعة
 جزيرة وان الوان ومسافتها من عندنا سبعة
 أشهر بلياليها ونسير من حاجتنا الى ارض يقال
 لها ارض الطيور فمن شدة صياح الطيور و
 خفقان اجنحتها ما نبقى نسمع كلام بعضنا
 بعض فنسير في تلك الارض مدة احد عشر يوماً
 ثم بعد ذلك نتخرج منها الى ارض يقال لها
 ارض الوحوش فمن شدة صياح الضباع والذئاب
 والنسباع تدوخ رؤسنا فنسير في تلك الارض
 مدة عشرين يوماً ثم نتخرج منها الى ارض
 يقال لها ارض الجن فمن شدة صياح الجن وصعود
 النيران وتطايير الشرر والدخان وزفيرهم
 وتمردهم يسدون الطير فدامنا ولا نبقى نسمع
 ولا نرى ولا يلتفت احد منا الى خلقه فيهلك

ويبقى الفارس منكب برأسه على فربوس
 سرجه ولا يرفع رأسه مدة ثلاثة أيام وبعد
 ذلك يفوم بين أيدينا جبل عظيم ونهر جارى
 الى جزائر واق انواف واعلم يا ولدى ان
 جميع هذا العسكر بنات وملكتن بنت تحكم
 على جميع هذه السبع جزائر ومسمرة السبع
 جزائر سنة كاملة للراكب العبد و بطول هذا
 النهر جبل آخر غير هذا الجبل نسير تحته وهو
 يسمى جبل واق الواف وهذا الاسم على شجرة
 يطرح روس شبه روس بنى آدم فاذا نلعت
 عليها الشمس تصبح تلك الروس واق واق
 سبحان الملك للخالق فاذا سمعنا صياحهم نعلم
 ان الشمس قد نلعت واذا غربت الشمس
 يصيحوا ايضا كذلك فنعلم ان الشمس قد
 غربت ولا يقدر احد من الرجال يعيم عندنا
 ولا يصل اليينا ولا يطأ ارضنا وبيننا وبين

السلطان ملك هذه الأرض عرض النهر وأنبتات
 من هذا البر والرجال والرعيمة من ذلك البر
 وحت يد الملك من فبايل الجن والمردة
 والإنسانين والسحرة ولا يعلم عدتم الا
 انذى خلفهم فان كنت تتخاف ارسلت معك
 من يوصلك الى انساحل واخلى من يحملك
 معه في المركب الى أن يوصلك الى بلادك وان
 كان لا يشرب على قلبك الدخول معنا فما
 امنعك من ذلك وانت عندى فى عبنى حتى
 تقتضى حاجتك ان شا الله تعالى فقال لها يا
 سى ما بقيت افارقك حتى اجتمع بزوجتى
 واولادى او تذهب روحى فقالت له سر
 وطيب قلبك وخاضرك سوف تصل الى مطلوبك
 ان شا الله تعالى ولا بد ان اطلع الملكة عليك
 وعلى خبرك حتى تكون مساعده لك فدعائها
 حسن وقبل يديها ورأسها وشكرها على

فعلها وقوة بأسها وسار حكمتها وهو متفكر
 ما يكون من أمره وطول غربته الليلة
 الخامسة عشرة والأربعماية فجعل يبي
 وانشد يقول هذه الابيات شعر

فاح مسك اللقا وهب النسيم :

فتراني من فرط وجدى اهيم *

ان ليل الوصال اصبحت مضنى :

ونهار الفراق ليلا بهيم *

ودواع الحبيب صعب شديد :

وفراق الانيس خطب جسيم *

ليس لي ملجأ الود البه لا :

ولا في النوى صديق حيم *

والسلو عنكم محال وانى :

لست اصفى الى العذول الذميم *

يا وحيد الجال عشقى وحيد :

يا عديم المثال قلبى عديم *

كل من يرها تخبة فيكم ثم :

يتخشى الملام فهو مليم،

قل الراوى ثم دق الطبل للرحيل وسار العسكر
وحسن حجة الحوز وهو غارق فى بحر
افتكاره ينشد الاشعار والحوز تصبره وتسليه
وحولا يغيث ولم يزلوا سايرون الى ان وصلوا
الى اول جزيرة وفي جزيرة الطيور فلما دخلوها
ظن حسن ان الدنيا قد انقلبت من شدة
الصباح وضربت راسه وناس عله وخاف
وعمى عليه واستندت اذناه وابغى بالموت وقال
فى نفسه اذا كنت هذه ارض الطيور فكيف
تكون ارض الوحوش فضحكك عليه الحوز
وقالت يا ولدى اذا كان هذا حالك من اول
جزيرة فكيف اذا وصلت الى بقية الجزاير قل
فتوسل الى الله سبحانه وتعالى وتضرع اليه ان
يعينه على ما ابلاه ويبلغه مناه قال ولم يزلوا

سايرين حتى قطعوا ارض الطيور وخرجوا
 منها ودخلوا ارض الوحوش فراحا حسن
 وسمع شيئا اقلب الارض من الصياح اعظم من
 الاول ما زانوا سايرين حتى خرجوا من ارض
 الوحوش ودخلوا ارض الجن فلما راحا حسن
 خاف وندم على دخوله معهم واستعان بالله
 تعالى وساروا فعند ذلك تخلصوا من وادي
 الجن ووصلوا الى النهر فنزلوا تحت جبل عظيم
 شاهق ونصبوا خيامهم جنب النهر ووضعت
 العجوز لحسن دكة عمره مرصعة بالدر والجوهر
 مصفحة بالذهب الاسمر على جنب النهر
 فجلس عليه وتقدمت العساكر فعرضت
 عليها جميعها ثم فدموا المائل والمشارب فاكلوا
 وشربوا ثم ناموا مطمئنين لانهم وصلوا الى بلادهم
 وحسن ضارب لنام ما يبين منه الا عيونه وان
 الجماعة من البنات قد نصبوا خيمتهم جنب

خيمة حسن وقلعوا ثيابهم ونزلوا الى النهر
 يستاحموا وحسن ينظر اليهم ويظنون انه من
 البنات من اجل ان العجوز نصبت له سريه
 واجلسته عليه فلما اغتسلوا وطلعوا ولبسوا
 ثيابهم راحوا الى خيمتهم ثم جات طايفه غيرهم
 فنزلوا وطلعوا وهم عرايا فقام حسن وتطلع
 فيهم ونظرهم اعطاف واردا ف وبياض وحسن
 وجمال وبها وكمال وقد واعتدال وشى
 مقبب غليظ وسمين وشى رقيق واشيا مختلفه
 الالوان والطعم وقد نزلوا جميع البنات قدام
 حسن فى النهر وتفرج على خلقه الله تعالى
 وكانت العجوز فصدت ذلك وامرت ان ينادى
 فى العسكر ان لا تستاحم احدا من البنات
 الا قدام خيمة العجوز كل هذا حتى تعرض
 على حسن جميع البنات لعل ان تكون
 زوجته فيهن فيعرفها فما نظر زوجته فيهن

والعجوز تسأله عن طليقة بعد طليقة فيقول
ما هي فيهن يا سنى قال ثم تقدمت جارية آخر
البنات في خدمتها عشر جوار وثلاثين خادم
كلهن نهد أبكار فنزعت أثيابها ونزلت معها
الجوار والخدم فجعلت تتناقل عليهم وتغملهم
في الماء وترميمهم بثيابهم في الماء ثم طلعت فقدموا
لها المناشف الحرير والمخمل المزركش ونشفوها
ثم قدموا لها ثياب من عمل الجان وحلل شعر
فلبسوها وقامت تخطط بين جوارها وخدمها
فطار قلب حسن وقال هذه أشبه الخلق بالطيرة
التي رأيته في البصرة في قصر أخوتي البنات
وكانت تفعل كفعل هذه فقالت له العجوز يا
حسن هذه زوجتك قال لا وحياتك يا سنى
ما هي زوجتي ولا في الجميع مثل زوجتي ولا مثل
قدها واعتدالها وحسنها وجمالها فقالت
العجوز صفها وعرفني وصف زوجتك حتى

تبقى على ذهني فاني اعرف كل بنت في جزاير
واق الواق فاني نقيبة عسكر البنات والحاكمة
عليهن وان وصفتها لي عرفتها وتحايلت لك
في اخذها فقال لها زوجتي صاحبة وجه
مليح مثل القمر المنير والفد كغصن بان اسيلة
لخد قاينة النهد سودا انشعر نقيبة البدن
عذبة المنظر بيضا الثنايا حلوة اللسان شفتان
كالمجان رقيقتان ووجنتان كانهما وردتان
جنبهما خال وحاجبان اسودان وفم صغير
وحصر نحيل وردف ثقيل وشي ناعم غليظ
سمين فقال العجوز اعد على وصفها فقال لها
زوجتي لها وجه جميل وخذ اسيل وعنق
طويل ووجه شريو وخذ كالشقيق وفم كخاتم
عقيق وثغر كالمسك الرحيق وشي له لمعان
كالجواهر الفريد فعندما سمعت العجوز ذلك
اللكلام اطرقت براسها الى الارض ساعة زمانية

ثم رفعت رأسها إلى حسن وقالت له بليت بك
 يا ليتني لا عرفتك ولا عرفتني لأن الذي
 وصفتهالي قد عرفتها وهي بنت الملك الكبير
 التي تحكم على جزائر واق السواق
 بأسرها فافتح عينك واحد ذهنك وإن
 كنت نايم انتبه فإن كانت هذه البنت
 زوجتك فما بقيت تصل اليها أبدا ولا تفدر
 عليها وبينك وبين بلادها مثل ما بين السما
 والارض فارجع يا ولدي عن قريب ليلا تزوج
 روحك وروحي وخافت على نفسها وعليه
 الليلة السادسة عشرة والأربعماية
 فلما سمع حسن كلامها ومقالها بكى بكا
 شديدا حتى غشى عليه فلما أفاق من غشوته
 وقد القى الله تعالى محبته في قلب التجوز
 حتى كأنه ولدها فبكت عليه ثم قال لها يا
 ستي وكيف بقيت أرجع بعد ما وصلت إلى

هنا وما كنت اظن في نفسي بعد ما عرفتكم
انك تتخلى عني فقلت يا ولدى ما كنت
اظن الا زوجتك هي بنت من البنات ولو كان
عرفت انها بنت الملك ما كنت خليتك تجي
الى هنا ولا كنت انعرض لك بمحبتك معي
ولا كن يا ولدى انت نظرت جميع البنات
وم عرايا زلظ فالذى جات منهم على خاطرك
واعجبنتك اخبرني بها وانا اعطيها لك عوضا
عن زوجتك وقدّر ان زوجتك واولادك ماتوا
وخذها وعاود الى بلادك بالسلامة قبل ان تقع
في يد الملك فما بقى لي في خلاصك حيلة فبالله
عليك اسمع مني وخذ واحدة من هذه
البنات وارجع بلادك سالما مسلما ولا تجر عني
غصتك فاطرق بهرأسه الى الارض ثم بكى بكاء
شديدا وانشد يقول شعر
جرى دمي لما مذ فارقتموني :

على خدى وأحبابى جفونى ✽
فقلت عوانى لاتعذلىونى :

لغير الدمع ما خلقت عيونى ✽
دعوى فى الهوى ما قل قسمتى :

منى قلبى وسوى صار خصى ✽
ومن الله الهوى قد رق جسمى :

ولا ولع الهوى الا جفونى ✽
قلبك قلب قاسى ثم بعدى :

ويا احباب كم شوقى ووجدى ✽
فحنوا واعطفوا يوما بوعدى :

جفيتم بعد ميثاقى وعهدى ✽

فلما فرغ حسن من شعرة بكى حتى غشى
فرشت عليه العاجوز لما حتى افاق من غشوته
ثم قالت له يا وندى ما بقى فى يدى حيلة
ومتى سافرت بك الى المدينة راحت روحك
ولا اعلم بماذا يكون من الملكة انا اعلمتها

بك وبدخولك الى بلادها التي لم يصل اليها
 احد من بنى آدم وكيف حمتلك وجبتك
 حبيبتي وكشفت عليك هذه البنات الابكار
 التي رايتن عراية في البجرة ما دكسهم فحل
 ولا قرب منهم بعل قال فحلف لها انه ما نظر
 اليهن ففالت له يا ولدى اسمع منى وارجع
 بلادك وفر بنفسك سالم غانم وانا اعطيك
 بنت من خيارم واعطيك من المال والذخاير
 والنحف ما تستغنى به عن جميع الناس
 فارجع من قريب فلما سمع كلامها بكى وتمرغ
 على اقدامها وقبله وقال يا ستى ويا قرة عينى
 بعد ما وصلت الى هذا المكان ارجع ولا انظر
 من اريد وانا بقيت فى ديار الحبيب وطمعت
 باللقا عن قريب ولعل ان يكون فى اجتماعى
 نصيب ثم بكى وانشد يقول هذه الايات
 ونحن نصلى على محمد سيد السادات شعر

- يا ملوك الجال رفقا يا سـرى :
- ❖ واعطفوا وارحموا ذل كـسرى
- قد غلبتم روايح المسك طيبا :
- ❖ وزهونم محاسن الورد نـكـرى
- ونسيتم النعيم حين حللتم :
- ❖ حل للصب منه أسعد بشـرى
- أعجبت من هواكم من انـسـاس :
- ❖ كيف يجد في الورى عليكـن صـبرى
- عاذلى كف عن ملاهى فيهم :
- ❖ فلقد جيت بالنصيحة ذـكـرى
- در حديث وما على من الشوق :
- ❖ اذا لم تخط بـداك خـبـرى
- اسرتنى العيون وهـى مـراض :
- ❖ ورمتنى فى الحب عنفا وقهـرى
- انثر الدمع حين انظـم شـعـرى :
- ❖ فاتم الحديث نظما ونثـرى

جمرات الحدود اذابت حشاي :

فتوقد في الجوارح جـمـري ✽

لايمى ان تركت له وحيرتى :

فباى الحديث اشرح صـدـرى ✽

طول عمرى مصايب ولعـمـرى :

يحدث الله بعد ذلك امـرى ،

الليلة السابعة عشر فلما فرغ حسن

من شعرة رحمة العجوز ورقت له واقبلت

عليه وطيبت خاطره وقلبه وقالت له قم عينك

واشرح صدرك واخلى فكرك والله لاخاطر

معك بروحى حتى تبلغ مقصودك او تدركنى

منيبى فطاب قلب حسن وانشرح صدره

وجلس يتحدث مع العجوز الى آخر النهار

فلما اقبل الليل تفرقت البنات جميعهم شى

دخل في الخيام وشى دخل البلد وارجح الى

بيته ثم دخلت العجوز الى البلد وحسن

صحبتها فاختلث له مكان وحده ليلا يطلع
 عليه احد فيعلم الملكة به فتروح روحها ثم
 صارت تخدمه بنفسها وتخوفه من سطوة
 الملك الاكبر ابو زوجته وهو يبكي بين يديها
 ويقول لها يا ستي لا تتاخلى عني انا صرت من
 المحسوبين عليك فجعلت العجوز تتفكر في
 وصوله واجتماعه بزوجته وكيف تكون الحيلة
 في امر هذا المسكين الذى ارمى روحه في
 المهالك وخاطر بنفسه ولم يعتبر بكلام
 ولا خوف والمثل يقول عاشق ما يسمع بك صغير
 وكانت ملكة هذه الجزيرة اسمها نور الهدى
 ولها سبع اخوات بنات ابطار ومن جملتهم
 زوجة حسن وكان الملك ابو البنات في ذلك
 الجانب هو وعسكره وحكامه والبنت الكبيرة
 في هذا الجانب وبينهم بحر عجاج متلاطم
 بالامواج قال ثم ان العجوز لما رأت حسن محترق

على اجتماعه بزوجته وأولاده قامت غيرت ما
 عليها وتوجهت إلى قصر الملكة نور الهدى
 فدخلت عليها وقبلت الأرض بين يديها
 وكانت العجوز لها عليها حسرة لأنها ربت
 بنات الملك جميعهم ولها دليّة عليهم وفي
 مكرمة عزبة عندهم وعند الملك فلما دخلت
 العجوز على الملكة نور الهدى قامت لها
 وعانقتها واجلستها بجانبها وسالته عن
 سفرتها فقالت لها والله يا ستي يا ملكة العصر
 والأوان في إليك حاجة وأريد أن أطلعك
 عليها وتساعدينني على فضايلها لأجل خائري
 لأن لو لا عشمي فيك ما تعرضت لها ولا
 أظهرتك عليها فقالت لها الملكة نور الهدى
 وما هي حاجتك أعلميني بها وأنا أقضيها لك
 ولو كانت منبتى فيها وأنا وملكي وعسكري
 في حكمك وتصريفك فأحكمت لها حكاية

حسن من أولها الى آخرها و هي ترعد كالرعدة
 في يوم ريح عاصف و تقول يا سلام سلم من
 سطوة الملكة واحكت لها كيف استجار بها
 على الساحل تحت الدكة واجارته واخذته
 معها في عسكر البنات وهو لابس السلاح و
 ادخلته البلد ولم يعلم بها احدا ثم قالت لها
 يا بنى وخوفته من سطوتك ومن باسك وكلما
 خوفته يبكي وينشد الاشعار ويقول لا بد لي
 من زوجتي واولادى او اموت دونهم وقد
 خاطر بنفسه وجا الى هذا لئلا لخطر ولا
 رايت اقوى قلبا منه ولا اشد باسا فان الهوى
 تمكن منه قال فلما سمعت الملكة نور الهدى
 كلامها وفهمت قصة حسن غضبت غضبا
 شديدا واضرقت براسها الى الارض ساعة ثم
 رفعت راسها الى العجوز وقالت لها يا عجوز
 الخس بلغ من قدرك انك تحملى لنا الذكور

وتجيبيهم الى بلادنا من سبقك بهذا الفعل حتى
 تفعلينه فوحق رأس الملكة لولا مالك على من
 حوس التربية والخدمة لقتلتك انت واياه في
 هذه الساعة اشرها قتلة حتى يشتته امرك
 يا ملعونة ولكن اخرجى احضريه في هذه
 الساعة والا ضربت عنقك يا ملعونة قل فخرجت
 العجوز من بين يديها غايبة عن الصواب ما
 تدرى في الارض امر في السما وتقول ما
 هذه الا مصيبة ساقها الله لي ومضت الى عند
 حسن فقالت له قم كلم الملكة يا من عمره دنا
 فقام معها ولسانه ما يفتر عن ذكر الله سبحانه
 وتعالى ويقول اللهم الطف بي في قضايك
 وخلصني من بلايك وسارت في واياه حتى
 اوفقته بين يدي الملكة نور الهدى واوصته
 العجوز بما يتكلم به معها فقال لها اذا نزل
 القضا عني البصر فلما تمثل بين يدي الملكة

راها ضاربة لثام فقبل الارض بين يديها وسلم
ودعا لها وانشد يقول شعر

دامت عليك سابعات النعم :

ما دامت الدنيا ——— ودام

وابقاك ربي في هذا دايما :

وابقى لك الامل وجميع الخدم،،

الليلة الثامنة عشر والأربعماية
فلما فرغ من شعره اشارت الملكة للجوز ان
تكلمه عنها فقالت الجوز لحسن يا ولدى
الملكة ترد عليك السلام وتقول لك ما اسمك
ومن اى البلد انت وما اسم زوجتك وما
اسم اولادك فقال حسن يا ملكة العصر والوان
اسم عبدك حسن وبلدى البصرة واما زوجتى
فما اعرف لها اسما واما اولادى فواحد اسمه
ناصر والاخر منصور قال فلما سمعت الملكة
كلامه وحديثه حدثته بنفسها وقالت له

فمن أين أخذت أولادها فقال يا ملكة من
 مدينة بغداد من قصر الخليفة فقالت ما قالت
 لكم شيء عند ما سأرت قال نعم قالت لوالدتي إذا
 جاء ولدك وسألت علية ليأتي الفراق وهزته
 رباح لثبة والاشواق واستهى القرب مني
 والتلاق يجيني الى جزائر واق الواف قل فحركت
 الملكة نور الهدى راسها وقالت له انك تقول
 انها ما تريدك ولو كانت ما تريدك ما كانت
 اعلمتك بمكانها ولا طلبتك بلادها فقال
 حسن يا سيدة الملوك وملجأ كل غنى وصعلوك
 الذي كان جراً عرفتك به ولا اخفيت منك
 شيء وانني مستجيب بالله تعالى وبكى فلا تخليني
 وارحمي واكسبي اجري وثواني وساعديني
 على اجتماعي بزوجتي وأولادي ورد لهفتي
 وقرى عيني بأولادي ورويتهم ثم انه بكى وان
 واشتكى وانشد يقول هذه الابيات شعر

لا سكونك من فاحب مطرقة جمدى :
 فان كنت لا تقضى الذى وجبا :
 فما تغلبت فى نجا سابغة :
 الا وجدتكم فيها الاصل والسببا ،
 فطرقت الملكة نور الهدى راسها الى الارض
 وحركتها زمان طويل ثم رفعتها وقد غضبت
 وقالت له قد رسمتك ورثيت لك وقد عزمت
 ان اعرض عليك كل بنت تحت يدي وفي
 جزيرتي فان عرفت زوجتك اسلمها لك وان
 ما عرفتها او لا تعرف مكانها قنلتك واصلبتك
 على باب دارى فقال لها حسن قبلت ذلك
 يا ملكة الزمان ثم انشد وجعل يقول هذه
 الابيات شعر

الهيتم غرامى فى الهوى وقعدتم :
 واسهرتم جفنى القربح ونتم :
 وعاهدتموني انكم لم تماطلوا :

فلما اخذتم الفؤاد غدرتهم *

عشقتكم طلقا ولم ادر الهوا :

فلا تفنلوني اننى متعلم *

اما تتقون الله فى قتل عاشق :

بيات يراعى النجم والناس نيم *

فبالله يا قوم اذا مت فاكتبوا :

على لوح فبرى كان هذا متيم *

لعل فتى مثلى يعرف الهوى :

يمر على قبر الخزين يسلم،

فلما فرغ حسن من شعره قال رضىت بما

فلتى ولا قوة الا بالله العلى العظيم فعند ذلك

رسمت الملكة نور الهدى ان لا يبقى فى المدينة

بنت الا تطلع الى قصر الملكة ثم امرت الملكة

العجوز ان تنزل الى المدينة وتطلع للملكة كل

بنت فى المدينة وصارت تدخلهم على حسن

ماية بعد ماية حتى لم يبق فى المدينة ولا

بنت ألا وعرضت على حسن فلم يوجد
 زوجته فيهن فسالته الملكة وجدتها في هولا
 البنات قال وحياتك يا ملكة ما وجدتها
 فاشتد غيظ الملكة وقالت للعجوز ادخلي
 وخلي كلمن جوا القصر ياخرج اعرضه عليه
 فلما عرضت عليه كل من في القصر فلم ينظر
 زوجته فيهم فسالته الملكة هل رايت زوجتك
 فيهم قال لا وحوي ملكة القصر والبرمان ما في في
 الذي رايتهم قال فغضبت الملكة نور الهدى
 وانزعجت وصرخت عنما حولها خذوه اسحبوه
 فوق الارض واضربوا عنقه حتى لا يبقى احدا
 ياخاضر بنفسه ويعبر علينا ويكشف بلادنا
 ويحلب ارضنا وجزايرها قال فساحبوه على وجهه
 وشمروا ذيله وغموا عينيه ووقف السيف
 على راسه والسيف بيده مسلول يستنان الامر
 فعند ذلك تقدمت شواهي وقبلت الارض

ومسكت ذيل الملكة وقالت لها يا ملكة احسن
 التربية لا تعاجلى عليه انى تعرف ان هذا
 الغريب المسكين الخزين خاطر بنفسه وقاسى
 ما قاساه احد من قبله ونجاه الله عز وجل من
 الموت بطول عمره ودخل بلادك وقد سمع بعدلك
 وجمالك تقتليه فايش تفتحى للمساكين
 تقول انكى تبغص الغريب وتقتليه ولكن هو
 مفنول بسيفك ان لم تطلع زوجته فى بلادك
 واى وقت اردى فانكى قادرة على ذلك وايضا
 لاجل ديلنى عليك اجرة وضمنت له انكى
 توصليه الى بغيته وتعلمى بعدلك وشفقتك
 ولولا اعلم منك هذا ما كنت ادخلته بلادك
 وقلت تتفرجى عليه وعلى كل شى يقوله من
 الاشعار والكلام المليح الفصح الذى يشبه
 الدر المنظوم وهذا دخل بلادنا واكل زادنا
 وحبه حقنا علينا وانه لما عدته فاننى تعلمى

أن الألف قبالة وأيضا حنة الأولاد يزيد عليه
 وما بقي علينا غير تورية وجهك ينظره
 وتخلصى من ذنبه وإن لم توره وجهك
 اقتلنى معه قال فتبسمت الملكة نور الهدى
 وقالت هذا من أين وأنا من أين فقالت على
 به فادخلوه عليها فاحضروه بين يديها
 فكشفت له عن وجهها فلما رآها صرخ صرخة
 عظيمة وخر مغشيا عليه فما زالت العجوز
 تلامفه حتى أفاق ونظر إلى وجه الملكة وحققه
 فوجدها أشبه الناس إلى زوجته فصرخ صرخة
 ثانية وخر مغشيا عليه فما زالت به العجوز
 حتى أفاق فلما أفاق أنشد وجعل يقول هذه
 الأبيات شعر

يا نسيم اهب من أرض العراق :
 في جزائر أهل من قد قال وأق ٥
 بلغ أهل الحب عنى أننى :

ذقت من ألم الهوى ما لم أضاق
فعسى تحنوا بالرجوع وتعطفوا :

يا صاحب ما أمر لوعات الفراق ،

الليلة التاسعة عشر والأربعماية
فلما فرغ من شعره قام ونظر الى وجه الملكة
وصاح صيحة عظيمة كاد القصر ينطبق على كل
من فيه ووقع مغشيا عليه فما زالت به العجوز
حتى افاق وسالوه عن حاجته فقال في زوجتي
او هي اشبه الناس الى زوجتي فقالت الملكة
لشواي يا داية هذا مجنون او مختل هذا
ينظر وجهي ويقول انا زوجته فقالت لها
العجوز هو معذور لا تواخذه وان قتيل
الهوا ما له دوا وهو والمجنون سوا ثم ان
حسن بكى وانشد وجعل يقول هذه الابيات
شعر

ارى اشباههم فاذوب شوقا :

وكلامك الشهي وانت هي في كلامك
ووجهك وحسن طلعنتك وضيا غرتك قال
الراوى فلما سمعت الملكة نور الهندي كلام
حسن تبسمت وتمايلت وتعاجبت بحسنها
وجمالها ورشح جبينها بالعرق واسمرت
خدودها وغزلت عينها وتفوست حواجبها
في بريقها واشتافت للوصال فالتفتت الى شواشي
ذات الدواقي وقالت عبيديه يا امي الى مكانه
الذي كان عندك في فيه واخدميه انت
بنفسك حتى افحص عن امره فان هذا رجل
مليح يجفط صاحبة الوداد ووصل الى هنا
وما بقى الا مساعدته على قضا حاجته فاذا
وديتيه ارجعي الى عندي سرعة اجتمع بكى
ويكون بعد هذا الخير والسلامة ان شا الله
تعالى قال الراوى فعند ذلك اخذت العجوز
حسن ومضت به الى منزلها وامرت جوارها

ان يخدموه بانفسهن واوصتهن ان يصنعوا
 له جميع ما يحتاج اليه ويختاره ولا يقصروا
 في حقه ثم عادت للملكة سرعة فامرته الملكة
 ان تلبس سلاحها وتأخذ معها ألف فارس في
 خدمتها من الشجعان العوابس وتسير الى
 مدينة الملك ابوها وتدخل الى قصره وتجتمع
 باختها الصغيرة منار النسا وتسلم عليها وتقول
 لها لبسى اولادك الدراعين الذى عملتهن
 لهن خاتنهم وارسلين لها تنظرن فانها مشتاقة
 لتنظرن واوصيكي يا امي بكتمان امر حسن فان
 اخذتهم منها قولى لها ان اختكى تستدعيكى
 اليها لزيارتها فان اعطتك اولادها وخرجتى
 بهما فاسرى انتى بالمجى الينا وتجى الى على
 مهلهما وغيرى الطريق الذى تجى منها ويكون
 سفرك ليلا ونهارا لا تفترى فى السير برفقة
 عين واحضرى لى بهم سرعة واحذرى ان

يطلع احدا على هذا الامر ابدا وانا اقسم
 بجميع الاقسام ان طلعت زوجته ساعدته
 على اخذها وسفرتها معه باولادها فوثقت
 العجوز بكلامها ولم تعلم ما ضمرت عليه في
 نفسها وان كانت ما هي زوجته قتلتها وان
 كانوا الاولاد يشبهوه صدقناه واخبرك يا امي
 ان لي زمان ما نظرتها وانا مشتاقة لنظرها
 وسمعتي قول ذا الفتي انها اشبه الناس بي وان
 صدقني حزري فهي اختي الصغيرة منار النسا
 والله اعلم هذه الصفة صفتها وان هذا الحسن
 العظيم ما هو في احد غير اختي الصغيرة منار
 النسا قل فقبلت العجوز الارض بين يديها
 ورجعت الحوز الى حسن اعلمته بما قالته
 الملكة فطار عقله من الفرح وقام الى العجوز قبل
 راسها فقالت له يا ولدي يا حسن لا تقبل
 راسي فقبلني في فمي حلاوة السلامة ثم قالت

يا ولدى طيب قلبك وخاطرك وأشرح صدرك
 فان حاجتك تفضى ان شا الله تعالى على يدي
 وانا كنت السبب في معرفتك لها ثم ان حسن
 انشد وجعل يقول هذه الابيات شعر
 نحول دليل بحبي لكم :

ودمعي يبيح به كلما ✽

كتمت هواك واسررتك :

ما يغنى الشوق ان اكنما ✽

فن كان في الارض محبوبه :

فاني كلفت بنجم السما ،،

الليلة العشرون والاربعمائة ثم ان
 العجوز لبست سلاحها واخذت معها الف
 فارس لابسين معددين ونزلت الى المركب
 وسارت الى ان وصلت الى الملك ابوها وكان
 بينهم مسافة ثلاثة ايام فاركرت العسكر ظاهر
 المدينة ودخلت في المدينة وتلعت الى منار

النسا اخت الملكة نور الهدى فسلمت عليها
وعرفتها أن الملكة عنبانة عليها بقلعة زيارتها
لها ثم أمرت في الحال بتبريز الخيام ثم أنها
أخذت إلى اختها ما يصلح من الهدية والتحف
عذا ما كان من أمر الملكة منار النسا وأما ما
كان من الملك ابوها فانه نزع فوفى قصره فنظر
إلى خيام فسأل عن ذلك فقالوا له أن الست
منار النسا طلبت زيارة اختها الملكة نور
الهدى قل وكانوا بنات الملك سبعة منهن ستة
أشقة من أب وأم ومنار النسا زوجة حسن
من ابوها لا غير وكان اسم الكبيرة نور الهدى
والثانية نجمة الصبح والثالثة شمس الضحا
والرابعة شجر الدر والخامسة قوت القلوب
والسادسة شرفة البنات والسابعة منار النسا
وهي الصغيرة فبهن قال الراوى فلما سمع الملك
بسفر ابنته إلى اخته جهز صحتها عسكر

يوصلها الى اختها وأخرج لها من خزائنه من
 الاموال والتحف وغير ذلك ثم ان العجوز
 تقدمت الى بين يديها وقبلت الارض فقالت
 لها منار النسا ايش تلى حاجة يا امى قلت
 يا سنى اختكى المملكة نور الهدى تامرک ان
 تلبسى اولادک الدراعين الذى ارسلتک لکم
 وترسلکم بصاحبتي لها لاكون مبشرة بقدمک
 عليها قال فلما سمعت الست منار النسا كلام
 العجوز اطرقت راسها الى الارض ساعة زمانية
 وتغير لونها وقالت يا دادنى رجف فوادى
 وخفف قلبى فقالت لها العجوز يا سنى تخافى
 عليهم من اختكى اعوذ بالله من هذا الحائر
 سلامة عقلک ولاکن يا سنى انتى معذورة
 ولحب مولع بسو الظن والحمد لله انتى تعرفى
 شفقتى على الاولاد وانى رببتک قبلکم ورببت
 اخوانک وانا اتسلم اولادک واخدمهم باحدائق

وافرش لهم خدى وافتح لهم قلبى ولا احتاج
 فيهم وصية فاشرحى صدرك ونمى قلبك
 وخاطرك وارسلهم لها واكثر ما اسبقك انا بيوم
 او بيومين ولم ترل بها المعجوز حتى اجابتها
 وخافت من غيظ اختها عليها ولم تعلم بما
 خبى لها فى الغيب فارسلتهم حكمة المعجوز
 فاخذتهم وجدت فى السير وهى خائفة عليهم
 الى ان وصلت بهم الى المدينة فطلعت بهم الفصر
 الى ان وصلوا الى الملكة نور الهدى خالتهم
 فلما رأتهم خالتهم فرحت بهم وقبلتهم وعنقتهم
 الى صدرها واخذت واحد اجلسته على
 الجانب الايمن والاخر على الجانب الايسر ثم
 التفتت الى المعجوز وقالت لها احضرى الان
 حسن قد اعطيتنه ذمامى واجرتنه من حسامى
 وقد تحسب بدارى ونزل فى جوارى وقد
 قاسى الاهوال والشدايد العظام فقالت لها

ان تجوز اذا احصيته بين يديك وطلعوا اولاده
 تجمعي بينه وبينهم وان لم يطلعوا اولاده
 تعفى عنه وترسله الى بلاده سالما قال فلما
 سمعت الملكة كلام العاجوز غضبت وقلت لها
 ولكي متى كانت هذه لثبة كلها لهذا الرجل
 الغريب الذي تجاسر علينا وكشف سترنا
 وداس بلادنا واتلع على احوالنا فهو يقول انه
 يجي ارضنا وينظر وجوهنا ويوسخ اعراضنا
 ويرجع الى بلاده سالم ويفضنا في بلاده وبين
 اهله وبين الملوك الاكاسرة وتسافر الركبان
 باخبارنا وتتحدث التجار بامورنا ويقولوا
 شخص دخل جزائر واق واق وعدا بلاد
 السحرة واتلها وتخطى ارض الجن وارض
 الوحوش وارض الطيور ورجع سالما فهذا لا
 يكون ابدا وانا اقسم بخالق السما وبانيها
 وساطح الارض وداحيها وخالق الخلايق

ومحبيها ان لم يكونوا اولاده قتلته واضرب
 عنقه بيدي الليلة الحادية والعشرون
 والاربعمائة ثم انها صرخت على العاجوز
 ورسمت عليها عشرين ملوكا وقالت لهم امضوا
 مع هذه العاجوز النحس وايتوني بالنصي الذي
 عندها في بيتها سرعة فخرجت مع الخاجب
 والماليك صحتها في الترسيم وقد اصفر لونها
 وارتعدت فرايصها وتفلعت مفاصلها ثم
 سارت الى منزلها ودخلت على حسن فلما
 راعها قام اليها وسلم عليها فلم تسلم عليه
 وقالت له فمر كلم ما قلت لك ونهيتك عن
 هذا كله فلم تسمع قولي واتعبتني معك فقم
 كلم هذه العاهرة الخائنة الفاجرة فقام حسن
 وهو مكسور القلب والخاضر فقال حسن يا سلام
 سلم اللهم الطوف في فيما قدرته على من بلايك
 يا ارحم الراحمين وقد ايس من الحياة وهو في

عشرين مملوك والحاجب وانعاجوز فدخلوا
على الملكة بحسن فوجد اولاده ناصر ومنصور
جالسين في حجرها وهي تلاعبهم وتوانسهم فهذا
ما كان من حديثهم واما ما كان من حديث
الست منار النسا فانها ارادت الرحيل فاني
يوم فبينما هي عازمة على الرحيل ان دخل
عليها حاجب الملك ابوها وقبل الارض بين
يديها وقال لها يا ملكة الملك ابوكي يسلم
عليكي ويدعوكي الى حضرته فنهضت مع
الحاجب فلما راها ابوها اجلسها فوق السرير
بجانبه وقال لها يا بنى اعلمى انى في هذه
الليلة رايت في منامى روبا وانا خائف عليكي
منها فقلت له اى شى رايت فى المنام قال
رايت كاني دخلت الى كنز فوجدت فيه اموال
وجواهر وياقوت وكاني ما اعجبني من الكنز
جميعه ومن تلك الجواهر الا سبع حبات وهم

احسن ما في المطلب فاخترت من السبع جواهر
 واحدة وهي اصغرهم واحسنهم واعظمهم نورا
 وكانني اخذتها في كفي وانا فرحان بها الذي
 ملكتها وانا انا بطاير قد اقبل من بلاد بعيدة
 من غير زبور بلادنا وقد انقض على من السما
 واختطف للجوهر من يدي ورجع بها الى
 المكان الذي اتي منه فلحقني من الهم والحزن
 ما ايفطني من نومي فانتبهت وانا حزين
 متاسف على تلك الجوهر فلما قت من النوم
 ادعيت بالمعبرين والمفسرين وقصيت عليهم
 المنام فقالوا ان لك سبع بنات تفقد الصغيرة
 فيهن وتوخذ منك قهرا بغير رضاك وهي انت
 يا بنتي اصغرهم واعزهم على وانتى مسافرة الى
 اختكى وما اعلم ما يجرا عليكى منها فلا تروحي
 وارجعي الى قصرك قال فلما سمعت الست منار
 النساء كلام ابوها خفق قلبها على اولادها

وانطردت راسها الى الارض ساعة زمانية ثم
 رفعتها الى الملك ابيها وقالت له ايها الملك
 الكريم والسيد العظيم ان الملكة نور الهدى
 قد صنعت لي ضيافة وهى منتظرة حضوري
 ساعة بعد ساعة ولها اربع سنين ما راتنى وان
 قعدت عن الرواح اليها تغضب على فلا تتعب
 انت قلبك بسببى ومعظم الامر كله اغيب عنك
 شهر زمان لاغير واكون نطرت اخى وحضرت
 ان شا الله تعالى ومن يطرق بلادنا ويدخل
 جزاير النافور وقلعة البلور ثم يقطع وادى
 النليور ثم وادى الوحوش ثم وادى الجان ثم
 يدخل جزايرنا فليب انت قلبك وطمن
 خاطرك فما يقدر احد يدوس ارضنا قال ولم
 تنزل به حتى انعم عليها بالمسير الى اختها
 وارسل صحتها الف فارس يحفظونها ويصلونها
 الى مدنية اختها حتى تعدى وتدخل الى

اختها ويقيموا مكانهم حتى ياخذونها
 ويرجعوا بها اليه واوصاهم على انهم لا يدعوها
 تعيمر عند اختها الا يومين وتعود فانه
 منتظرها فقالوا سمعا وطاعة ثم ان منار النسا
 نهضت وخرجت وخرج الملك معها وودعها
 وسارت وقد اشتد كلام الملك في قلبها وقد
 خافت على اولادها ولم تعلم ما خبي لها في
 الغيب وقد جدت في المسير ثلاثة ايام
 بلياليها الى ان وصلت الى النهر ثم عدتها في
 غلمانها وخدامها ووزرائها وطلعت الى قصر
 اختها هذا ما كان من حديث الملكة منار
 النسا واما ما كان من حديث حسن فانه لما
 اخذوه المماليك والحاجب والعجوز معهم
 وطلعوا به الى عند الملكة نور الهدى فنظر
 الى اولاده ناصر ومنصور في حجر الملكة فلما وقع
 نظره عليهم وعرفهم غشى عليه ووقع الى الارض

فلما افاق عرفوه اولاده فحركتهم للنبهة الغريزية
 فتملصوا من حجر خالتهم الملكة نور الهدى
 ووقعوا على حسن وانطلقوا الله سبحانه وتعالى
 بقولهم له يا ابونا قال فبكت العجوز والحاضرين
 رحمة عليهم وقالوا اللهم الحمد لله على ما الشمل
 وجمعه قال فلما افاق حسن من غشوته عانق
 اولاده ناصر ومنصور ثم انه بكى من شدة الفرح
 بهم وانشد وجعل يقول هذه الابيات ونحن
 نصلى على محمد سيد السادات واحباب
 المعجزات

وحياتكم ان قلبى لم يجد جلدًا :
 على فراقكم يا سادتي ابدًا
 وحققكم سادتي من يوم فراقكم :
 ما لذ مرقد من بعدكم ابدًا
 يقول طيفكم ان القا غدا :
 فهل اعيش على رغم العدا غدا

وإن قضيت بأحبي في محبتكم :
 قتيل حبكم من أعظم الشهداء هـ
 في منية في سويد قلبى مرتعها :
 بدر الدجا نورها أمدأ وقد وقدا هـ
 أن أنكرت مفلتهاها الشرع سفك دمي :
 فها دمي فوق ذاك للحد قد شهدا هـ ،
الليلة الثانية عشرون والأربعماية
 فلما تحققت الملكة نور الهدى أن الأولاد
 أولاده وإن اختها منار النسا زوجته هن
 تحقيق وإنه في طلبها غضبت على اختها
 غضبا شديدا فنهرت حسن وشتمته ورفصته
 في صدره فوقع على ظهره ثم صاحت عليه قم
 وفتر بنفسك لولا أني أقسمت على نفسي أن
 نلع حديثك صحيح ما يصيبك منى سو كنت
 في هذا الساعة قتلتك بيدي ثم أنها صرخت
 على العجوز فوقعت من خوفها على وجهها

وقالت لها والله لولا انى اخون اليمين الذى
 حلقت لكنت قتلتك انت واياہ اشرحا قتلة
 قمر واخرج من بين يدى سالما وارجع الى
 بلادك اقسام بالفسم منى نظرتك عينى بعد
 هذه الساعة او اطلعك احدا على ضربت
 عنقك وعنق من يجيبك الى ثم صرخت على
 المماليك البنات اخرجوه من قدامى فاخرجوه
 حزين ذليل زايد العكرة كيف بقى يقدر
 يقيم فى البلد وكيف يقدر يرجع الى بلاده
 ومن بقى بعد ياويه فى دارة تروح روحه من
 الملكة فبكى حسن بكما شديدا على قلعة اقامته
 فى البلد ثم انه انشد وجعل يقول هذه
 الابيات شعر

بعدتم وانتم اقرب الناس فى الخشا :

وغبتم انتم والفواد حضوره

فوالله ما سليت عنكم بغيركم :

واتي على جور الزمان صبور ✽
 وقد كنت لا ارض ببعدكى ساعة :
 فكيف اذا مرت على شهـور ✽
 اثار اذا هبت عليكى نسيمـة :
 واتي على الغيد الملاح غيـور ،
 فلما فرغ حسن من شعره راي نفسه كيف
 اخرجوه سحبا على وجهه فصار يمشى ويتعثر
 في اذياله وهو لا يصدق بانجاة نفسه مما قاساه
 منها فعز ذلك على الحوز وصعب عليها هذا
 الحال وما قدرت تجاوب الملكة في قوة غضبها
 فلما خرج حسن من القصر ما بقى يعرف ابن
 يروح ولا اين يجي ولا كيف يعمل وضاق
 عليه الارض بما رحبت ولم يجد من يحدثه
 ولا من يستشير ولا من يقصده ولا فـاين
 يذهب وهو مقيد بالقدرة لبلوغ الارب فعند
 ذلك ايقن بالهلاك لانه ما يقدر على السفر ولا

بقى يقدر يمشى سبع سنن ولا يقدر يجوز
 على وادى الجن وارض الوحوش وجزيرة الطيور
 فليس من الحياة ثم بكى على نفسه وقعد يتفكر
 فى اولاده وزوجته وقدومها على اختها وكيف
 يجرا لها معها ثم ندم على حضوره الى هذه
 الديار ولم يسمع لاحد كلام فانشد وجعل
 يقول هذه الابيات شرح الحال شعر

دعوا مقلتي تبكى على فقد من اهوى:

فقد عز سلوانى وزادت نى البلوى

ودارت صروف البين صرفا شربتها:

فا ذا على فقد الاحبة قد يقوى

بسطتم بساط العتب بينى وبينهم:

الا يابساط العتب قل لى متى تطوى

سهرت وغتمت ثم قلتم بانسى:

سلوت هواكم بل سلوت عن السلوى

الا ان قلبى موجد من جفاكم:

و انتم انبىاى كفيتم من الاسوى ۞
 اما تنظروا ما حل بى من صدودكم :
 ذلت لمن يسوى دلمن لم يكن يسوى ۞
 كنمت هواكم افصحته مداى :
 و قلبى بنار الشوق يا سادنى بكوى ۞
 فرقوا لحالى وارموني لانى :
 حفيظ على الميثاق فى السر والخلوى ۞
 ترى الدهر بعد البين يجمعنى بكم :
 فانتم منا قلبى وروحى نكم تهوى ۞
 فوادى جريح بالفراق فليتكـم :
 تعيدوا لنا ما عندكم حبر يروى ،
الليلة الثالثة عشرون والاربعماية
 ومازال حسن ساير حتى وصل الى ضاهر البلد
 فوجد النهر فسار على جانبه وهولا يعلم اين
 يتوجه فهذا ما كان من حديث حسن واما
 ما كان من حديث زوجته منار النساء فانها

وصلت الى المدينة التي فيها اختها نالي يوم
 جرا لحسن مع اختها ما جرا فعبرت ودخلت
 على اختها نور الهدى فوجدت اولادها يبكون
 عندها ويصيحوا يا اهونا فخرجت الدموع
 من عينيها وبكت حتى غشى عليها ثم ضمت
 اولادها الى صدرها وقد زاد تحبيبها وقالت
 لاولادها ايش فكركم بابيكم في هذا الوقت
 انا التي عملت هذا بروحي واخربت بيتي
 بنفسى ثم بكت وقالت والله لو عرفت انه
 في دار الدنيا حى وديتكم له ثم فاحت على
 نفسها وانفها وارخت الدموع الغزار ثم انها
 انشدت وجعلت تقول هذه الابيات
 المستجادات شعر

الاحبابنا انى على البعد والجفا :

احن اليكم حيث كنت واعطف

وطرفى الى اوطانكم ملتفت :

وفلبي على أيامكم متأسف
 وكم ليلة بتنا على غير ربيعة :
 محبين تأها بالهنا والتلطف
 قل الراوى فلما فرغت من شعرها نظرت اليها
 اختها نور الهدى وقد لعب فيها النسيم
 وحركها الشوق انقذتم فازدادت عليها غضبا
 ثم قامت على حيلها ولطمتها لطمه عظيمه على
 وجهها فوقع مغشيه عليها وقالت لها يا
 قحبة يا فاجرة يا عاهرة يا عاشقة والله انى كنت
 اكذب والان صدقت وبان لى الصاحب واننى
 انى عاشقة فيه ما نفيتى الا هذا السوق تعشقيه
 ما كان هناك ابن ملك ولا ابن وزير ولا ابن
 خواجه ولا ابن امير ما عشقنى ولا عجبك الا
 هذا السوق ومكنتيه من نفسك وقد متيتها
 له واعلمتيتها له سالما مسلما باردا مبردا
 واجبتى منه هذه الاولاد ولاكن يا قحبة لا بد

لى من ذبحك و ذبح اولادك على صدرك بعد
 ان اعذبك عذاب الهداء واقطع من لحمك
 واسمك كما انى هتككتينا وازرينى بنا
 و باغلك واعلم ايضا الملك ابوكى بالذى فعلنيه
 ثم امرت بتكتيفها وتقييدها ثم امرت يدها
 فدها فقامت وشمرت عن ذراعيها ومالت
 عليها على ظهرها وبتننها واخذاعا وما خلت
 فيها موضع سائر من غير ضرب فغابت النسيبة
 تحت الضرب وقلعت النفس ثم امرت بحملها
 ورميها فى جب عندم مهاجور فرموها فى ذلك
 الجب وفيه حيات وعقارب وقعلت جميع ما
 عليها من الملبوس والبستها ملابس رذلة
 وكشفت راسها وارمت فى رجليها موضع
 الذهب القيد الحديد ثم وكلت بها من
 جفثها ثم ادعت بالهدية التى ارسلها لها
 ابوها فحضرها بها بين يديها فقرقت منها

وادخلت الباقي خزانتها ثم احاصت على
 جميع ما حضرت به اختها واخذته جميعه
 ثم انها كتبت كتابا للملك ابوها تعلمه فيه
 بما فعلته اختها وذكرت له فيه ان ابنتك قد
 عشتفت شخص سوقى من ارض العراق و زنى
 بينها ورزق منها ولد بن ولى عاشقة فيه وكانت
 طائبة تروح له وانت ما عندك خبر وهتكنتنا
 وسودت عمامتك وما بقى فى حياة هذه
 الفاجرة فايده وانى قد رسمت عليها عندى
 لما تحقن لى انها طائبة الطيران وحبستها
 عندى حتى اشاورك فى امرها اقتلها واقتل
 اولادها معها ولا يبقى علينا العار والذل
 والشنار مدا الزمان وطول الاعمار ثم انها
 ارسلت الكتاب مع العسكر الذى حضر مع
 منار النساء وامرتهم بالرحيل الى بلاد الملك
 وان يردوا عليها للجواب بسرعة فلما دخلوا

معذب في هـوان :

وفيه قيئدا نفيلًا ✽

بلى بصد وبعـد :

من الفراق طويلا ✽

من يصبر فليسـي :

لخزون صبرا جميلا ✽

لو مت وجـدا :

كان الممات قليلا ✽

يا دعر كنت علينا :

بما فصيت جليلا ✽

فرقتنا ليت شعري :

هل الفراق طويلا،

الليلة الرابعة والعشرون والاربعماية

فلما فرغت منار النساء من شعرها بصقت

عليها اختها نور الهدى ثم احضرت لها سلم

خشب مدتھا عليه وامرت الخدم ان يضربوها

على ظهرها فوق السلم فربطوها على ظهرها
 ومدوا سواعدها وربطوها بالحبال ثم ان الملكة
 كنشعت راسها ولعت شعيرها على السلم وقد
 انتزعت الرحمة والشفقة من قلبها فلما رأت
 منار النساء روحها في هذا العذاب الاليم
 وانتهوان للجسيم والذل المقيم بعد العز والنعيم
 قالت لاحول ولا قوة الا بالله العالى العظيم ثم
 انها صاحت وبكت وانت واشتكت فلم
 يغيثها احد فقالت يا اخي قسى قلبك على
 فما ترحمبنى وترحمى هذه الاطفال الصغار قل
 فما زادت الا قسوة ثم قالت لها يا عاشقة يا مارة
 يا فاجرة يا عاهرة لارحم الله من يرمى فقالت
 لها منار النساء ايش نذبي معك حتى تعلى
 معى هذه الفعايل كلها كما انى تزوجت بالحلال
 لاكن استعنت عليكى برب الارض والسما
 واحتسبت به عليكى كما تهمتينى وارميتينى

وَأَنَا بَرِيَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَآلَهُ مَا زَنَيْتُ وَأَمَّا تَزَوَّجْتُ
بِالْحُلَالِ وَرَبِّي أَعْلَمُ بِالْحَالِ أَنْ كَانَ قَوْلِي حَكِيمًا أَوْ غَيْرَ
حَكِيمٍ فَلَمَّا سَمِعْتَ كَلَامَهَا قَالَتْ لَهَا تَجَاوَبِيْنِي
ضَمَانٌ وَقَامَتْ فَرَلْتُ عَلَيْهِمَا بِالصُّرْبِ إِلَى
أَنْ عَشَى عَلَيْهِمَا فَرَشُوا عَلَى وَجْهِهَا أَلْمَا فَافَاقَتْ
وَفَدَّ تَغْيِيرَتْ مُحَاسِنَهَا فَصَارَتْ تَبْكِي عَلَى نَفْسِهَا
وَعَلَى مَا جَرَّأَهَا بِرَ انْشَدَتْ وَجَعَلْتُ تَقُولُ
هَذِهِ الْآيَاتُ شَعْرُ

أَنْ كُنْتُ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا :

وَأَتَيْتُ شَيْئًا مِنْكُمْ رَا :

أَنَا تَائِبَةٌ عَمَّنْ جَنَيْتُ :

وَأَتَيْتُكُمْ مُسْتَغْفِرًا ،

قَالَ الرَّأْيُ فَلَمَّا سَمِعَتْ اخْتَهَا شَعْرَهَا غَضِبَتْ
غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَتْ لَهَا يَا قَحْبَةَ تَنْكَلُمِي
قَدَامِي بِالشَّعْرِ وَتَعْتَذِرِي لِي الَّذِي تَرَكْتِيهِ
وَجِئْتِي إِلَى بِلَادِي ثُمَّ ادْعَتِ بِالْجَرِيدِ فَاحْضَرُوهُ

لها فقامت وشمرت عن زندها وصارت تضربها
 على ظهرها وبطنها واكتافها حتى ما خلت
 فيها مكان بلا ضرب ثم فعدت اخذت لها
 راحة وقامت لها فضربت بها حتى اعلمكتها واما
 العجوز لما عاينت ما جرا على بنت املك منار
 النساء من اختها نور الهدى خرجت من بين
 يديها وهي تبكي وتدعى على الملكة فلما
 سمعت الملكة نور الهدى كلام العجوز سوائى
 وهي تدعى عليها فصاحت على الخدام وقالت
 ايتوني بها قال فجارت الخدم اليها فمسكوها
 واحصروها بين يدي الملكة فامرت برميها في
 الارض قال فرموها الى الارض وقالت لئلا
 امسكوها فمسكوها فقامت واخذت السوط
 ونزلت عليها بالضرب حتى غشى عليها وقالت
 للعجوز اسحبوا هذه العجوز الخس واخرجوها
 قال فمسكبوها واخرجوها من بين يديها وهي

لاتعى على نفسها قال الراوى هذا ما كان من
امر منار النساء زوجة حسن والمعجوز مع
الملكة اسمع انت ما جرى لحسن فانه لما جرى
له ما جرى وصار خارج البلد الى ان انتهى
الى انهم وصار بجانبه واستقبل البيرة وهو
حزين مغموم وقد ايس من زوجته ولا بقى
يعرف الليل من النهار من شدة ما اصابه وما
زال ماسى الى ان قرب من شجرة ففعد تحنها
يبكى وينوح على غربته وما جرا عليه فانشد
يقول هذه الابيات شعر

دع المقادير انجرى فى اعنتها :

ولاتبات الا خالى انبـال ٥

وان اتتك صروف الدهر عاجلة :

فدع مقاديرها بالاشغال ٥

ما بين طرفة عين وانت باهتها :

يغير الله من حال الى حال ٥

فلما انشد هذا الشعر فرح وايقن بالنجاة
 وجمع الشمل ثم تمشى خطوتين فوجد نفسه
 في موضع خطر ولا يجد احدا يانس به فطار
 قلبه من الوحدة فانشد وجعل يقول شعر
 نسيم الصبا ان جرت ارض احبني :
 فبلغهم عنى جزيل سـلام
 وقل لهم انى رحين صبا بـنة :
 وان غرامى فوق كل غرام :
 عسى يعطف منها ثم نسيمها :
 فيجيبى بها قلب الخزين دوام ،

الليلة الخامسة عشرون والاربعماية
 فلما فرغ من شعرة قام من تحت الشجرة
 وتمشى على جانب النهر فوجد غلامين
 صغيرين من اولاد السحرة واللهنا وبين ايديهم
 قضيب من النحاس منقوش عليه اسما وتلاسم
 والى جانب القضيب طاقية من الاديم بثلاث

تروس منقوش عليها بالبولاد أسماء و خواتم
 والقضيب والطاقيّة مرميين على الأرض والصغار
 يتخاصموا ويتصاربوا عليهما وكل منهما
 يقول ما ياخذ القضيب إلا أنا فدخل حسن
 بينهما وخلصهم من بعضهم وقال لهما يا أولادى
 ما سبب ضربكم فقالوا يا عم احكم بيننا فان
 الله تعالى سافك البنا تقضى بيننا فقال لهم
 فصموا على حكايتكما وأنا احكم بينكما بالحق
 فقالت الأولاد نحن الاثنين أخوة أشقة وأبونا
 كان من السحرة ألبار وكان فى مغارة فى هذا
 الجبل ومات وخلف لنا هذا القضيب وهذه
 الطاقيّة فقال أخى وهو الصغير ما ياخذ
 القضيب إلا أنا وقلت أنا ما ياخذه إلا أنا فاحكم
 بيننا وخلصنا من بعضنا قال فلما سمع حسن
 كلامهم قال لهم ايش الفرق بين القضيب والطاقيّة
 والقضيب يساوى ست جدد والطاقيّة

تساوى ثلث جدد فقال انصى الصغیر
 یاعم انت ما تعرف فضلم فقال لهم ابش فضلم
 قالوا له فیهم سر غریب وهو ان القضیب
 یساوى خراج جزایر وافن الواو فقال له حسن
 یا ولدی اکشف عن سرهم فقال له یا عم عاش
 ابونا مایة وخمسة وثلاثین سنة حتى قدر
 بحکمهم یرکب فیهم السر المکنون واستخدمهم
 الاستخدامات ونفسم على الفلک الدائر
 وحل بهم العلیسمات وعند ما فرغ من
 تدبیرهما ادركه الموت فاما الطافیة فان سرها
 ای من وضعها على راسه اختفی عن اعین
 الناس فلا یطره احد ما دامت على راسه واما
 القضیب فان صاحبه یحکم على سبع طوایف
 الجن والجمع یتخدموا صاحب القضیب وهم
 تحت امره وحکمه وای من ملک هذا القضیب
 وصار فی یده وضرب به الارض اجابته ملوکه

وخدمته فلما سمع حسن كلام الصبي اظرف
 راسه الى الارض ثم قال في نفسه والله انا مصطر
 لهولا وانا احس بهما منهما في هذه الساعة
 استعين بهما على خلاصى وخلّص زوجى
 واولادى من هذه الملكة السالمة ويدخلص
 من هذا المكان المخوف الذى ما لاحد منه
 خلاص وما سام هولا الا الله تعالى سببا
 لخلاصى ثم رفع راسه اليهما وقال اريد امخضكم
 فمن غلب ياخذ الفضيب ومن عجز ياخذ
 السافينة فقالوا يا عم فد وكلناك فى امورنا
 فاحكم بيننا بما تختار فقال حسن وتسمعوا
 مى فقالوا فبلنا ورضينا فعندها اخذ حسن
 حجر لطيف وجذفه فغاب عن العيون فتجاروا
 الصبيان وراه فلما ابعدوا اخذ حسن السافينة
 ولبسها واخذ الفضيب فى يده وانتقل من
 مكانه يبصر حجة قولهما فى سرهما قل فاخذ

الصغير الحاجر وسبق به واخيه تابعه الى المكان
 الذى كان فيه حسن وافف فلم يروا له اثر
 فصاح الاخ لاخته وقال ايبن الرجل الحاكم
 بيننا ما لنا لا نراه هو نزل الى السما او نزل
 الى الارض ثم فتشوا عليه فلم ينظروه وحسن
 وافف مكانه فشتتموا بعضهم ودلوا راج ان غضيب
 والطايفة لالك ولا الى ابوا ما قل لنا هذا بعينه
 فقال له اخوه والله نسيت ما قلته ابيك ثم انتم
 رجعوا على اعقابكم ودخلوا المدينة واما حسن
 فانه لما صبح عنده فرح فرحا شديدا وعاد
 دخل المدينة وهو لابس الطايفة ولم يره احد
 من الناس وفي يده القضييب فدخل الى الفصر
 وطلع الى الموضع الذى فيه العجوز فدخل
 عليها وهو لابس الطايفة فلم تنتظره ومشى
 قليل واراد ينافر عليها فقرب من رف كان من
 فوق راسها عليه زجاج وصين فهزته بيده ورمى

منه نبي على الارض فعند ما رأت العجوز انذى
 وقع من فوق الرف الى الارض صاحت ولطمت
 وجهها وسخمت على نفسها ثم قامت على
 حيلها وصارت متعجبة وذلت انا ما اثن الا
 املنة نور الهدى ارسلت الى شيطان يتعبت
 بي فاسال الله تعالى ان يخلصني ويسلمني من
 غضبها ويسلم حسن الغريب المسكين اذا كان
 هذا فعلها في اختها وهي عزيزة عند ايها
 فكيف يكون حال الغريب معها اذا غضبت
 عليه ثم عزمتم وقالت افسمت عليك بالحنان
 المنان العظيم الشان القوى السلطان وما
 مكتوب على خاتم نبي الله سليمان عليه افضل
 الصلاة والسلام الا ما كلمتني واجبتني فاجابها
 حسن يقول ما انا شيطان انا حسن الوهبان
 الهائم لخمرا ثم قلع انطاكية عن راسه فظهر
 للعجوز فعرفته وسلمت عليه وقالت له احكى

الى كيف جبرالك فاحكى لها ثم اوراها الفصيب
 والطافية فلما راتتم فرحت بهم فرحا عظيما
 وقتلت سبحان الله يحيى العظام وهي رميم
 والله يا ولدى ما كنت انت وزوجتك الا من
 انبئناكين والان انا اعرف هذه الذخاير ومن
 عملهم وصاحبهم شيتخى الذى علمنى السحر
 فانه كان ساحر عاشر مائة وخمسة وثلثون
 سنة حى انفن هذا الفصيب وهذه الطافية
 فلما انتهت حكمتهم ادركه الموت الذى لا يد
 منه وسمعه يقول لاولاده هذه الذخاير ما هم
 من نصيبكم وبانى شخص غريب النديار
 وياخذكم منكم قهرا ما تعرفوا كيف ياخذكم
 فقالوا يا ابونا عرفنا فقال لهم يا اولادى قد
 سبى فى العلم المكنون ولا اعلم كيف يصل
 الى اخذكم فكيف وصلت انت يا حسن الى
 اخذكم فاحكى لها كيف ما اخذكم بين الصغار

الليله السادسه عشرون الرابعه
 فخرجت العجوز بذلك وفنت له يا وندى
 كمان ملكنت اولادك وزوجتك واسمع ما اقول
 لك انا ما بقى لى عند هذه الفاجره اثمته بعد
 ما خرفت حرمتى وبهدلتنى وانا راحلة عنها
 الى مغارة السحره اقيم عندهم واعيش بينهم
 الى ان اموت وانت يا وندى ائبس الطافيه
 وخذ القضييب فى يدك وادخل على زوجتك
 فى المكان الذى فى فيه وحل ودفعها واضرب
 الارض بالقضييب وقل احصروا يا خدام هذه
 الاسماء فاذا نلعت لك احد من روس النقبائيل
 فامره بما تريد ثم انه ودعها وظهر ولبس
 الطافيه واخذ القضييب فى يده ودخل المكان
 الذى فيه زوجته فوجدتها فى حال العدم
 وفى مصلوبه على السلم وشعرها مربوط فى
 السلم وفى باكمه العين حزينه القلب وهى فى

العذاب الانيم واولادها تحت رجليها تحت
 السلم يلعبوا و هي تاحسر فلما نظر حسن
 ما في فيه من النذل والعذاب والاهانة الانيم
 بكى ونظر الى اولاده تحت السلم يلعبوا كشف
 عن راسه الطافية فنظره فصاحوا يا ابونا فغطا
 راسه فسمعت امهم كلامهم وم يقولوا يا ابونا
 فبكت وقالت لهم وايش فكركم بابيكم في
 هذا الوقت ثم بكت بكاء شديدا حتى
 فرجت دموعها سيرين واسقت الارض بدموعها
 وصار على خدودها سيرين سود من كثرة
 البكا وليس لها يد مطلوفة تمسح بها
 دموعها وقد شبع الذباب من جسدها وليس
 لها مساعد ولا معين غير البكا والتحيب ثم
 انها انشدت وجعلت تقول هذه الابيات شعر
 تذكرت يوم البين بعد مودعي ؛
 فجرت دموعي انهر في اضلعي هـ

وحذايهم حادى الركاب فلم اجد :
 صبرا ولا جلدًا ولا صبرا معي ☆
 ورجعت لا ادري انظر بـون ولا :
 تسأل عن مرجعى وتولعى وتوجعى ☆
 واضرهما فى رجوعى شامــــت :
 قد جاني فى صورة المذخشمع ☆
 يا نفس قد فارقت يومه فرافهمر :
 طيب الحياة بعد البقا لا تطمعى ☆
 فانا اخذت عن الهوى بحجاييب :
 وغرايب حتى كاني الاصمعى ☆
 يا صاح انصت لـاخبار الهوى :
 حاشا لمثلك ان يقول ولايــــمعى ،
 فلما فرغت من شعرها نظرت يمينًا وشمالا
 فلم تنظر احدا فتعجبت من تذكر اولادها
 لايبم فى ذلك الوقت واما حسن فانه لما فرغت
 من شعرها تقدم لاولاده وكشف الطاقية عن

رأسه وبكى فصاحوا أولاده يا أبونا فبكت أمم
وقالت لأحيلة كيف تذكرتم أبوكم في هذا
الوقت وتذكروا وما في عادتكم فرانشدت
حلت الديار عن البدور انطلق :

يا مقلنى جودى بغيض الادمعى ☆

رحلوا فكيف تصبرى من بعدهم :

اسمت ما فلى ولا صبرى معى ☆

يا راحلين وفي انقواد افمنم :

امرى تلمر يا سادق من مرجعى ☆

ما ضرهم لو ودعوا لما سـروا :

ورثوا انقيس مدامعى وتوجعى ☆

اجروا حبايب مقلنى يوم النوى :

لكنهما لم تطف جمره اضلعى ☆

بالله يا احباينا عودوا لنا :

ولقد كفى ما قد جرا من ادمعى،

الليلة السابعة عشرون والاربعماية

فما طاق حسن البصردون أن كشف الضافية
 عن راسه حتى نثرته زوجته فلما عرفته
 صاحت حتى اقلبت الفصم ثم دلت كيف
 وصلت إلى هاهنا من السماء نزلت أو من الأرض
 طلعت ثم أن عبودينا تعرفت بالدموع فبكى
 حسن فقللت له اسكت فما هذا وقت بكاء
 ولا وقت عتاب ولا كلام تعدا انعضا وعمى
 البصر وجرى العلم من القدم مما حكم فبالله
 عليك اخرج وفر بنفسك قبل أن ينظرك احدا
 فجئني تذخني ونذكك فقال لها يا سني انا ما
 خائرت بروحي وجيت لهذا المكان الا اني
 اموت واخلصك من الذي اني فيه واخذك
 واسافر انا واولادي الى بلادنا على رغم هذه
 العاهرة الفاجرة اختك قل فلما سمعت كلامه
 تبسمت وقالت هينيات هينيات ان بقى احدا
 يقدر يخلصني ما انا فيه الا الله سبحانه وتعالى

ففزع بنفسك ولا ترم روحك في المهالك فان هذا
 عسكر جرار ما يقدر احد يقابله وان انت
 تفقد نخذني واولادي وتخرج فكيف تنصل
 الى بلادك من هذا المكان الذي رايت به بعينك
 فوج من طريق ولا تزورني ولا تزديني ثم على ثم
 وتفسن انك تخلصني من يودينا الى بلادك
 فقال لها حسن وحياتك يا نور عيني لا اخرج
 من هذا المكان الا بكى واخذكى على رغير
 انف الاعداء فقالت تقدر على هذا الامر باى
 شى تحكم على عفاريت وجان وسحرة واعوان
 فقال يا سنى جئت اخلصك بهذه الطنافية
 وهذا التعصيب ثم انه حكى لها حكايته فبينما
 هم فى الحديث واذا بالملكة نور الهدى دخلت
 عليهم فسمعت حديثهم فلما حس بها حسن
 لبس الطاقية فحفى عنهم ثم دخلت وقالت
 لها يا فاجرة كنتى تتحدثى انتى ومن فقالت

لها ومن عندي يكلمني غير هذه الاطفال
 فاخذت الصوت وما زالت تضربها وحسن
 واقف ينظرها حتى غشى عليها ونقلتها من
 موضع الى موضع اخر وتركوها وراحوا فعند
 ما راحوا فلح حسن الطائفة من راسه فعانت
 له زوجته انظر ما حل بي واعلم ان هذا كله
 سبب حديثي معك فلا تواخذني بما جرا
 يكفاني ما حل بي واعلم ان المرأة ما تعرف قيمة
 الرجل حتى تفارقه وانا اذنبت واخسيت
 وافول استغفر الله العظيم فقال لها حسن انتي
 ما اخطاني ما اخطا الا انا لاني سافرت وخليتك
 عند من لا يعرف قيمتك واعلمي يا حبيبة
 فلي اتي رايح اخذك الليلة ونتوجه الى السفر
 ثم انها بككت وبكوا اولادها فسمعوا للجوار
 بكاء فدخلوا عليها ولم يبكوا ولم ينظروا
 حسن عندها فبكوا للجوار معهم رمة نستلم

ودعوا على الملكة نور الهدى فصبر حسن الى
 ان اقبل الليل راوحا الموكلين بها فعند ذلك
 قام حسن وشد وسطه وانى الى زوجته حلها
 ثم حمل ولده الكبير ناصر وملت ولدها الصغير
 منصور وخرجوا من القصر وقد ستر الله عليهم
 سترة الحصون فلما خرج حسن وزوجته خارج
 القصر وجد الباب مغلق من برا فقال حسن
 لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم انهم
 ايسوا من الخلاص وقال كل شى حسبته الا هذا
 الامر واخاف ان يطلع علينا النهار وياخذونا
 قبضا باليد وكيف تكون الحيلة والخلاص
 فقالت زوجته احسن نقتل ارواحنا
 ونستريحوا من هذا التعب ولا نصبح نقاسى
 العذاب الوان قال فبينما هم فى الكلام واذا
 بقايل يقول من بالباب والله ما افتح لك يا ستى
 منار النساء انتى وسيدى حسن حتى تطاوعنى

على ما أقول نلّم عليه فلما سمعوا هذا انكلام
 زاد بهم الخوف وأرادوا الرجوع إلى مكانهم وإذا
 بقايل يقول ما نلّم تنسكتوا ولم تردوا على جواب
 فعرّفها حسن وإذا بها العجوز شواقي أمر
 اندوا به ففرحوا ونالوا منهما نلبتية نعلها لك
 افحى لنا الباب ما هذا وقت كلام فقالت
 نلّم والله ما افتتح لكم حتى تحلفوا لي انكم
 ياخذوني معكم ولا تخلوني عند هذه العاجزة
 العاهرة ومهما اصابكم اصابني اذا سلمتم
 سلمت واذا عطبتكم عطبت لان هذه العاهرة
 كل ساعة تهددني على شانكم وانتي يا سني
 تعرفي مقداري عند الملك قل فلما عرفوا انها
 العجوز حلفوا لها انهم ياخذوها معهم فعند
 ذلك فتحت لهم الباب وخرجوا فوجدوها
 مشدودة الوسط وراكبة على زبرقحار امر
 وفي رقبة الزبر حبل من فاشوش وهو يتكتك

من تحتها ويجري جرى أمر من جرى الهوى
 فتقدمت قدامهم وقالت لستم اتبعوني ولا تفرعوا
 مني فانا احفظ اربعين باب من السحر افلها
 باب منهم اني ما اخلى الصباح يصبح حتى اخلى
 هذه المدينة بحر عجاج متلاطم بالامواج واسحر
 كل بنت فيها حتى تبقى سمكة ولاكن ما اقدر
 افعل شي من السحر خيفة من الملك ابينا ولكن
 سوف اظهر لكم العجب سرورا على بركة الله
 وعونه فعند ذلك فرحوا وايقنوا بالخلص
 فسارت العجوز وهم طايعين لها حتى خرجوا
 من برا البلد فاخذ حسن بيده الفضيب
 وضرب به الارض وقال اقسمت عليكم يا خدام
 هذه الاسما الا ما اجبتكم وانعمتوني بما امرتكم
 به واذا بالارض قد انشقت وخرج منها عشر
 عفاريت من الجن كل عفرية منهم رجلية في
 تخوم الارض ورأسه في السحاب فقبلوا الارض

بين يدي حسن ثلاث مرات وقالوا له لبيك
 يا سيدنا والحاكم علينا امرنا بما تريد فاننا نك
 سامعين ومطيعين البحار باذن الله تعالى
 ننسفها لك الجبال من اماكنها فنقلها لك
 ونعقلها ففرح حسن بذلك ففجروا قلبه وشدوا
 عزمه وقال لهم ما انتم وما اسمكم ولمن تنسبون
 اليه من القبائل وكم سايفة انتم فقالوا له عن
 لسان واحد نحن سبع ملوك كل ملك منا
 يحكم على سبع قبائل من الجن والشياطين و
 لؤلؤيف الجان ونحن سكان الجبال بالبراري
 والقفار وعمار البحار فامرنا بما تريد ف نحن لك
 عبيد وكل من ملك هذا الفضيب ملك اربابنا
 نحن الجميع قال فلما سمع كلامهم حسن فرح
 فرحا عظيما فعند ذلك قال حسن تريد منكم
 ان تطلعوني على رهطكم وجندكم واعوانكم
 وعسكركم فقالوا له يا سيدنا نخاف عليك

وعلى من معك لانه جنود كبيرة مختلفين
للخلقة والالوان والوجوه فينا شايقة روس من
غير ابدان وشايقة ابدان من غير روس
وشايقة على صفة الوحوش وشايقة على صفة
السباع واكثرنا مختلفين الوجوه ولكن نعرض
عليك مقدمى الوحوش ونقبا العسكر فما
تريد منا في هذا الوقت فقال لهم حسن اريد
منكم ان تحملوني انا وزوجي واولادى وهذه
المرأة الصالحة في هذه الساعة الى بغداد فلما
سمعوا كلامه قالوا له يا سيدنا وكيف صورة ما
نحملك قال على ظهوركم وعلى مناكبكم
وتطيروا بنا في اسرع وقت فما يطلع النهار الا
وانتم ونحن في بغداد فلقوا بروسهم الى
الارض ساعة طويلة فقال لهم ما تجيبوني فقالوا
له يا سيدنا والحاكم علينا ونحن الاسم الاعظم
من عهد نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

ونحن معنا العهد اننا لا نحمل ابداً من بنى
 ادم على ظهورنا ولكن نحن في هذه الساعة
 نحضر لك خيل مشدودين من خيل الجن
 يوصلوك الى بلادكم انت ومن معك فقال لهم
 حسن وكم بيننا وبين بغداد فقالوا سبع
 سنين للفارس المجيد فتعجب حسن من ذلك
 وقال انا جيت الى هذه البلاد في اقل من سنة
 فقالوا له انت حنن الله عليك قلوب عباده
 الصالحين ولولا ذلك ما كنت تصل الى هذه
 البلاد ولا الى هذه الديار ولا تراها بعينك
 ابداً اما الشيخ عبد القدوس الذى ركبك
 على الغيل وعلى الحصان الميمون الطيار تعرف
 كم قطع بك في هذه الثلاثة ايام فقال ما اعرف
 قالوا قطع بك سفر ثلاث سنين للفارس المجيد
 وهذا على بركة الله تعالى واما الشيخ ابو
 الريش الذى اعطاك لدهنش تعرف كم قطع

بك في اليوم والليلة قطع بك سفر ثلاث سنين
 ومن بغداد الى قصر البنات سنة كاملة فهذه
 السبع سنين الليلة النامنة عشرون
 والاربعماية فلما سمع حسن كلامهم فل
 سبحان مهنون العسير ومقرب البعيد الذي
 هون على في كل امر صعب شديد ثم التفت
 لهم وقال لهم انتم اذا ركبتمونا خيولكم فيكم
 تصلوا بنا الى بغداد قالوا نصل بكم في دون
 السنة بعد ما تقاسى امور صعبة وشدايد
 وهول عظيم واودية معيشة وقفار موحشة
 وبرارى ومهانك كثيرة واخاف عليكم من
 اهل هذه الجزاير ومن شر هذا الملك الاكبر
 ومن هذه السحرة والكهنة ان يجاربونا
 وياخذوكم منا ونبتلى بهم وكل من رانا يقول
 انتم ظالمين وكيف قدمتم على الملك وملتتم
 الانس من بلاده ومعكم بنت الملك ولو كنت

وحدك ما فرطنا فيك والذي اوصلك هذه
 الجرائر قادر ان يوصلك الى بلادك سالم ويجمع
 شملك باهلك عن قريب فاعزم وتوكل على الله
 تعالى ولا تخف فانحن بين يديك حتى
 نوصلك الى بلادك فشكروهم حسن على ذلك
 وقال لهم جزاكم الله خيرا ثم قال لهم عجلوا لنا
 بالخيول فقالوا سمعا وطاعة ثم دقوا الارض
 بارجلهم فانشقت فغسلوا ساعة ثم ظهروا واذا
 بهم قد سلعوا معهم ثلاثة من الخيل مسرجة
 ملجمة وفي مقدم السرج خرج وفي عين منه
 ركوة ملانة ما وفي العين الثانية زاد ثم قدموا
 لهم الخيل قال فركب حسن الجواد واخذ
 ولده قدامه وركبت زوجته جواد واخذت
 ابنها قدامها وركبت العجوز الجواد الثالث
 وساروا بالليل حتى اصبح الصبح فخرجوا عن
 الطريق وقصدوا للبلد والسنتهم لا تغفل عن

ذكر الله سبحانه وتعالى وساروا تحت لجبل
 ذلك اليوم كله قال الراوى فبينما هم مسافرون
 ان نظر حسن قدامه خيال مثل العمود وهو
 طويل مثل الدخان المعلق الى السماء ففرا
 حسن شى من القران العظيم وتعود بالله من
 الشيطان الرجيم فصار ذلك السواد كلما
 قرب منه يقرأ فلما قرب منه واذا هو عفريت
 رجليه فى تخوم الارض ورأسه فى السحاب
 فلما نظر حسن الى العفريت ونظر العفريت
 الى حسن قبل الارض بين يديه وقال له يا
 سيدى لا تخاف منى فانى انا عامر هذه الارض
 وهى اول جزيرة من جزائر واق الواق وانا مسلم
 مومن موحد بالله وسمعت بكم وعرفت
 بقدمكم واطلعت على حالكم كله فاشتبهت
 ان ارحل من هذه البلاد الى بلاد غيرها تكون
 خالية من السكان بعيدة عن الاهل والاولاد

ولا يكون فيها لا انس ولا جان واعيش فيها
وحدي اعبد الله تعالى واردت ان ارافكم
واكون دليلكم حتى تخرجوا من هذه
الجزيرة وانا لا اظهر الا من اللبل فطيبوا قلوبكم
من جهني فانا مسلم مثلما انتم مسلمين قل
فلما سمع حسن كلام العفريت فرح فرحا
شديدا وايقن بالخجاة ثم التفت اليه وقال له
جراك الله خيرا سير قد امنا فصار العفريت وم
يتحدثوا ويلعبوا وقد سابت قلوبهم و
وانشروحت صدورهم فصار حسن يحكي
لزوجه على ما جرا له وما قاساه من الشدايد
فاعتذرت اليه الاخرى واخبرته بما نظرت وما
قاسته ولم يزلوا سايرين الى الصباح والليل
تسير بهم كالبرق الخاطف فلما طلع النهار
حط كل واحد منهم يده في خروجه فاخرج
منه نيبا من الماكول والمشروب فاكلوا وشربوا

وجدوا في السير فلم يزالوا سافرين والعفريت
 قد أمهم وقد عرج بهم إلى نربون أخرى غير
 مسلوكة على شط البحر وما زالوا يقطعوا
 الأرض والأودية مدة شهر كامل وفي يوم الحادي
 والثلاثون طلعت عليهم غيرة سدت الأفطار
 وأظلم منها النهار فلما راعا حسن تغير وفرع
 وقد سمعوا صيحات وزعقات فالتفتت الجوز
 إلى حسن وقالت له يا ولدي عساكر جزائر
 واق الواق لحقونا وفي هذه الساعة ياخذونا
 قبضا باليد فقال لها وما أفعل يا أمي فقالت
 له اضرب الأرض بالقضيب فضرب الأرض بالقضيب
 فتلعوا السبع ملوك وسلموا عليه وقالوا لا
 تتأخف ولا تفرح ففرح حسن من كلامهم وقال
 لهم احسنتم يا سادة الجن وهذا وقتكم
 فقالوا له رح أنت وزوجتك وأولادك فوق
 شن هذا الجبل وخليتنا نحن وأياهم فاننا نعرف

انكم على الخوف و^م على الباطل وربنا ينصرنا
 عليهم فنزل حسن وزوجته واولاده من على
 الخيل وصرفو^م و^م على مناكب انعماريت
 فعند ذلك اقبلت اهل امدينة و^م مواكب
 ميمنة وميسرة ودارت عليهم النقباء ورتبوا
 بعضهم وعزموا على الجملة فما كان غير قليل
 حتى تملت كل فرقة على الاخرى وقد انتفت
 العسكر على العسكر وصدمت المواقب وبانت
 الشجعان وارمت الجن من افواخهم النار
 فنزل دخانهم الى عنان السماء وبان وغاب
 العسكران عن العيان وتقاتلت الاقران
 وطارت الروس عن الابدان وجرى الدم
 وساح وزاد الصياح وما زال السيف يعمل والدم
 ينزل ونار الحرب تشعل الى ان شاببت اللهم
 وطارت القمم وكل السيف وتثلم وثبت
 الشجاع وتقدم وهرب الجبان وانهمز وقضى

بينهم قاضى الخوف وحكم وقد هلك من هلك
 وسلم من سلم ولا كان فى هذا النهار الا جواد
 غاير ودم فاير ورأس شايير الى ان اقبل الليل
 ونزلوا عن خيولهم واستفروا على الارض ونزع
 السبع ملوك الى حسن فاقبل عليهم وشكرهم
 ودعا لهم بالنصر وسألهم كيف كان حالهم مع
 الملكة نور الهدى فقالوا لم يلبثوا معنا الا
 ثلاثة ايام ونحن كنا ضايرين بهم وقبضنا منهم
 باليد مقدار العين وفنل خلق كثير فطبيب
 فلبك واشرح صدرى الليلة التاسعة
 عشرون والاربعمائة ثم انهم ودعوه
 ورجعوا الى عسكرهم بجر ضوة ومازالوا صاحبين
 الى ان نزع انفجر ولاج وذكر سيدنا سيد
 محمد الملاح فركبت انفرسان وتضاربت
 بالصفاح وتطاعنوا بالرماح والتقت العسكرين
 كأنهما بحرين زاخرين او جبلين شاهقين ولم

يزلوا ذلك اليوم من القتل ثم باتوا على ظهور
 الخيل وقد بان النقص في عسكر جزائير وان
 النواق وانكسرت ملكتهم واركنوا الى الهروب
 وقتل اكثرهم واستيسرت الملكة نور الهدى
 وكبار ملكتها ولما نلعت النهار نلعت السبع
 ملوك وقبلوا الارض بين يدي حسن ونصبوا
 له سرير من الدر والجوهر مصفح بالذهب
 الاخر فجلس عليه ونصبوا جنبه سرير من العاج
 للست منار التما زوجة حسن فجلست فوقه
 ونصبوا سرير ثالث للعجوز فعند ذلك قدموا
 الاسارى بين يدي حسن وفيهم الملوك السبعة
 والملكة نور الهدى وفي مكتفة اليدين مقيدة
 الرجلين قل فلما راتها العجوز قامت وقالت
 لها ما خرجك يا ضامة الامن يجوع كلبين
 ويعطش فرسين ويربطك في اذيال الخيل ويسوقهم
 والكلبين وراكى وبعد ذلك يقطع من لحمك

ويطعمك يا فاجرة يا عاهرة فعلنى فى اختكى هذا
افعل وى تزوجت بسنة الله ورسوله وما
خلفت انسا الا للرجال قال الراوى فعند ذلك
امر حسن بقتل الاسرى للجميع فصاحت العجوز
افتلوم ولا تخلوا منهم احد قل فلما رات
الست منار النسا اختها وى مقيدة بكت
عليها وقالت لها هذا امر عظيم يا اختى من
يكون هذا الرجل الذى اسرنا من بلادنا وغلبنا
فغالت لها هذا امر عظيم ان هذا الرجل
ملكنا وطهر علينا وضر بنا وعلى ملوك الجان
الذى اسروكم بهذه الطاقية والقضيب
فتخفعت اختها ذلك وعرفت انه ملكها بهذا
السبب فتضرعت الى اختها فحن قلبها عليها
فقال منار النسا احسن ما تريد تفعل باخى
فهى بين يديك وى ما فعلت معك مكروه
حتى انجازيها به فقال حسن واى مكروه اعظم

من الذى فعلته معك قالت هذا كله مفدر
 على والى اتحرق قلبه على وعلى فعدى من
 بلادى فكيف يكون فقد اخى الاخرى فعال
 حسن الامر امرك وميما اردتبه افعليه قل فعند
 ذلك امرت منار انسا بحل النسوان الاسارى
 الجميع لاجل خاسر اختها الملكة نور الهدى
 فحلوه وحلوا اختها قل فعند ذلك اقبلت
 على اختها وعانقتها وبكت في واياها ساعة من
 الزمان فقالت الملكة نور الهدى لاختها منار
 انسا يا اختى كان كل هذا مقدور علينا ثم
 جلست في واياها على السرير ثم ان حسن
 اصرف العسكر الذى فى خدمته وشكرهم على
 ذلك ثم ان الست منار انسا احكت لاختها
 على كامل ما جرا من الاول الى الآخر فقالت لها
 يا اخى من كانت هذه فعالة وهذا العزم
 عزمه يجب ان لايفرط فيه فقالت لها اختها

لقد صدقني فيما حكيت به لي وما قسا في هذا
شي عجيب وما قسى هذا كله الا من اجل
فعلت نعم فناموا تلك الليلة فلما اصبحت الله
بالصباح ارادوا الرحيل قل فعند ذلك ودعوا
بعضهم وودعت العجوز انست منار انسا قل
فضرب حسن الارض بالفضيب فضلعوا له
خدامه وسلموا عليه ودنوا له ما نريد قل نعم
شدوا لنا حوادين قاتوا له بجواد من احسن
الحيل مسرج ملجمر فركب حسن واحد
وولده قدامه وركبت زوجته واحد وولدها
قدامها والمملكة نور الهدى ركبت لي والعجوز
وساروا قل الراوى ولم ينزل حسن ساير هو
وزوجته مدة شهرا كاملا فلما كان بعد الشهر
اشرفوا على مدينة وحولها اشجار وانهار فلما
وصلوا الى تلك المدينة نزلوا عن شهر الحيل
وارادوا الراحة تحت الشجر وجلسوا يتحدثوا

وإذا بخيل كثيرة قد اقبلت عليهم فلما رآهم
 حسن وقف على حيله وتلعثم وإذا هو الملك
 حسون صاحب ارض الكافور وقلعة البلور
 فلما رآهم حسن تقدم اليهم وباس راس الملك
 ويده وسلم عليه قل فعند ذلك برل الملك
 عن جواده وجلسوا يحدثوا وعناه بالسلامة
 وخرج به فرحا عثيما وقال يا حسن حدثني
 ما جرا لك من اوله الى اخره فجعل حسن
 يحدثه عن انذى جرا وما قاساه فتعجب الملك
 من ذلك وقال له يا ولدى ما احد دخل الى
 جزاير واف النواص ورجع منها الا ان امرى
 عجيب والحمد لله على السلامة قل فعند ذلك
 قام الملك حسون وركب على الجواد وامر حسن
 ان يركب هو ومن معه فركبوا ولم يزلوا
 سائرين الى ان وصلوا الى المدينة فترنوا وامر
 حسن ان ينزل فنزل بدار الصيافة قل فافهم

عنده في أكرام وانعام ثلاثة أيام وفي اليوم
الرابع استأذن حسن للملك في السفر فاذن له
فركب هو وزوجته وركب الملك حسون معهم
وساروا جميعا مدة عشرة أيام ولما أراد الملك
الرجوع ودع حسن ورجع الليلة الثلاثون
والاربعمائة فرجع الملك ولم يزلوا سائرين
مدة شهر كامل فاشرفوا على مغارة كبيرة من
البحاس الاصغر فقال حسن لزوجته انتظر عند
هذه المغارة قالت نعم قال ان فيها شيخ كبير
يسمى أبو الريش وله على فضل كبير قوى وهو
الذى كان السبب في معرفتي الملك حسون
وشرع يحدثها بما جرا له معه قال فبينما هم في
الحديث وإذا بالشيخ أبو الريش قد خرج من
باب المغارة فلما رآه حسن نزل من على ظهر
حصانه باس يده وسلم عليه فاخذهم الشيخ
ودخل بهم المغارة فجعل حسن يحدث الشيخ

بما جراً له في جزائره واق الواق فتعجب الشيخ
 وقال له كيف حصلت زوجتك واولادك فاحكى
 له عن الطاقية والقصيب قال فلما سمع الشيخ
 ابو الريش ذلك تعجب وقال له يا ولدى لولا
 القصيب والطاقية ماكنت خلصت قال له نعم
 يا سيدى فبينما في الحديث واذا باب المغارة
 يطرُق فجاء الشيخ وفتح الباب واذا هو الشيخ
 عبد القدوس قد اتى وهو راكب على ظهر
 الغيل الادم وهو كانه الليل المظلم قال فلما نزل
 الشيخ عن ظهر الغيل تقدم له الشيخ ابو
 الريش وسلم عليه وفرح به فرحاً شديداً
 واخذه من يده وادخله المغارة فلما رآه حسن
 قد اقبلوا قام قائماً على قدميه وعرف الشيخ
 عبد القدوس فسلم عليه والشيخ سلم على
 حسن ايضاً وفرح به وهناه قال فعند ذلك
 قال الشيخ ابو الريش احكى للشيخ عبد

القُدوس عن ما جرأتك يا حسن فحدثهم عن
 كامل ما جرأتك والشَّيخ عبد القُدوس يسمع
 ثم حتى له على الغضب والظلمة فلما سمع
 الشَّيخ عبد القُدوس بذلك الغضب والظلمة
 دلَّ لحسن يا وندي أنت حصلت زوجتك
 وأولادك ولا بقي لك حاجة بكم ونحن كنا
 السبب في وصولك إلى جراب واق الواف وأنا
 عملت معك الجليل لأجل خاطر أولاد أخى
 وأنا نسألك من فضلك وإحسانك أن تعطينى
 الغضب وتعطينى إلى أبو الربيع الظلمة دلَّ
 فلما سمع حسن كلام الشَّيخ استأخا أن يقول
 أنا لا أعطيك وقال في نفسه مَ كانوا سبب وصولي
 وفعلوا معي هذا الجليل ولولا مَ ما وصلت
 لزوجتي وأولادي فقال حسن نعم يا عم أنا
 أعطيك ولكن أخاف من الملك أبو زوجتي أن
 يأتينا بعساكر فقال له الشَّيخ عبد القُدوس

لا تخف يا ولدى ونحن نبقى حية في هذا
 الوادي وكلمن الى لك من عند ابو زوجتك
 او من غيره ندفعه عنك قال فلما سمع حسن
 كلام الشيخ اسنحا منه ودفع الطافيه للشيخ
 ابو الريش وقل للشيخ عبد القدوس احبني
 الى البلاد وانا اعطيك الفضيبي ففرح الشيخ
 بذلك فرحا شديدا واعطاه مال كثير وجواهر
 ومعادن وادم عندهم ثلاثة ايام ثم انه طلب
 السفر فاحضر الشيخ عبد القدوس للسفر
 معه فلما ركب حسن وزوجته واذا بفيل
 عظيم قد افبل من البرية وهو يهول بيديه
 ورجليه فاخذة الشيخ وركبه وسار هو وحسن
 وزوجته واولاده فودعهم الشيخ ابو الريش
 ورجع الى المغارة وما زالوا سائرين يقطعون
 الارض طولا وعرضا والشيخ يدلهم على
 الطريق السهية حتى وصلوا الى الديار وفرح

حسن باجتماع الشمل ورجوع زوجته وأولاده
انذين من الله عليه باجتماعهم بعد هذه
الشدايد والأحوال فحمد الله تعالى وأثنى عليه
ثم أنه أنشد وجعل يقول هذه الأبيات شعر
نعل الله يجمعنا قريباً :

فنصبح في انتام وفي انقاف ✽

واحدنكم بأجب ما جر إلى ✽

وما لأفيت من الله الفراق ✽

وأشقى غلى منى اليكم :

فان القلب أصبح في اشتياق ✽

خبات لكم حدينا في فوادي :

لأنربكم به عند التلاق ✽

واعتبكم على ما كان منكم :

عتابا ينفنسى والود باق ،

ثم بشروا وأدا قد لاحت لهم الفبة الحصر

والعواميد والفسقية والعصر الاخضر ولاح لهم

جبل الغمام من بعيد فقال الشيخ عبد
 القدوس يا ولدي يا حسن ابشر بالخير فانك
 الليلة تبات عند اولاد اخي ففرح حسن
 وخرجت زوجته ثم انهم نزلوا عند النخبة
 واستراحوا واكلوا وشربوا وركبوا وساروا فلاح
 لهم قصر اثنيات فلما اشرفوا عليه نزلت عبرتهم
 وعلت عبرتهم وخرجت اليهم اثنيات وفرحوا
 به وتلقوه وسلموا عليه للجمع وعلى عمهم
 الشيخ عبد القدوس وسلم عليهم وقال لهم يا
 اولاد اخي ما انا فد قضيت حاجة صاحبكم
 وحبكم حسن وساعدناه على اجتماع زوجته
 واولاده فعند ذلك تقدمت اليه البنات وعانقوه
 وهنوه بالسلامة وجمع الشمل بزوجته واولاده
 وكان عندهم عيد من الاعياد ثم تقدمت
 اخت حسن الصغيرة وعانقته وبكت وبكى
 معها على نول الفراق ثم شكت له ما تجده

من امر الوحشة والبعد وما قلسته من بعده
في غيبته ثم انشدت تقول شعر

ما نظرت من بعدكم مقلتي :

لاحد الا وشخصك ماثل ☞

ولا غمضت الا رايتك في انكرى :

كانك بين لجفن وانعين نازل ☞

الليلة الحادية والثلاثون والاربعماية

فلما فرغت من شعرها فرحت فرحا شديدا

فقال لها حسني يا اخي انا ما اشكر في هذا الامر

احدا غيرك في جميع الاخوان والله تعالى يكون

نلي في نعمة ثم حدثها بما جرا له وما فساها في

سفره من اوله الى اخره وما اتفق له مع اخنها

وكيف خلص زوجته واولاده قهرا عليها وعلى

ابيهما وما حصل له من الشدايد والاهوال

الصعاب وان اختها كانت رايحة تذبحه

وتذبحها وتذبح اولادها وما سلمهم الا الله

تعالى ثم احدى لها حكمة الفضيب وانصافية
وان الشيخ عبد القدوس طليع منه وما
اعنيتم له الا لاجل خاطرها قل فشكرته على
ذلك فداها ليما وقال انا والله ما انسى كلما
فعلني به معي من اول الزمان الى اخره قل ثم
انفقت اخته الى زوجته منار انسا اعتنقها
وضمتها الى صدرها في اولادها ثم قالت منار
انسا يا بنت املوك ما في قلبك رمة افرقتي
بينى وبينه وبين اولاده واحرقى قلبه عليكم
وانعمى سره وخائنه وفسى هذه انشد ايد
انعام فصحككت وقالت يا ستي ائلايين لابد
منه والمقدور ما منه ميتوب وكان له زاد الله
وما شربه وخطا خطاها واجتمع بناس له
برها والمجد لله على السلامة ثم انهم قعدوا في
الوشرب ولعب ومنادات وسرور مدة عشرة
ايام ثم ان حسن تجهز الى المسير فقامت اخته

جهزت له من المال والنحف والمأكـل والمشرب
ثم ضمته إلى صدرها وعنقته وباسته في جبهته
وودعته فأشار اليها حسن وجعل يقول هذه
البنات شعـر

ما سلوة العاشق إلا بعيد :

وما فراق الألف إلا شديد ✽

وما لجفا وأنبعد إلا عـنا :

وما قنيل الحب إلا شـديد ✽

وما أنول الليل على عاشق :

قد فارق الحل وأمسى فـريد ✽

دموعه تجري على خـده :

تقول الدموع فهل من مـديد،

ثم أن حسن أعطى للشـيخ عبد القدوس

الغضيب ففرح به وشكر حسن على ذلك ثم

أخذ وركب وركب حسن هو وزوجنه

وأولاده من قصر البنات ثم خرجوا معه وودعوه

عند القبة ثم رجعوا وسار حسن في البر الاقفر
مدة شهرين وعشرة ايام ثم بعد ذلك وصلوا
الى مدينة السلام بغداد فجاؤا الى انبيت
وكانت ام حسن في عييته حاجرت المنام فخرج
حسن انباب عليهما وفي لازمة الخزن والبيكا
والعويل ولم تلتذ بنعام ولا بمنام وقد ايسر
من الاجتماع بالاحباب فلما خرج ولدها انباب
سمعها تنبكي ونقول شعر

بالله يا سادتي ضبوا مريضكم :

فجسمه ناحل وانقلب مكسور :

فان سمحتم بالوصل منكم كرم :

فانصب من ألم المهاجران مغمور :

فرى لعل الوصل اتجمعنا :

بلم فريب باحكام وتفدير :

فلما فرغت من شعرها سمعت ولدها ينادي
يا والدتي قد اراد الله جمع انشمل قل فلما

سمعت كلامه عرفت حسه فجات الى الباب
 وحي لا تصدق بلعاه ففاحت الباب فوجدت
 ولدها على الباب وائف وزوجنه وأولاده معه
 فصاحت ووقعت مغشية عليها ومارال بها
 حتى افاقت ثم قامت وعنفته وبكت فمادى
 حسن على عبيده وغلماؤه يرفعوا الايمان الى
 داخل الدار وعبرت زوجته فقامت وعنفنا
 وباست راسها وقبلت قدميها وقالت يا بنت
 املك ان كنت اخشات فانا اقول استغفر الله
 العظيم في حقى ثم انفتحت الى ابنها وقالت
 يا ولدى ايش حذو الغيبة العظيمة فاحي
 لها ماجرا له وما قاساه من اوله الى اخره فل
 فلما سمعت ذلك منه غشى عليها مما جرا
 عليه فلما افاقت قالت له يا ولدى لقد فرست
 في القضييب والطافية فلو كانوا معك كنت
 تملك بيها الارض بالطلول والعرض ولكن الحمد

لله على سلامتك انت وزوجتك واولادك قل
 فلما سمع منها ذلك حكي لها كامل ما فعلوه
 معه حتى اعطاهم لهم ولما اصبحت الله بالصبح
 لبس حسن بدنة من انفماش الملبس وخرج
 الى السوق وابتاع العبيد والجوار وانفماش
 والجوهر والحلى والفرش والانية انى لا توجد
 الا عند الملوك الاكسرة والاكاير ثم انه اقام هو
 وزوجته واولاده ووالدته على هنا وسرور الى
 ان اذم الموت الليلة الثانية والثلاثون
 والاربعماية قصة جارية الرشيد قالت شهر
 ازان زعموا ان الرشيد حاجم جارية له ثم نعيها
 في بعض الليالى في القصر سكرانة وعليها ردا
 خرو وفي تسحب اذيالها من انتبه فراودها
 فقالت يا امير المؤمنين حاجرتنى في هذه المدة
 كلها ووالى علم بموافاتك فانتظرتنى حتى اتهيأ
 للفياك واتيك بالغداة فلما اصبحت قل للحاجب

لا تدع احدا يدخل على فانتظرها فلم تجب
 فقام ودخل عليها وسألها انجاز الوعد
 فقالت يا امير المؤمنين كلام الليل يحكوه النهار
 فخرج واستدعى من بالباب من الشعرا فدخل
 عليه الرقاسي ومصعب وابونواس فقال اجيروا
 كلام الليل يحكوه النهار فقال الرقاسي شعر
 اتسلوها وقلبك مستطار:

وقد منع انفرار فلا قرار
 وقد تركتك صبا مستهما:

فتاة لا تزور ولا تـزار
 اذا ما زرتها وعدت وقالت:

كلام الليل يحكوه النهار،
 وقال مصعب شعر

اما وانه لو تجددين وجدى:
 لما وسعتك في بغداد دار
 اما يكفيك ان العين عبرا:

وفي الاحشا من ذكرك نار

وابن الوعد سيدتي قالت :

كلام الليل يحويه النهار،

ثم قال ابو نواس شعر

وليلاه اقبلت في انقصر سكرى :

ولكن زين السكر الوفار

وقد سقط الردا عن منكبيها :

من التجميش واحمل الازار

وهز الريح اردافا ثفالا :

وغصنا فيه رمان صغار

فقلت لها عديني منك وعدا :

فقلت في غد منك المزار

فلما جيت مقتضيا اجابست :

كلام الليل يحويه النهار،

فقال الرشيد قاتلك الله يا ابو نواس كانك كنت

حاضرا ثالثنا وامر لكل واحد بخمسة الاف

درهم ولائى نوايس بعشرة الاف درهم وخلعة
 سنينة قالت بلغنى ياملك الزمان قصة الشعرا
 مع عمر بن عبد العزيز قيل انه لما افضت الخلافة
 الى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وفدت
 عليه الشعرا كما كانت تفد على الخلفاء قبله
 فاقاموا ببابه اياما فلم يوزن لهم بالدخول حتى
 قدم عدى بن ارضه على عمر بن عبد العزيز
 وكانت له منه مكانة فتعرض له جريز وساله
 ان يستاذن عليهم فقال له نعم فلما دخل على
 عمر قال له ان الشعرا ببابك لهم ايام لا يوزن
 لهم وافوالهم باقيه وسهامهم مستنوبه فقال عمر
 ماالى الشعرا قال يا امير المؤمنين ان النبى صلعم
 مدح واعطى وفيه اسوة لل مسلم فقال ومن
 مدحه قال مدحه عباس بن مرداس فكساه
 حلة وقال يابلال اقطع عنى لسانه قل او تروى
 قوله قال نعم قال عمر قل فانشد

رأيتك ياخير البرية كلها :
 نشرت كتابا جا بالحق معلنا ✽
 سننت لهم فيه الهدى بعد حودنا ✽
 عن الحق لما أصبح الحق متعلما ✽
 ونورت بالاسلام امرا مدمسا :
 وانفات بالبرهان جمرا تضترما ✽
 فن مبلغ عنى النبی محمدا :
 وكل امر يجزى بما قد تكلما ✽
 اقتت سبيل الحق بعد اعوجاجه :
 وكان قديما وجهه قد تهتما ✽
 تعلا علوا فوق عرش الهنما :
 وكان جلال الله اعلا واعظما ،
 وهذه قصيدة مشهورة فى النبی صلعم يطول
 شرحها قال عمر بن فى الباب قال عدى يا
 امير المومنين بالباب منهم عمر بن ابى ربيعة
 القرشى فقال عمر لا قربه الله ولا حياه الييس

هو انقايل الليلة الثالثة والثلاثون
والاربعمائة شعر

الا ياليت امر يوم تدعى منينى :

شمت الذى ما بين فرتك واندك ✽

وياليت سلما فى التراب ضاجيعى :

هنالك اوفى جنة او جهنم ،

فليته عدو الله تمناعا فى الدنيا ثم يرجع الى

العمل الصالح والله لا دخل على من بالباب غيره

قل بالباب جميل بن معمر العروى ذل هو

القايل فى قصيده له

الا ليتنا نحيا جميعا وان نمت :

يوافى لذ الموتى ضريحى ضريحها ✽

فما انا بطول الحياة براغب :

اذا قيل قد سوى عليها صفحتها ،

اغرب عني به فن بالباب قال كثير عزة قل هو

القايل فى قصيدته

وہمان بدین والدین عہدنام :
 بیگون من حر العذاب قعودا
 لو یسمعون کما سمعت کلامہم :
 خروا لعزۃ خاشعین سجودا ،
 عذّ عن ذکرہ من الباب قل الاخوص الانصارى
 قل ابعدہ اللہ تعالی واسحقہ الیس هو انعیل
 وفد انشد علی رجل بالمدينة جاربته حی
 ابغت من سیدھا

اللہ بینى وبين سیدھا :
 یفر منی بہا و اتبعہ ،
 لا یدخل علی من الباب غیرہ قل ھام بن
 غالب انفرزدق قل هو انعیل یفتخر بالنرا
 ہا دلتانی من ثمانین قامۃ :
 کما انقص باز فتح الریش باسره
 فلما استنوت رجلاى فى الارض قالتا :
 احی یرجى ام قتیل حسادرہ ،

قال لا يدخل عليّ من بالباب غيره قال الا دخل
التعلي قال هو الكافر ان قال في شعرة

فلمست بصايم رمضان عمري :

ولست باكل لحم الا ضاحي ☞

ولست براجر جملا بل ودا :

الى بطاحا مكة للنجاحي ☞

ولست بقايم كالغير يدعوا :

قبيل الصبح حى على الفلاحى ☞

ولكن ساشربها شـمـولا :

فاسجد عند مبتلح الصباح،

والله لا وتلى لى بسائنا ابدأ من بالباب غيره

قال جرير ابن الحطفا قال هو القايل

لو لا مراقبة العيون رايتنا :

مقل امها وسوالف الارام ☞

نمرقتك صايدة العيون وليس ذا :

حين الزيارة فارجى بسلام،

وان كان ولا بد فاذن لجريير فخرج عدى فاذن
لجريير وهو يقول

ان الذى بعث النبى محمدا :

جعل للخلافة فى الامام العادل :

وسع للخلائق عدله ووفاءه :

حتى ارعوى فاقام ميل المايل :

انى لارجو خيرا عاجلا :

وانفس مولفه بحب العاجل،

قال ولما حضر بين يديه قال يا جريير اتق الله

ولا تفعل الا حقا قال

كمر باليمامه من شعتنا ارملة :

ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر :

من بعدك يكفا فقد والسده :

كالفرخ والعش لم يدرج ولم يطر :

انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا :

من الحليفة ما نرجو من المطر،

فلما سمع الخليفة ذلك قال وانه يا جبرير ما يملك
 عمر سوى مائة درهم يا غلام ادفعها له ودفع
 له حلى سيفه فخرج جبرير الى الشعرا فقالوا ما
 وراك قال رجل بعطى انفقوا ويمنع الشعرا وانا
 عنه راض الليلة الرابعة والثلاثون
والاربعماية قصة في فائدة الادب والفصاحة
 زعموا ان الحاج امر صاحب الشرطة ان
 يطوف بالليل من وجده بعد العشا يضرب
 عنقه فحلف ليلة من بعض الليالى فوجد ثلاثة
 صبيان يتمايلون وعليهم امارات الشراب
 فاحاط بهم الغلمان وقال لهم صاحب الخرس
 من انتم حتى خالفتم قول امير المؤمنين
 وخرجتم في هذا الوقت فقال احدكم انا ابن
 من ذلت الرقاب له ما بين مخرومها وهاشمها
 تاتيه بالرغم وهي صاغرة ياخذ من مالها ومن
 دمها فامسك عنه وقال لعله من اقرب امير

المؤمنين ثم قال للآخر من انت فقال انا ابن
 الذى لا ينزل الدهر قدره وان نزلت يوما
 فسوف تعود ترى الناس فواجا الى ضوء ناره
 فنتم قيام حولها وقعود فامسك عن قتل الآخر
 وقال للتالث من انت فقال انا ابن الذى
 خاض الصفوف بعمره وفومها بالسيف حتى
 استقامت ركابا فلا تنفك رجلاه منهما اذا
 الخيل فى يوم التربة ملت فامسك عنه ايضا
 وذل لعنه ابن شجاع اعرب فاحتفظ به فلما
 اصبح الصبح رفع امرهم الى الحجاج فاحضروهم
 وكشف عن حائلهم فاذا الاول ابن حزام والثانى
 ابن فوال والثالث ابن حايك فتعجب من
 فصاحتهم وقال احلسايه علموا اولادكم الادب
 فوالله لو لا فصاحتهم لضربت اعناقهم وقصة
 هارون الرشيد والامراء زعموا ان هارون
 الرشيد جلس يوما لازالة المضار فقدمت اليه

امرأة وقالت يا امير المؤمنين ان الله امرك
 وفرحك بما اعطاك وزادك رفعة لقد عدلت
 وافسخت فقال الرشيد لمن حضر اتدرون ما
 ارادت هذه بقولها قالوا ما ارادت الا خيرا يا
 امير المؤمنين قال انما قصدت بذلك الدعاء على
 اما قولها امر الله امرك فانها اخذته من قول
 الشاعر اذا تم امرأ بدأ نقصه توق زوالا اذا
 قيل تم واما قولها فرحك الله بما اعطاك فاخذته
 من قول الله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا
 اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون واما قولها وزادك
 رفعة فانها اخذته من قول الشاعر ما طير طائر
 وارتفع الا كما نوار وقع واما قولها لقد عدلت
 وافسخت فمن قوله تعالى واما القاسطون فكانوا
 لجهنم حطباً فالتفت اليها وقال لها اما هو
 كذلك قالت نعم يا امير المؤمنين فقال لها
 وما سملك على ذلك قالت قتلت اباي واهلي

واخذت اموالهم فقال من تعنين قلت انا من
 اهل برمك فقال لها اما الذي مات فهو ممن
 فات فلا كلام فيه واما ما اخذ من المال فسيعود
 اليك واكثر منها واحسن اليها غاية الاحسان
 الليلة الخامسة والثلاثون ولاربعمائة
 قصة العشر وزرا زعموا يا ملك الرمان وصاحب
 العصر والادوان انه كان في قديم الزمان
 ملك من الملوك وكان اسمه ازاد بخت
 وكانت مدينته تسمى كنيم مدود وكان
 ملكه يمتد الى حد سبستان ومن حدود
 هندستان الى البحر وكان له عشر وزرا
 يدبرون دولته وملكه وكان ذو رأى ومعرفة
 زائدة ثم انه في بعض الايام خرج مع بعض
 جنده للصيد فرأى خادما على فرس وفي يده
 عنان بغلة وهو يقودها وعلى البغلة قبة من
 الدباج المنسوج بالذهب وعليها منطقة مرصعة

بالدرد والجوهر وجماعة من الفرسان محادين
 فيها فلما راحا الملك أراد خت انفرد عن اصحابه
 وقصد الفرسان وتلك البغلة ثم سالهم قليلا
 لمن هذه النقرة وما فيها فاجابه الخادم قليلا
 وحولا يعلم انه الملك ازاد بخت هذه النقرة
 لاسفهند وزير الملك ازاد بخت وفيها ابنته
 ويريد ان يزوجهما الى زاد شاه الملك فبينما
 الخادم يخاطب الملك ان رفعت الجارية طرف
 الستارة عن النقرة لتتطهر المتكلم فنظرت الملك
 فلما نظرها الملك وراى الى شكلها وجمالها ولم
 يرى الراوى مثلها فقال قلبه ايتها وعلقت في
 قلبه وافتنى بها لما راحا فقال للخادم رد راس
 البغلة وعود فانى انا الملك ازاد بخت وانى انا
 اتزوج بها لان اسفهند ابيها هو وزيرى وهو
 يقبل بهذا الامر ولا يصعب ذلك عليه فقال
 الخادم ايتها الملك ادام الله بقاءك اصبر على حتى

اعرف سيدى ابوها وتأخذها على وجه الرضا
وليس يصلح لك ولا يليق بك أن تأخذها
على هذا الوجه لانه اعانة لابيها اذا اخذتها
بغير علمه فقال الملك ليس لي صبر حتى تمضى
الى ابيها وتعود وليس عارا على ابيها اذا
تزوجتها انا فقال الخادم للملك يا سيدى كل
شيا يكون عاجلا فلا تتول مكته ولا يفرح
به القلب فلا ينبغي لك أن تأخذها على هذا
الوجه القبيح وكل ما هو حاصل لك فلا تهلك
نفسك بالعجلة وانا اعلم ان ابيها يضيق
صدره من هذا الامر ولا يتم عليك هذا الذى
تفعاله فقال الملك ان اسفيند ملوك وعبدا
من عبيدى وانا لا ابالي من ابيها ان يستخذ
او يرضى ثم انه جذب عنان البغلة واخذ
الجارية الى دارة وتزوج بها وكان اسمها بهرجور
ثم ان الخادم مضى هو والفرسان الى ابيها وقال

له يا سيدى نك في هذا الملك سنين كثيرة
وما خنته يوم من الايام وهو ياخذ ابنتك
بغير هواك وامرك وقص عليه الذى صار له
مع ابنته وكيف اخذها قهرا فلما سمع ابوها
مقالة الخادم غضب غضبا شديدا وجمع
عسكرا كثيرا وقل لهم ان الملك لما كان مشغول
بنسايه لم يكن لنا منه ثم والان قد مديده
الى حريمنا فالصواب ان نقصد لنا موضع يكون
لنا فيه حرما ثم انه كتب كتاب الى الملك ازاد
بخت يقول فيه انا ملوكا من محاليك وعبيدا
من عبيدك وابنتى فى خدمتك جارية والذ
تعالى يديم ايامك ويجعل اوقاتك بلذة وبسرور
ولقد كنت مشدود الوسط فى خدمتك وفى
حفظ ولايتك ودفع الاعداء عنك والان انا
اكثر حرصا عما كنت عليه لاني اتولى ذلك
بنفسى اذا صارت ابنتى زوجتك ثم انه انفذ

رسولا ومعه هدية له فلما وصل الرسول الى
 الملك اراد بخت ووقف على الكتاب وقدم
 الهدية بين يديه فرح فرحا عظيم ثم انه
 اشتغل بالاكل والشرب ساعة بعد ساعة الليل
 السادسة الثلاثون والاربعمائة فلما
 حضر عنده الوزير الكبير من وزرايه قل له
 ابها الملك اعلم ان اسفهند الوزير عدوا لك
 لانه لا يثيب خائره بما فعلت في حقه وهذه
 الرساله التي قد انفذها اليك لا تفرح بها
 ولا تكون تسر بثيب نفسه ولين كلامه
 فسمع املاك حديث الوزير الكبير وبعد ذلك
 تهاون في الامر واشتغل بما كان عليه من الاكل
 والشرب والتلذذ والطرب ثم ان اسفهند
 الوزير كتب كتاب وارسل الى جميع الامرا
 وعرفهم بما جرا له مع الملك اراد بخت وكيف
 اخذ ابنته غصبا وانه يفعل معكم اكثر مما

فعل معي قال الراوي ثم ان لما وصلت اكلت
الى الاطراف فاجتمعوا جميعهم الى اسفيند
وقالوا له كيف كان امره فكشف لهم عن امر
ابنته فاتفقوا على راي واحد انهم يقصدوا
قتل الملك فعند ذلك ركبوا وتوجهوا بعساكرهم
نحوه فلم يحس الملك الا والصوت قد كبس
البلد فقال الملك ازاد تحت لزوجه بهر جور
كيف نصنع فقالت له انت اعلم واني انا في
حكيم فاحضر الملك فرسين سوابي وركب
هو واحد وامراته واحد واخذوا ما قدروا
عليه من الذهب وخرجوا هاربين في الليل الى
برية كرمان فدخل اسفيند البلد وتملك
وكانت امرأة الملك ازاد تحت حاملة فاخذها
الطلق عند الجبل فنزلوا في لحف الجبل عند
عين ما وولدت ابنا كانه القمر فخلعت بهر جور
امه جبة دباح منسوجة بالذهب ولقت الولد

فيها وبتيما لييلتهما وفي ترضعه الى الصباح
 فقال لها انلك نحن نشتغل مع هذا الغلام
 ولا يمدنا العيام حاننا ولا نقدر على سمله معنا
 وانصواب ان نتركه حاننا ونمضى فان الله قدر
 ان يرسل له من ياخذة ويربيه فيكوا عليه بكا
 سديدا وتركوه على جانب العين ملفوف في
 تلك الجبة الدباج ووضعوا عند راسه الف
 دينار في جراب وركبوا خيلهم ومضوا عاربين
 وكان بمقدير الله تعالى جماعة من الخرامية
 وضعوا على قافلة في قرب ذلك الجبل ونهبوا ما
 كان معهم من المتاع ثم انتم اتوا ذلك الجبل حتى
 يعنسموا فمضوا الى اسفل الجبل فوجدوا الجبة
 الدباج ففروا لينظروا ايش هو واذا الصبي
 ملفوف في تلك الجبة والذهب عند راسه
 موضوع عند ذلك تعجبوا وقالوا سبحان الله
 باي ظلم حصل هذا الصبي هاهنا التلبلة

السابعة والثلاثون والاربعمائة ثم
 اخذه قعيد للرامية واقسموا ذك انذعب
 بينهم وجعله قعيد للرامية ابنه وبقي ينفعه
 الحليب والنم الى ان وصل الى بيته وادم له
 داية تربيته ثم ان الملك ازاد بخت وزوجته لم
 يزالوا سايرين الى ان وصلوا الى ملك فارس وكان
 اسمه كطرو فلما وصل اليه الترمه وابرله خيبر
 منزل فاحكاه بحدايته الى اخرها فاعتناه عسكرا
 عظيم واموال غزيرة ثم انه اقام عنده اياما حتى
 استراح واجهز بعسكرة نحو بلدة وضرب
 مصاف حرب مع اسفهند وكبس البلد وكسر
 اسفهند وقتله ودخل الى بلدة وجلس على
 كرسي ملكته فلما استراح وصفييت له المملكة
 انفذ رسولا الى الجبل لكي يطلبوا الصبي فلم
 يجدوه فعادوا واخبروا الملك انهم لم يجدوه
 فلما مضى على ذلك زمان وتربى الصبي ابن

الملك وصار مع اللصوص يقطع الطريق فكانوا
 كلما مضوا يتخيموا ياخذوا الصبي معهم
 فخرجوا ذات يوم على قافلة في بلد سبستان
 وكان في القافلة رجال اقربا شجاعا وكان معهم
 من الامتعة شيئا لا يفي وكانوا قد سمعوا ان في
 ذلك البلد حرامية فاستحضروا لنفوسهم و
 اعدوا عددهم وبعثوا جواسيس فعادوا
 للجواسيس واخبروهم في الحرامية فتحدروا للقتال
 فلما قربوا القافلة لبثوا عليهم الحرامية وتقاتلوا
 مع بعضهم بعض قتل شديد ثم ان القافلة
 تكاثروا على الحرامية وقتلوا بعضهم وهرب
 البعض ومسكوا الصبي ابن الملك ازاد بخت
 فراوا الصبي كانه القم ذو حسن وجمال صبيح
 مليح الشمايل فسالوه وقالوا له من هو ابوك
 وكيف حصلت مع هولاء الحرامية فقال
 لهم الصبي انا ابن قعيد الحرامية فاخذوه

وأتوا به الى عند الملك ازاد تحت وهو أبوه
 فلما وصلوا الى المدينة وصل الخبر الى الملك فرسم
 الملك ان يأتوا بما يصلح له فلما أتوا الى عند
 الملك فابصر الغلام فقال لهم لمن هذا الغلام
 فقالوا له ايها الملك كنا جايين في الطريق
 الغلاني فخرج علينا سرية حرامية فحاربناهم
 وقهرناهم ومسكننا هذا الغلام فسالناه فبلى
 من هو أبوك فقال انا ابن قعيد للرامية الليلة
 الثامنة والثلاثون والاربعمائة فقال
 الملك اريد هذا الصبي فقال له رئيس القافلة
 قد اوهبه الله لك يا ملك الزمان ونحن كلنا
 عبيدك ولم يعلم أبوه الملك انه ابنه ثم ان
 الملك اصرف القافلة وادخل الصبي الى داره
 وبقي مثل بعض الغلام فلما مضى عليه ايام
 فابصر الملك منه ادب وعقل ومعرفة زايدة
 فاعجبه فسلم الملك اليه خزاينه وامره ان لا

يخرج منها شيئا الا بالمر الغلام وقصر يد الوزرا
 عن خزائن الملك وقام على ذلك مدة سنين
 فلم يرى الملك منه الا الصحة وحفظ الاجتياد
 وكانت للخرابين اولا بيد الوزرا يفعلون
 بهم ما يريدون فلما حصلت تحت يد الغلام
 وصرت يد الوزرا عنهم وصار الغلام عند الملك
 اعز من ولد وما بقى له صبر عنه فلما راوا
 الوزرا ذلك غاروا منه حسدا وبعوا يتنلبون
 عليه حيلة حتى يسقنوه من عين الملك فاما
 وجدوا لهم فرصة فلما جا الفضا المنزل فاتفق
 ان الغلام ذات يوم من الايام شرب خمر
 وسكر وغاب عن رشده فصار يدور جوا دار
 الملك فرماه الفضا الى دار النساء وكان هناك
 جرة لطيفة التي ينام فيها الملك مع زوجته
 فجا الغلام ودخل اليها وكان فيها تخت
 مفروش اى منام فالتقى الصبي نفسه على

التخت ونظر الى التزويج الذى فى تلك
 الحجرة فتعجب منها وكان هناك شمعة توفد
 فنام الصبي هناك وثقل فى نومه فحان وقت
 المسافحات جارية وجابت معها جميع النقل
 الذى كانت تجييه كالعادة من الماكول
 الشروب الذى تهيبى للملك وزوجته والغلام
 نايم على شهرة ولم يعلم احد بحاله وهو فى
 سكرته لا يدري ابن هو وكانت الجارية تظن
 انه الملك نايم على تخته فوضعت المبخرة
 والطيب عند السرير واغلقت الباب ومضت
 ثم ان الملك قام من مجلس الشرب واخذ
 بيد زوجته واتى بها الى الحجرة التى ينام فيها
 ففتح الباب ودخل واذا الغلام نايم على السرير
 فالتفت الملك الى زوجته وقال لها ما يصنع هذا
 الغلام هاهنا فانه ما جا هذا الا لاجلى
 فقالت لا خيرا لى منه عند ذلك انتبه الغلام

ونظر الى الملك فنهض قائما وسجد بين يديه
فقال له الملك يا ردى الاصل يا بلا وفا ايش
اوقعك في دارى الليلة التاسعة والثلاثون
والاربعمائة ثم امر الملك ان يجبسوا الغلام
في مكان والامراة في مكان فلما اصبح الصبح
وجلس الملك على سرير ملكه انفذ فاحضر
الوزير الكبير ووزير الوزرا وقال له ما ترى ما
فعل هذا الولد للحرامى فانه دخل الى دارى
ونام على سريرى وانا خائف ان يكون للامراة
معه غرض وما ترى في هذا الامر فقال الوزير
انسأل الله بقا الملك ايش ابصرت في الغلام
اليس هو ردى الاصل ابن لصوص لان الحرامى
لابد ان يرجع الى اصله الردى ومن يرى ولد
الحية لا يرى منها الا العض وان الامراة لا ذنب
لها لانها من زمان الى الان لم يظهر منها الا
الادب والحيا والان فان انى الى الملك فامضى

اليها واسألها حتى أبين لك الخبر فاذن له الملك
بذلك فصلى الوزير اليها وقال لها قد أتيت
إليك لأجل عار عظيم وأريدك أن تصدقيني
بالقول وأيضا تخبريني كيف كان دخول
الغلام إلى الحجرة فقالت له ليس لي خبر أبدا
وحلفت له يمانا مؤكدا بذلك فعرف الوزير
أن المرأة ليس لها خبر ولا ذنب فقال لها
الوزير أنا أعلمك حيلة لكى تخلصي بها
ويبيض وجهك فدام الملك فقالت وما لي
فقال لها إذا استدعاكى الملك وسالك عند
ذلك تقولين له أن هذا الغلام أبصرنى في
المقصورة فأنفذ لى رسالة بالى أعطيكى مائة حبة
من الجوهر ليس يتفوم لها ثمن واجتمع معى
فصاحكت على الذى قال لى هذا النقول واندرت
عليه فعاد أيضا وقال لى أن كان لا تنوافعنى
على ذلك وألا أجى فى بعض الليالى وأنا سكران

فادخل وانام في الحجرة فبراني الملك هناك
 فيقتلى وانى تنفضاحى وبسود وجهكى
 عنده وتسقط حرمك فيذا يكون فولك
 للملك وانا الان امضى الى عند الملك وافول له
 هذا القول فقالت امراة الملك وانا ايضا هكذا
 افول الليلة الاربعون والاربعمائة
 ثم ان الوزير اتى الى عند الملك وقل له لقد
 اسحق هذا الغلام العفوية انشديدة من
 بعد كثرة النعمة وكل بئرا يكون مرا لا يمكن
 يصبر حلوا فقد صبح عندي ان الامراه لا ذنب
 ليا ثم انه احى للملك ما علم هو للملكة فلما
 سمع الملك ذلك خرف نيايه وامر باحضار
 الغلام فاحضره واقاموه بين يديه واحضر
 السيف واحذفوا الناس كلهم بالغلام حتى
 ينشرون ماذا يفعل به الملك فكان كلام الملك
 بالغضب وكلام الغلام بالادب فقال الملك للغلام

أنا ابتعتك بمالي وأبصرت منك الصالحة واخترتك
 على جميع أكباري وعلمائي وجعلتك حافظ
 خزايني فلم تكت حرمتي ودخلت إلى داري
 وختنتني ولم تهرى لي بما صنعت معك من
 الجليل قل الغلام أيها الملك ما فعلت هذا
 بأمري واختياري ولا كان لي شغل بحضوري
 هناك ولكن لعدم دولتي رميت هناك لأن
 اليخت قد انعكس والسعادة قد عذمت
 وكنت قد اجتهدت كل الجهد أن ما يظهر
 مني قبيح وحفظت نفسي ليلا يبدو مني خطأ
 لكن سوء الحظ لا يفدر أحدا على مقاومته ولا
 ينفع الاجتهاد مع عدم الدولة مثل التاجر
 الذي بلا بسو حظه ولم ينفعه اجتهاده ووقع
 بسوخته قال له الملك كيف كان حديث
 التاجر وكيف انقلب عليه بخته بسو حظه
 حديث التاجر مع انقلاب دولته قل الغلام

ائمال الله بغا الملك كان رجل تاجر وكان له في
 التجارة سعادة وكان درهمه يكسب ففي بعض
 الزمان خمسين افانقلب عليه دولته ولم يعلم
 فقال في نفسه لي مالا كثيرا وانا اتعب وادور
 من بلد الى بلد فالصواب ان اقيم في بلدي
 واستريح في بيني من هذا التعب والشقا وايبع
 واشترى في بيتي الليلة الحادية والاربعون
 والاربعمائة ثم انه قسم نصف ماله واشترى
 به خنطة في الصيف وقال اذا جا الشتا ابيعها
 بربح كثير فلما جا الشتا صارت الخنطة بنصف
 الثمن الذي اشتراها التاجر به فاغتم غم
 شديد ثم تركها الى السنة الاخرى فتفقر الثمن
 ايضا فقال له بعض اصدقائه ليس لك في هذه
 الخنطة دولة وان تبيعها باي ثمن كان فقال
 التاجر يا طال ما رحمت فيما جاوز ان اخسر في
 هذه المرة الله اعلم لو بقت عشر سنين ما ابيعها

الا بربح ثم انه سد اثباب عليها بالطين من
 غيظه فبقدره الله تعالى جاء معطر عظيم ونزل من
 سطوح البيت الذى فيها الخنطة فاعلى من
 كيسه خمسماية درهم للحمالين حتى انهم
 نعلوها ورموها خارج المدينة لانها كانت قد
 نتنت رايحتها فقال له ذلك الصديق كم مرة
 فلت لك ليس لك دولة فى الخنطة ولم تسمع
 قولى والان يجب لك ان تمضى الى المتجر
 وتساله عن سئلك فمضى المتجر الى المتجر
 وساله عن سئله فقال له المتجر سئلك ردى
 لا نمد يدك الى عمل فما تفلح به فلم يلنعت
 التاجر الى كلام المتجر وقال فى نفسه اذا
 عملت شغلى فلا اخاف من شى ثم انه عمدا
 الى نصف ماله الاخر بعد ما نفوس منه نلت
 سنين وعمل مركب وامل فيها جميع ما يختار
 وكل ما كان معه وركب فى البحر حتى يسافر

فتاخرت به أيام حتى صبح له ما يريد وقل
 اريد اسأل التجار اى متاعا له ربح وفى اى بلد
 ينقص ذلك المتاع وكم يكون مكسبه فدلوه
 التجار الى بلد بعيد وان درمه يربح مائة درهم
 فسافر بالمركب وفصد تلك البلدة وفى ما هو
 سابر حب عليه رجلا عاصفا فغرقت المركب
 وخلص التاجر على لوح خشب ورمته المردح
 الى ساحل البحر قريب من بلد كان هناك وهو
 عريان فحمد الله وشكره على سلامته فرأى قرية
 كبيرة ففصدها فرأى هناك شيخا كبير جالسا
 فى القرية فاخبره بقصته وما جرا عليه فحزن
 له ذلك الشيخ حزنا شديدا لما سمع حديثه
 فاحضر له نعاما فاكل فقال له ذلك الشيخ كن
 عندي هاهنا حتى اجعلك امينا وعاملا
 عندي على عمل لى هاهنا ولك عندي كل
 يوم خمس دراهم فقال له التاجر احسن الله

جزاك وكافاك بالاحسان الليلة الثانية
والاربعون والاربعمائة وقام في ذلك المقام
الى ان زرع وحصد ودق وذرى وصار ببده
صافي ولم يجعل وكيلا ولا مشرفا بل اعتمد
عليه فحسب التاجر حسابه وقال ما اظن ان
صاحب هذه الغلة يعطيني حقى فالصواب
انى اخذ من هذا بقدرة اجرتى فان هو اعطاني
حقى رديت له ما اخذت منه فاخذ التاجر
مقدار ما يقع له واخفاه في مكان خفى ثم
نفل الباقي الى الشين وكاله عليه فقال له
الشين تعال خذ اجرتك التى شارطتك بها
وبعها واشترى لك منها ثياب وكسوة وغير
ذلك ونو انك تبقى عندي عشر سنين لك
هذه الاجرة واخلصها لك هكذا فقال التاجر
فى نفسه لقد فعلت قبيحا حيث اخذت بغير
اذنه فتصلى التاجر ليطلب ما اخفاه من الغلة

فلم يجدده فعاد متحيرا حزينا فقال له الشيخ
 ما بالك حزين فقال له انتاحر ضييت انك ما
 تنوفيني حقى فاخذت من الغلة بمقدار اجرى
 والآن فقد اوفيتنى حقى كله متضييت لاعبد
 لك انذى اخفيتته منك فلم اجده وقد سرقوه
 من صدقوه هناك فغضب الشيخ لما سمع هذا
 انلام وقال للتاجر ليس حيلة مع سو لحظ ثم
 قال له كنت قد اعطيتك هذا ولكن من سو
 حشك وحشك صار لك عذا انفعل يا ضالم
 لنفسه ضييت الى له اوفيك اجرتك لكن والله
 ما بغييت اعطيك شيئا ثم انه سرده من عنده
 فضى التاجر حزينا محزونا باكيا فر على قوما
 غواصين يغوصون فى البحر على الجوهر فراه
 باكيا حزينا ففانوا له ما شانك وما انذى
 يبيكيك فاخبرهم بحكايتهم من الاول الى الاخر
 فعرفوه الغواصين وقالوا له انت ابن فلان فقال

نعم فتوجهوا له وبكيوا عليه وقالوا له كن
 هاهنا حتى نغوص على نصيبك هذه المرة
 وانذى يحصل يكون بيننا وبينك ثم انتم
 غاصوا واخرجوا عشر صدقات في كل صدفة
 حبتين كبار فتعجبوا وفرحوا وقالوا له والله
 لقد اقبلت سعادتك وانى شألك فاعطوه
 عشر حبات وقالوا له بع حبتين منكم واجعلكم
 رأس مالك واخفى الباقي لوقت ضيقك
 فاخذهم وهو فرحان مسرور وعاد يخيئهم
 في جيبته وترك منهم ثنتين في فمه فعابنه لصا
 فضى واخبر به ارفاهه فاجتمعوا عليه واخذوا
 جيبته ومضوا عنه فلما مضوا عنه قام وذل
 يكفاني هذه الحبتين الليلة الثالثة
 والاربعون والاربعمائة ثم انه قصد
 المدينة واخرج الحبتين ليبيعهما فانفق الفضل
 على ان جوهرى في المدينة وقد سرق له عشر

حبات جوهر مثل الحب الذى مع التاجر
 فاما نظر ذك الجوهري للبتين في يد الدلال
 فسأله لمن هذه الحب فقال له الى رجل فراه
 ن-يفعا ردمت الحال فانكر عليه وقل له اين باقى
 الحب الزمانية الاخرى فظن الرجل انه يسأله
 عن الذى كانوا في الجنة فقال له قد سرقوهم
 منى الناصح وكان الجوهري يفرره فاما سمع قوله
 تيقن الجوهري انه هو الذى اخذ ماله فتعاضد
 به وسأله الى الوالى ودل له هذا سرق حتى
 وقد وجدت معه حبتين واعترف بالزمانية
 الاخرى وكان الوالى يعام بسره للحب فامر
 الوالى حبسه فحبسه وجامده وبقي في الحبس
 سنة كامنة فيقدرة الله تعالى مسك الوالى
 واحد من الغواصين وحبسه في حبس الذى
 فيه التاجر فراه الغواص وعرفه وسأله عن حاله
 فحدثه حديثه وما جرا له فتعجب الغواص

بسو حظه فلما خرج الغواص من الحبس اخبر
السلطان عن التاجر وانه هو الذى وهب له
الحب فامر السلطان باخراجه من الحبس وسأله
عن قصته فاخبره التاجر بجميع ما صار له فرمى
السلطان واعطاه منزل في جانب داره وادم
له جمكيه وكانت الدار في جانب دار الملك
فبينما هو فرحان في ذلك وهو يقول قد
اقبلت سعادتي فاعيش في ظل هذا الملك باقى
عمرى وكان في داره شباكا مسدود بنين
وحجارة فقلعها لينتار ما وراها فاذا في روزنة
الى دار انسا الذى للسلطان فلما رأى ذلك
خاف وفرع وقام عاجلا وجاب تلينا ليسدعا
فعاينوه بعض الخدام فانكر عليه ودخل الى
السلطان وعرفه بذلك فاتى السلطان ونظر
الحجر مقلوعة فغضب عليه وقال له هذا جزاى
منك انك تكشفت على حريمى وامر بقلع

عينيه ففعلوه فعمد ذلك اخذ التاجر عبيده
 بيده وذل الى مري يا شاعيا ما حوسا ذن يا مال صار
 بالروح وعزى نفسه وذل ما بنفعى الحركة مع
 سول الحظ فانه لم يساعدي الترمين والحر كره حرمنا
 الليلة الرابعة والاربعون والاربعماية
 ولذلك ايها الملك لما كانت سعادتي جسي
 جيدة فكنت كل سى افعاله جسي جيدا والان
 قد انقلبيت سعادتي فكل سى انقلب على فلما
 فرغ الغلام من حديثه سكن غضب الملك قليلا
 وذل ردوه الى الحبس لقد انفضى النهار والى
 الغد ننشر في امره ونعافيه على فعله اليوم
 الثاني في النظر في عواقب الامور فلما كان اليوم
 الثاني حضر الوزير الثاني من وزرا الملك وكان
 اسمه بهرون فقال اعز الله الملك هذا الذي
 فعله الغلام امرا عظيميا وفعلنا قبيحا شنيعا على
 دار الملك فامر الملك باحضار الغلام لاجل قول

انوزير فلما حضر الغلام قال له الملك يا وبلد
 يا غلام لا بد ما اقتلك اسر قتلته وقد اذنبت
 ذنبا عظيما واجعلك عبرة للناس فقال الغلام
 ايها الملك لا تحل فان ينظر في عواقب الامور
 عامودا للملك ودوام ونبات المملكة فمن لم ينظر
 في عواقب الامور بلدعه ما لحق التاجر ومن
 ينظر في عاقبة الامور باحقه من انصرح ما لحق
 ابن التاجر فل الملك وكيف كان حديث
 التاجر وكيف كان حديث ابن التاجر
 حديث التاجر في انظر في عواقب الامور
 قال الغلام ايها الملك كان رجل تاجر وكان له
 مالا كثيرا وكان له زوجة فساد في تجارته
 وزوجته حامله فقال لزوجته اني اسافر ويكون
 رجوعي قبل الولادة ان شا الله تعالى فودعه
 زوجته وهاشر ولم يرل يسير من بلد الى بلد
 حتى وصل بعض الملوك واجتمع به وكان

المملك محتاجا الى من يدبر اموره وامر دولته
 فراه اديبا عافلا فالزمه بالمقام عنده واحسن
 اليه ومن بعد ايام طلب منه دستورا ان
 يمضى الى بيته فاعطاه جراه فقال له ايها
 المملك امرنى حتى امضى انظر اولادى واعود
 اجى فاعطاه دستوروا ضمن له العودة واعطاه
 كيس فيه انف دينار ذهب فركب فى المركب
 وسار فصدوا بلده هذا ماجرا للتاجر واما ما
 كان من زوجته فانها بلغها خبرا ان زوجها
 قد خدم عند المملك انقلاني فقامت اخذت
 اولادها الاثنين لانها كانت ولدتهم نوم
 صبيان فى غيبة زوجها فاخذتهم وقصدت تلك
 الناحية فانفقوا فى جزيرة وقد وصل زوجها
 تلك الليلة الى تلك الجزيرة وهو فى المركب
 فعالت الامراه لاولادها هذا المركب قد وصل
 من البلد الذى فيها ابيكم فامضوا الى جانب

البحر حتى تسألوا عنه فوضوا الى جانب البحر
 وجعلوا يلعبون على المركب وقد اشتعلوا
 في اللعب حتى امسا امسا وكان الناجر ابهما
 بادم في المركب فادرعج من صياح الصبيان ودم
 لمرعون عليهم فوقع الكيس منه بين الامال
 فطلبه ولم يجده فلزم على راسه ومساك
 الصبيان وقال لهم ما اخذ الكيس الا انتم وانتم
 لعبتم حول الامال حتى تسرقون شيئا وما
 حائنا احدا سواكما واخذ العصا وعلو
 الصبيان وجعل يضربهما ويجلدنا واما
 بيكيان وقد اجتمع حولهما الملاحين وهم
 يقولون صبيان هذه الجزيرة كلهم لصوص
 وسراقين فمن كثرة غيظ الناجر حلف يبين
 ان لم يخرجوا الكيس والا اغرقهم في البحر
 الليلة الخامسة والاربعون والاربعمائة
 فلما وقع عليه اليمين اخذ الصبيان وشدوا

على باقة قصب وأرماهم في البحر فلما ابطوا
 الاولاد على أمهم مضت في طلبهما حتى وصلت
 الى المركب وبدأت تقول من نظر لي صبيان
 هاهنا وصفتهما نذا وكذا وعمرهما وكذا
 وكذا فسمعوا الملاحين كلامها قالوا هذه صفة
 صبيان غرقوا في البحر هذه الساعة فسمعت
 أمهما وصارت تناديهما وتقول يا حصرتي على
 عرتكما يا اولادي أين عين أبيكما اليوم حتى
 نراكما فسالها واحد من الملة وقال لها اني
 زوجة من قالت انا زوجة لفلان التاجر طلبت
 افصده فصارت هذه البلية فلما سمع التاجر
 كلامها عنقها فنهض قائما ومنرق ثيابه ولطم
 على راسه وقال لزوجته والله انا هلكت اولادي
 بيدي وهذه عاقبة من لم ينظر في عواقب
 الامور ولا يتوقن ولا يتانا ثم انه جعل ينوح
 ويبكي هو وزوجته عليهما في المركب وقال والله

ما اتمنى بعيش حتى اداع الى خبرهما وجعل
 يطوف البحر عليهما فام يجدهما واما الصبيان
 فاذ هبت عايمهما ربح في البرية والفتنها الى
 ساحل البحر فلما احدهما صادفوه قوموا من
 اصاب ماك تاك الناحية وقدموه له فتعجب
 به عجباً عظيماً واتخذته له ابناً واذا للناس
 اذ ولدته واذا كان مخفياً من محبته له ففرح
 الناس به فرحاً عظيماً لاجل امالك وجعله
 املك ولى عهده ووارثه لكه ومضى على
 ذاك الحال مدة سنين الى اذ السادس
 والاربعون والاربعمائة مات املك ونصبوه
 مكانه ملكاً فجلس الغلام على سرير مائه
 واستقام حاله وانتظم امره وكانوا ابوه وامه
 يطوفون عليه وعلى اخيه جزائر البحر داعياً
 ان البحر يكون قدفهما فام يجدوا لم خبراً
 فابسوا منهما وسكنما بعض الجزائر فبين ما

ايمهما يوما في السوق ان نظر الى دلال وبيده
 صبيا يبيعه فقال في نفسه اشترى هذا الصبي
 اتسلى به عن اولادى فاشتراه واتى به الى
 البيت فاما رانه زوجته صاحبة وذلت والله
 هذا وندى ففرح به ابوه وامه فرحا عظيم
 وسالوه عن اخيه فقال قد فارق البحر بيننا
 ولا اعلم كيف صار به عند ذلك تسلى به
 ابوه وامه ومضى على ذلك مدة سنين وكانوا
 قد سكنوا بلدا في البلد الذى ابنتهم ملكها
 فلما كبر الولد فجعل له ابوه بضاعة حتى
 يسافر بها فسافر و دخل الى تلك المدينة
 الذى اخوه بها ملكا فوصل ~~خبر~~ الى الملك
 ان قدم تاجر الى هاهنا ومعه متاع يصلح
 للملوك فاسدعه الملك واتى ودخل عليه وجلس
 بين يديه ولم يعرف احدهما الاخر بل تحرك
 الدم بينهما فقال الملك للتاجر اريد منك ان

تكون عندي وارفع منزلتك واعطيك جميع ما تريد وتشتهي فبقي عنده اياما لايفارقه فلما راه انه لا يتركه ان يحصى من عنده فارسل الى عند ابوه وامه وامرهما ان ينتقلوا اليه فتموا بالانتقال الى تلك الجزيرة وارتفعت حرمة ابنيهما عند الملك وهو لا يعلم انه اخوه فانقض ليلة من بعض الليالي ان الملك خرج خارج المدينة وشرب وسكر وغلبه الشرب فن خوف الصبي عليه قل اريد احرس الملك بنفسى هذه الليلة لانه يستحق ذلك منى لما صنع معى من الجليل فنهض لوقتته وسل سيفه ووقف فى باب مضرب الملك ف واحد من بعض غلمان الملك عن كان يجسده على قربه للملك فراه قائما والسيف مسلول بيده فقال له لماذا تصنع هكذا فى هذا الوقت فى مثل هذا الموضع فقال له انا احرس الملك بنفسى فى مقابلة احسانه

الى فسكت عنه الليلة السابعة
 والاربعون والاربعماية فلما كان الصباح
 اخبر بذلك جماعة من غلمان الملك فقالوا
 عذره فرصة لنا تعالوا اجتماع ونخبر بذلك
 الملك حتى يسقط من عينيه ويصرفه عنا
 ويسمى بهج منه فاجتمعوا واتوا الى الملك ودلوا
 له نصيحا فنصحه كل وما في نصيحتكم قالوا
 له هذا الغلام التاجر الذي قد قربته اليك
 ورفعته على خواص اهل دولتك نحن راينا
 البارج قد سل سبعة واراد الجنوب عليك حتى
 يقتلك فلما سمع الملك ذلك تغير لونه وقال لهم
 هل لكم بذلك حجة قالوا له اى حجة تريد ان
 كنت تريد الامر اظهر نفسك الليلة انك
 سكران نايم وارصده فترى بعينك كلما ذكرنا
 لك ثم انهم مضوا الى الغلام وقالوا له اعلم ان
 الملك قد شكرك على صنيعك البارحة وانه قد

زاد في احسانك وحرصوه على ذلك فاما كان
 الليثاء اثناينة فبقى الملك سهرانا ينظر الغلام
 فاما انصبى فانه الى باب المصرب وصل سيفه
 وقام في الباب فلما رآه اذالك عظم فلفه وامر
 بامساكه وقل له هذا جرای منك قربتك الى
 اقرب من كل احد وانت تريد تفعل معي هذا
 الفعل الردى ثم قام اثنين من اهل اذالك
 وقالوا له يا سيدنا نضرب عنقه بالسيف باورك
 فقال الملك العجالة في القتل امرا هينا وهو امرا
 كبير وان لحي نفدر نقتله والمقتول فلا نفدر
 ان نحيه ولا بد من انظر في عتبة الامور فان
 قتل هذا لا يفوت وعند ذاك امر به الى الحبس
 ورجع الملك ففضى اشغاله وخرج الى الصيد
 ثم رجع الى اهل دينه وقد نسي الغلام فدخلوا
 عليه وقالوا له ايها الملك ان سكنت عن هذا
 الغلام الذي اراد قتلك فتطمح كل الغلمان في

الملك وقد تحدثوا الناس بذلك عند ذلك
 غضب الملك وقتل احضروه الى هاهنا وامر
 السيف ان يضرب عنقه فشدوا عينيه ووقف
 السيف على راسه وقتل اهلك بدستورك يا
 سيدي ان رب عنقه قتال االك توفى حتى
 انظر في امره ولا بد من قتله وقاتله لا يفوت
 فردده االك الى الحبس فبقى الى ان اراد بقتله
 عند ذلك سمع ابوه وامه بالعضية فقام ابوه
 ودخل الى االك وكتب الورقة وقرأها واذا
 مكتوب فيها بقول ارحمني يرحمك الله ولا تجعل
 في انقتل فاني انا عجلت في الامر فاحلكت
 اخاه في البحر والى اليوم انا في حصرتي وان
 تريد تقتله اقبلني انا عوت و سجد عند ذلك
 لداك وبكى فقال له الملك اخبرني ما في قصتك
 الليلة الزامنة والاربعون والاربعمائة
 فقال له يا سيدي كان له اخا فالفيت اثنيهما

في البحر ثم انه احكى له بحكايته الى اخرها
 فعند ذلك صرخ الملك صرخة عظيمة وانفى
 نفسه عن الكرسي وعانق اباه وعانق اخاه
 وقال له انت والله ابي وهذا عواخى وهذه
 زوجتك في امننا وبقوا يبكوا جميعا ثم ان
 الملك اخبر الناس بذلك وقال لهم يا ايها الناس
 كيف رايتهم نظري في عواقب الامور فتعجبوا
 الناس كلهم من معرفة الملك ونظرة ثم ان الملك
 التفت الى ابيه وقال له لو انك نظرت في عاقبة
 امرك وتأنيت في ما فعلت لما اصابك هذا
 الندم والحزن هذه المدة كلها ثم انه احضر
 امه وفرحوا مع بعضهم بعض وعاشوا كل ايامهم
 بفرح وسرور فاي سى اصعب من عدم النظر
 في عاقبة الامر ولا تعجل في قتلي ليلا يحسبك
 ندما وغما عظيم فلما سمع الملك ذلك قال
 ردوه الى الحبس الى غدا فنظر في امره والنظر

في الامور اولى وقتل هذا لايفوت اليوم الثالث
 في النضر في عواقب الامور فلما كان اليوم
 الثالث الى الوزير الثالث الى الملك وقل له
 ايها الملك لا تمهل امر هذا الغلام لان فعلاه
 قد ارفعنا في افواه الناس وينبغي ان تفتله
 عاجلا لينفزع الللام عنا ولا يقال ان الملك
 رأى على سريره شخصا مع زوجته وعفى عنه
 فاجع الملك بهذا الللام وامر باحضار الغلام
 فاحضره في القيد وقد حاج غضب الملك
 عليه بكلام الوزير فانه عجز الملك وقل له يا ردى
 الاصل قد فصحتنا واسيت بذكرنا فلا بد
 ما اذهب روحك من اندنيا فقال له الغلام
 ايها الملك استعمل الصبر في جميع امورك
 فانك تباع مرادك فان الله تعالى جعل عافية
 الصبر الى خير كثير لان بالصبر سعد ابي صابر
 من اللجب وجلس على سرير الملك فقال له الملك

من كان ابي صابر وكيف كان حديثه حديث
 ابي صابر الدخمان فل الغلام ابها المالك كان
 رجلا دغاذا اسمها ابو صابر وكان له ماشية
 كثيرة وكان له زوجة حسنة وله منهما ولدان
 وكانوا في قرية ساكنين وكان ياتي الى تلك القرية
 سبع ويفة ترس من دواب ابي صابر ففنى اكثر
 دوابه فقالت له ذات يوم زوجته هذا الاسد
 قد افنى اكثر دوابنا فم اركب اذت بنفسك
 وخذ جماعتك واقصد قتله حتى نستريح
 منه فقال ابو صابر اصبري ابها الامراة فان الصبر
 عاقبتك محمودة وان هذا السبع هو الذي
 يبغى علينا وان الباغى لا بد الله تعالى ان
 يهلكه وصبرنا هو الذي يفتنا والذي يفعل
 الشر لا بد انه ينقلب عليه الايام الثلاثة
 والاربعون والاربعمائة فاما كان في بعض
 الايام خرج المالك الى الصيد فالتقى السبع

هو وجنده فشاشوا على السبع ولم يرالوا
عليه حتى قتلوه فبلغ ذلك ابا صابر فقال
لزوجه ما قلت لك ابنا الامراه ان الذى
يعمل الشر يعلب عليه فلو قصدت انا قتل
السبع فرما كنت لا اقدر عليه وحده عاقبة
انصبر فانقض بعد ذلك انه قتل فتبيل في قرية
الى صابر فنهب السلطان تلك القرية ونهبوا
مال الى صابر معهم فقالت له زوجته انت كل
حاشية الملك يعرفونك فارفع خبرك الى الملك
حتى انه يرد عليك دوايك فقال لها ابو صابر
ابنا الامراه ما قلت لك من يعمل الشر يلقى
وان الملك فعل الشر فسيلقى فعله وكل من
ياخذ اموال الناس فلا بد ان يوخذ ماله فسمع
رجل من جيرانه كلامه وكان محسده مضى
واخبر السلطان بذلك فارسل السلطان
ونهب جميع ماله واخرجه وزوجه معه من

تلك القرية فمضوا سائرين في البرية فعالت له
 زوجته جميع ما صار علينا من توانيك في
 الامور وعجزك فقال لها اصبري فان الصبر
 عاقبته الخير فمشوا قليلا فلقام لصومس ونهبوا
 ما تبقى معهم وخلعوا ثيابهم ونهبوا الولدين
 منهم فبكيت المرأة وقالت له يا ابها الرجل
 خلى عنك هذا الجهل ومع حتى نتبع اللصوص
 عسى ان يرمونا ويردوا الاولاد علينا فقال ابو
 صابر اصبري يا امرأة فان الذي يعمل الشر
 يجازي شرا وشره عليه ينقلب ونو تبعهم
 فرما اخذ واحد منهم سيفه وضرب عنقي
 فقتلني ولكن اصبري فعاقبة الصبر محموده
 الليلة الخمسون والاربعمائة فساروا
 حتى وصلوا الى قرب قرية من بلاد فرمان
 وعندها نهروا فقال لزوجته كوني عاتنا حتى
 ادخل القرية ننتظر لنا موضع نسكنه فتركها

عند الما ودخل القرية فأتى فارس في طلب الما
 ليسقى فرسه فنظر الامراه وحلت في عينه
 فقال لها فومى اركبى معى فأتى اتزوج بكى
 واحسن البكى ففالت له ابفاك الله فان لى زوج
 فسل سيفه ودل لها ان لم تطيعينى والا
 ضربتك وقتلنك فلما رأت منه الغدر كتبت
 على الارض فى الرمل باصبعها يا ابا صابر لا زلت
 نصبر حتى ذهب مالك واولادك وزوجتك التى
 كانت عندك اعز من كل شى ومن كل مالك
 وقد بقيت فى حزنك ضول عمرك حتى تبصر
 ايش بفى ينفعك صبرك وبعد ذلك اخذها
 الفارس وركبها وراه ومضى واما ابنى صابر
 فانه لما رجع فلم يرى زوجته فقراى الذى
 مكتوب على الارض فبكى وجلس حزينا وقال
 يا ابنى صابر ينبغى لك ان تنصبر فلعل ان
 يكون امرا اصعب من هذا واشد ثراهام

على وجهه كالهائم المجنون فأتى على قوم فعول
يعملون في قصر الملك بالسحرة فلما راه علقوا
به ودلوا له تعمل مع هولاء انعم في قصر
الملك والا حبسناك حبس ابدى فجعل يعمل
معهم كالفاعل وكل يوم يعملوه رغيف خبز
فعمل معهم مقدار شهر فان بعض الفعول صعد
في سلم فوق وانكسر رجله فصاح وبكى فل
ابو صابر اصبر فلا تنبى فانك في صبرك تجد
راحة فقال له الى كم اصبر فل ابو صابر اصبر
فان الصبر يخرج الرجل من قعر الحب ويجلسه
على كرسي الملك وكان الملك جالسا في الشباك
يسمع النلام فغضب الملك لوقته من كلام ابي
صابر فامر باحضاره فاحضره لوفده وكان في دار
الملك جبا وفيه مملورة عظيمه عميعة فانزله
اليها وقال له يا ناقص العقل نبصر الان كيف
تخرج من الحب الى كرسي الملك وبقي الملك

يأتى ويقف على رأس الجب ويقول يا نافع العقل
 يا أبا صابر ما أراك تخرج من الجب وتجلس على
 سرير أملك وجعل له كل يوم رغيفين وكان أبو
 صابر صامتا لا يتكلم لكن صابرا على ما أصابه
 وكان للملك أخا كان قد حبسه في ذلك الجب
 من زمان ومات وكانوا أهل المملكة يظنون
 أنه حى فلما نال حبس أخو الملك حددتوا
 حاشية الملك بذلك وفي ظلم الملك وشاع الخبر
 أن الملك نال فوثبوا عليه ذات يوم وقتلوه
 ونلبوا المنصورة وأخرجوا أبا صابر وهم
 بحسبه أخو الملك لأنه كان أقرب الناس إليه
 واشبهه وكان له زمان طويل في الحبس وضموه
 إليه وأنه أخو الملك وقتلوا له أنت مكان أخاك
 ملنا وقد فلتناه وأنت مكانه الليلة الحادية
 والخمسون والأربعماية فسكت أبو
 صابر ولم يتكلم وعلم أن ذلك عاقبة صبره

فقام وجلس على سرير الملك ولبس ثياب
 الملك وأظهر العدل والإنصاف واستقامت الأمور
 وانطاعت له الخلق ومالت له الناس وكثر
 عسكره وإن ذلك الملك الذي نهب أبا صابر
 ونرده من بلده كان له عدوا فركب اليه وفهره
 وأخذ مدينته فانهزم وأتى إلى مدينة أبي صابر
 مستجيهاً به أن يعينه ولم يعلم أنه أبا صابر
 فدخل إلى بين يديه شاكراً له فعرفه أبو صابر
 وقال له هذا جزاء عاقبة الصبر فد نفرني الله
 تعالى بك فامر أبو صابر جنده أن ينهبوا الملك
 وحاشيته فنهبوه وعروم ثيابهم وأخرجوه من
 بلده هاربين فلما رأوا ذلك جند أبي صابر و
 عسكره تعجبوا وقالوا ما هو هذا الفعل الذي
 فعله الملك يأتي اليه ملكا يستجير به فينهبه فما
 هذا من سيمية الملوك ولم يقدرُوا أن يتكلموا
 في ذلك فبعد ذلك بلغ الملك خبر حراميه

في بلده فلم يرأل في سلبهم حتى أنه مسكهم
 جميعهم فإذا هم اللصوص الذين نهبوه واخذوا
 اولاده لما كان في الطريق فأمر باحضارهم اليه
 فأحضرهم بين يديه فسانم ديلا من الغلامين
 ان الذين اخذتموه في اليوم الغلاني قالوا هم عندنا
 ونحن نقدمهم الى سيدنا املك ماليك يتخدموه
 ونعصوا مالا كثير قد جمعناه ونخرج من كل ما
 نملك وننتوب من الحرام ونعانل بين يديك فلم
 يلذفت الى دلامهم بل اخذ اموالهم كلها واخذ
 الغلامين وأمر بقتلهم جميعهم واخذ اولاده
 وفرح بهم فرحا عظيما فأخذوا العسكر في
 ما بينهم فايلين هذا اظلم من اخوه ياتوا اليه
 قوم حرامية ويطلبوا التوبة وقدموا غلامين
 فاخذ الغلامين واخذ اموالهم وقتلهم فهذا
 ظلما عظيما وبعد ذلك اتى الفارس الذي اخذ
 زوجته وهو يشتكى منها للملك على انها لا

تمكّنه من نفسها وأدى إليها زوجته فأمر
 بإحضارها بين يديه ليحكم فيها وبسمع
 كلامها فأتى بها أنفارس إلى بين يديه فلما
 نظرهما الملك عرفها فأخذها منه وأمر بعنائه
 عند ذلك علم الملك بالعسكر يتكلموا عنه بأنه
 ظالم فالتفت إلى حاشيته ووزراه وقال لهم أما
 أنا وأله الأعظم ليس أنا أخو الملك وأما الملك
 قد حبسني على دلمة سمعها مني وكان كل يوم
 يقابلني بها فأنتم ثنيتكم أني أخو الملك وأنا أبو
 صابر وأعطاني الله هذا الملك بصبري وأما الملك
 الذي استجار في نهبته فهو بدائي ونهبي
 وأخرجني من بلدي ونفاني بغير حق وأخذ
 مالي ظلما فقابلته بما قبلني قصاصا وحقا وأما
 الخرامية الذين قبلوا التوبة فما كان لهم عندي
 توبة لأنهم بادؤوا بالفبيح ولاقوني في الطريق
 فنهبتوني وعروني وأخذوا مالي وأولادي وهم

الغلامين الذين حسبتموهم انهم مملوك الذين
 اخذتهم منهم فثم اولادى فاستوفيت منهم بما
 فعلوا معى وقابلتهم بالانصاف واما الفارس
 الذى فلتته فان هذه الامراه الى اخذتها منه
 في زوجى واستيسرها فردعا الله تعالى فهذا
 حفى وفعلى الذى فعلته بحوى وانتم بطاعم
 الامر تظنون انى عملت هذا فلما الليله
 الثانيه والخمسون والاربعماية فلما
 سمعوا انقوم دلامه تاجبوا وخرخوا ساجدين
 وزادوا فيه رغبه ومحبة كنهرة واعتذروا اليه
 ونحبهوا بما صنع الله معه وكيف اعنائه الله
 الملك باحتماله وصبره وكيف ارتفع بصبره من
 اسفل الجب الى كرسى الملك وانزل الملك من
 اللرسى الى الجب واجتمع ابو صابر بزوجته وقال
 لها كيف راينى ثمرة الصبر وحلاوتها وثمره
 الجلة وموارتها وكل شيا يعملها الانسان من

خير وشرفه يلفاه وكذلك ايها الملك ينبغي
 لك ان تستعمل الصبر مهما امكنك فان
 الصبر افعال الكرام وهو اجل ما يعتمدونه ولا
 سيما للملوك قل فلما سمع الملك ذلك من الغلام
 سكن غضبه وامر ان يردوه الى الحبس وتفردوا
 الناس ذلك اليوم اليوم الرابع في الرفق والناس
 قل فلما كان في اليوم الرابع اتى الوزر الرابع
 وكان اسمه زوشاد فسجد للملك وقال له ايها
 الملك لا يغرك حديث هذا الغلام لان ليس
 هو بصادق فيما بقى هذا الغلام حيا لا يزالوا
 الناس يحددون وقلبك به مشغول فقال
 الملك والله لقد قلت حقا واريد احصره اليوم
 واقتله بين يدي ثم امر باحضاره فاحضره
 مقيدا فقال له يا ويلك تظن انك تعلمن فلي
 حديثك وتنقصي الايام بكلام اريد افنك
 اليوم واتخلص منك فقال له الغلام ايها

الملك فتلى بين يديك اى وقت شيت تلى
 العجلة من افعال الليام والصبر من افعال اللرام
 واذا فلتتني ندمت واذا اردت ان تحببني فلا
 تفقد وكل من عجل فى الامر اصابه ما اصاب
 بيزاد ابن الملك فل الملك وكيف كان حديث
 بيزاد ابن الملك فى العجلة حديث بيزاد ابن
 الملك لما استعجل الليله الثالثه والخمسون
 والاربعمايةة قل الغلام ايها الملك كان فى
 الزمان انعيم ملكا وكان له ولدا ولم يكن
 فى زمانه احسن منه وكان يحب عشرة الناس
 ومجالسة ارجار والمنادمة معهم فبينما هو
 ذات يوم فى مجلس بين مجتمع من الناس
 فسمعهم يتحدثوا فى حسنه وجماله ولم يقولون
 ما فى زمانه احسن منه فقال واحد من الجماعة
 ان بست ملك فلان احسن منه فلما سمع بيزاد
 ذلك اثلث نار عله وخفق قلبه ودعى ذلك

الرجل وقال له اخبرني ما الذي فلت واصدقني
 في الذي ذكرت انها احسن مي وابنت من
 في فعال في ابنت الملك العلاني فعلوا قلبه بها
 وتغير لونه ووصل الخبر الى ابوه فعال له ابوه يا
 ولدي هذه الجارية التي تعلق قلبك بها فبي
 في حكمك وتحسن فدرس عليها فاصبر حتى
 اخذتها لك فعال ابنه لا اصبر فاجعل في ذلك
 ابوه وارسل يتخبطها من ايها فطلب له ابو
 الجارية نقد ابنته مائة الف دينار فقال ابو
 الغلام يكون ذلك وانقد ما في خراينه وتبقى
 عليه شيئا قليل من النقد فعال لابنه اصبر يا
 ولدي حتى نجمع باقي المال وارسل اجيب
 لك اياها لانها قد بعث لك عند ذلك غضب
 غضبا شديدا وقال لا اصبر واخذ سيفه ورمحه
 وركب فرسه وخرج ووقف يعطع الطريق
 فوقع يوما على جماعة فتكاثروا عليه ومسكوه

وكتفوه واملوه لمصاحب تلك الارض الذي كان
 يفتن فيينا الطريق فرأى ذلك املك صورته
 وجماله فانكم عليه وقل ما هذا شكل حرامي
 فاصدوني يا ذى ما تكون فاسحما بيزاد ان
 يتخبره جماله واختار القتل لنفسه وقل ما انا
 الا نص وحرامي فعال املك ما يجب ان نجعل
 في امر هذا الغلام الا ان ننظر امره والعجلة
 ندائمة فحبسه عنده واقم له من يخدمه و
 بعد ذلك شاع الخبر ان بيزاد ابن املك قد
 عذر فانفذ ابوه كتابا في طلبه فلما وصل
 الباب الى املك الذي بيزاد عنده فحمد الله
 تعالى كيف انه لم يجعل في امره شي فاحضروه
 الى بين يديه وقل له تريد ان تهلك نفسك
 فقال له خوفا من العار قل له املك لو خفت
 من العار ما استعملت العجلة ما علمت ان امره
 العجلة ندائمة ولو عجلنا نحن ايضا مثلك

ندمننا ثم انه اخلع عليه وضمن له تمام النقد
 وانفذ الى ابوه بيمشرة ويطييب قلبه بسلامة ابنه
 ثم قال الملك لبيران قم يا ولدى وامصى الى
 عند ابيك فقال بيران يا ايها الملك هم معي
 احسانك بدخولي على زوجتي فاني اذا مضيت
 الى ابي فانه حتى ينفذ اليهم رسولا ويعود
 يوعدي فتطول المدة الليلة الرابعة
 والاربعون والاربعمائة فصحك الملك
 وعجب منه وقال ابي اخاف عليك من هذه
 العجالة انك تعتر وما تبلغ مرادك ثم انه اعطاه
 مالا جزيلا وكتب له كتباً يوصيه الى ابو الجارية
 وانفذه اليهم فوصل اليهم والتفاه الملك واهل
 مملكته ورتب له مجلسا حسنا وامر بان
 يعجلون بدخول ابنته عليه امتثالا للكتاب
 الملك ووصى ابيه عليه واخذوا في امر الصبية
 فلما كان يوم الدخلة فن عجلته وقلة صبره

انى الى الحائط الذى بينه وبينهم وكان فيه
 نقب فنظر حى ينظر زوجته من عجلته فرآته
 ام العروسة فصعب عليها ذلك واخذت من
 بعض الغلمان سيخين حديد سخنان
 واحسنهم الى جانب النقب وعويتنلع فصرته
 فى عينيه فقلعتهما وغاصت فبهما الاسياخ
 فصاح الغلام و وقع مغشيا عليه وانقلب
 امعرج وصار حزنا وغما شديدا فانظر ايها الملك
 عافيه العجلة وعدم الثبات من العلام فان عجلته
 اورنه الندم الضويل وبدنت فرحته حزنا
 وكذلك الامراة انى عجلت بقلع عينيه وما
 تأنت وذل هذا افعال العجلة كذلك ينبغي
 الملك ان لا يعجل فى قتلى فالى تحت قبضة
 يده فالى وقت تريد فنى لا يفوت فلما سمع
 ذلك الملك سكن غضبه وقال ردوه الى الحبس
 الى غدا فنظر فى امره اليوم الخامس عافيته

باللذة وحسن اليقين قال فلما كان اليوم
 الخامس تقدم الوزير الخامس وكان اسمه جبربور
 فدخل الى الملك وسجد له وقال ايها الملك ينبغي
 لك انه لو رايت او سمعت ان احدا نظر الى
 دارك كان حقا عليك ان تطلع عينيه فكيف
 من رايتك وسط دارك على سربك وفراشك وهو
 متهموا مع حريك ولا هو من اصلك ولا من
 نسلك فاكشف هذا العار بقتله فاننا ما
 نحرموك على هذا الا اتقان دولتك وحرسا
 على نصحك ومحبتك فكيف يجوز ان يعيش
 هذا الغلام ساعة واحدة عند ذلك امتلى
 الملك غضبا وقال احضروه في هذا الساعة
 فاحضروه الى قدامه مفيدا فقال له الملك يا
 ويلك لقد اذنبت ذنبا عظيما وقد سالت
 مدة حياتك فلا بد من قتلك فليس لنا راحة
 في حياتك افضل من هذا فقال الغلام ايها

المملك اعلم اني والله بلا ذنب فلاجل هذا
 ارجو الحياة لان من ليس له ذنب لا تجزع من
 عقوبة ولا يعتنم حزنه وغمه وكل من له ذنب
 فلا بد ان يضل ذنبه عليه ولو سالت حياته
 ويعصبيه كما اصاب دادبين المملك ووريره قل
 المملك وكيف كان ذلك حدث دادبين المملك
وما جرا له النليلة الخامسة والاربعون
والاربعمائة قل الغلام ايها المملك ادام الله
 دولتك كان ملك في ارض طبرستان اسمه دادبين
 وكان له وزيرين اسم احدهما زورخان والاخر
 كاردان وكان لزورخان ابنت له يكن في زمانها
 احسن منها ولا اعف ولا ادين منها وكانت
 صايحة مصليحة عابدة الله تعالى وكان اسمها اروا
 فسمع دادبين المملك بوصفها فعلق قلبه بها
 فاستدعى بالوزير وقال له اريد منك تزوجني
 بابنتك فقال له الوزير ايها المملك تاذن لي ان

استاذنها فاذا ارادت زوجتك بها قل له املك
 اعجل بذلك فجا ابنيها ابوحنا وذل لنا يا ابني
 ان املك نملك مني ودريد ينروج بني ففاننت
 له يا ابي ما اريد زوجا وان زوجتي فلا تزوجني
 الا برجل يكون دوني واكون انا اشرف منه
 حتى لا يلنفت الي غيري ولا تعلو عينه علي
 ولا تزوجني فيما هو اشرف مني فادون عنده
 كالجارية الخادمة ثم رجع الوزير الي الملك واخبره
 بما قلت ابنته قل فازداد بها رغبة ومحبة ثم
 قال للوزير ان لم تزوجني بها نوحا والا اخذتها
 قهرا وذلما فعاد الوزير الي ابنته واخبرها بما
 قال الملك فعالت انا ما اريد زوجا فعاد الوزير
 الي الملك واخبره بذلك فغضب الملك وتهدد
 الوزير فاتي الوزير الي ابنته فاخذها وهرب فلما
 بلغ الملك ذلك فانفذ الاجناد في طلبه حتى
 انهم مسكوا عليه الطريق وخرج الملك ايضا

بنفسه فوجدته فضربه بدبوس في رأسه فقتله
 واخذ ابنته وهرا ورجع الى منزله ودخل عليها
 وتزوجها وصبرت على ما اصابها وسلمت
 امرحاه له تعالى وكنت تعبد الله ليلتها ونهارها
 حو العباد في دار الملك دادبين زوجها فعرض
 للملك في بعض الايام سفرا فاحضر الوزير الثاني
 كردان وقل له لي عندك امانة وتي الجارية ابنت
 الوزير زوجي واريد ان خعتها وخرستها
 بنفسك لان ما عندي في الدنيا شيئا اعز منها
 فقال كردان في نفسه لقد شرفني الملك بهذه
 الجارية شرفا عظيما فقال حبا وكراما الليلة
 السادسة والاربعون والاربعمائة
 فلما سافر الملك فقال الوزير في نفسه لابد لي
 ان انظر هذه الجارية التي قد احبها امك هذه
 الحبيبة كلها فاختمني الوزير في مكان حي
 نظرها فراحا فوق الوصف فاندش منها

وطاش عقله فغلبت عليه المحبة حتى انه
راسلها وقال لها ارسيني لقد علمت في حواكبي
فارسلت تقول له ايها الوزير انت في موضع
الامانة والثقة فلا تصعب امانتك وتلن اجعل
باطنك مثل ظاهره واشتغل بزوجتك وحلالك
فهذه هي شهوة وطعاما واحدا وان لم تنتهي
من هذا الكلام والا جعلتك فضيحة بين الادم
فلما سمع الوزير كلامها علم انها عفيفة النفس
والجسد فندم غاية الندم العظيم وخاف
على نفسه من الملك وقال اريد ادبر حيلة
اهلكها بها والا انتصحت عند الملك فلما جا
الملك من سفره سال الوزير عن امور دولته فقال
له كلها جيدة ايها الملك وانما عانينا امر رديا
اطلعت عليه واستحى اقبال الملك به وان انا
سكنت عنه اخاف ان يظهر اليه من غيري
فاكون قد خنت الملك في نصحي واماني

فقال له الملك قل لنا أنت عندي الا صادقا
امينا ناصحا فيما تقول غير متبهما في شئ فقال
له ايها الملك هذه الامراة التي قد تعلق قلبك
بحبها وتحدث في دينها وصومها وصلاتها
اكشف لك ان ذلك مكر وخداع الليلة
السابعة والاربعون والاربعمائة
فانزعج الملك وقال ما هو الخبر قال له الوزير اعلم
ان لما بعد سورك باياما اتى الى شخصا وقال لي
ايها الوزير تعال وانظر فاتييت الى باب الحجرة
واذا هي جالسة وعندها ابو لخم غلام اييها
الذي قريته وعملت معه ما عملت وهذا
صورة ما رأيته وسمعته فعند ذلك شاط الملك
غيظا وقال لبعض الخدام امضى اقتلها في
حجرتها فلما راي ذلك الخادم انه قد امر بقتلها
قال للملك ادام الله بقاءك ايها الملك لا يمكن
قتلها على هذا الوجه لكن تأمر بعض الخدام

أن يجعلها على جمل ويضى بها إلى بعض
 البراري المنفضة ويرميها هناك فإن كان لها
 ذنب فإن الله يهلكها وإن كانت بريئة فإن الله
 ينجيها ويكون الملك قد برى من خطيئتها
 فإن هذه الجارية عزيزة عليك وقد هلك
 أباهما لأجل محبتك لها فقال له الملك والله لقد
 قلت حقا ثم إن أمر الملك بأن يجعلها بعض
 الغلمان على جمل إلى بعض البراري المنفضة
 ويتركها وينصرف فإنها عن طول عذابها
 ذل فآخذها الغلام ومضى بها إلى البرية وتركها
 بلا زاد ولا ما ورجع فعدت الجارية إلى بعض
 الروابي وصفت فدامها حجارة ووقفت تصلى
 وتعبد الله تعالى الليلة النائمة والأربعون
 والأربعماية فأنفوس أن رجل جمال كان
 لكسرى الملك قد ضاعت له جمال وقد تهدده
 الملك أن لم يجدهم يقتله فمضى الجمال وغاص

في البراري حتى وصل الى موضع فيه لجارية
 فراحا فائمة وهي تصلي وحدها فصبر حتى
 فرغت من صلاتها عند ذلك تقدم اليها و
 سلم عليها وقال من انتى فقالت امة الله فقال
 لها ما تصنعين في هذا المكان المنقطع قالت
 اعبد الله تعالى فلما رأى حسنهما وجمالهما
 فافتنن بهما وقال لهما افول لكى داخدينى لكى
 زوجا واكون لكى شفوفا رحوما واعينك على
 ساعة الله تعالى فقالت ليس لى حاجة فى
 الزواج فاريد ان اخلو هاهنا بربى وعبادته
 وان تريد تعمل معى رمة وتعيننى على ساعة
 الله تعالى فاسلمى الى مكان يكون فيه ما
 وتكون قد احسنت الى فاخذها الى موضع
 فيه ما جارى وانزلها الى الارض وخلاها ومضى
 متعجبا منها وانه لما مضى وجد جماله من
 بركتها فلما عاد اللىال ساله الملك كسرى

وجدت الجمال فاخبره بخبر الجارية ووصف له
 حسننها وجمالها فتعلق قلبه بها وركب
 بنفسه مع نفر قليل و اتى الى ذلك الموضع
 فوجد الجارية فاندesh منها لانه رآها فوفى
 الوصف الذى وصف له الجمال فتقدم اليها
 الملك وقال لها انا الملك كسرى كبير الملوك فهل
 لا تريدان ان اكون لكى زوجا فقالت له ما
 تصنع بى ايها الملك وانا امرأة منفذعة فى هذه
 البرية فعال لها لابد من ذلك وان لم تطيعينى
 فانا اسكن هاهنا وادخل تحت ساعة الله
 وطاعتك واعبد الله معك ثم امر الملك بان
 ينصبون لها خيمة وله خيمة ايضا مقابلها
 حتى يعبد الله معها وجعل ينفذ لها طعاما
 فقالت فى نفسها هذا ملك ولا يجوز لى ان
 اخليه ينقطع عن رعيته وملكته لاجلى
 فقالت للخادمة التى كانت تجيب لها الطعام

قولى للملك حتى يرجع الى نسايه ولبس له
 حاجة نى وانا اريد الان هذا الموضع اعبد
 الله تعالى فيه ثم ان الخادمة عادت الى الملك
 وقالت له ذلك فارسل يقول لها لبس لى حاجة
 فى الملك و اريد ان الازم انا ايضا هذا الموضع
 واعبد الله معك فى هذه البرية فلما رأت منه
 ذلك الجد اساعته و قالت له ايها الملك انا
 اسأوعك على ما تريد و اكون لك زوجة ولكن
 بشرط ان تحضر لى داديين الملك ووزره كردان
 والحاجب انذى له ويجضرون الى مجلسك
 والظلم كلاما فى حضرتك ليكون لك فى رغبة
 اكثر قل لها الملك كسرى وما هي جاجتك
 الى ذلك فحدثنه بخبرها من اوله الى اخره
 وما لعظ الوزير فى حقها وانها زوجة داديين
 الملك فلما سمع الملك كسرى بذلك ازاد
 فيها رغبة ومحبة وقال لها افعلى ما تريد

الليلة التاسعة والاربعون والاربعماية
 ثم انه احضر شافيه وسميها فيها الى منزله ورفع
 منزلتها وتزوج بها ثم انه انفذ عسكرا عظيمما
 الى داديين الملك واحضره هو والوزير والحاجب
 فاحضرهم كسرى الملك الى بين يديه وهم لا
 يعلمون ما هو قصده ونصب الى اروا قبة في
 ارض دار الملك ودخلت الى القبة وسبلت
 الستر عليها فلما نصبوا متجالسهم وجلسوا
 رفعت اروا سجاد الستر وقالت يا كردان قم
 على قدميك فانه لا يجب لك ان تجلس في
 مثل هذا اجلس قدام هذا الملك العظيم
 كسرى فلما سمع كردان الوزير هذا انلام
 ارتعد قلبه وتحلت مفاصله وقام على قدميه
 من فرعه فقالت له: احسن من اوقعك في هذا
 الموقف وانت ذليل على انك تتكلم الحسن ما
 الذي حملك ان تكذب على واخرجتني من

بينى ومن يد زوجى وتسببت بذلك على
 رجل مومن وقتلته فما هذا مكانا يصح فيه
 النكذب ولا يمكن فيه انجال فلما علم الوزر
 انها اروا وسمع كلامها علم انه ما ينبغي له
 النكذب ولا ينفعه الا الصدق فانسق في الارض
 وبى وقال انذى يفعل الشر لابد ان يلتقاه
 ولو سألت مدته واثله انا انذى اذنبت
 واخطيت وما سلمنى على ذلك الا الخوف وغلبة
 انيوا والشقا المكتوب على جبينى وان هذه
 الامراء زكية ساحرة بريئة من كل عيب قل فلما
 سمع داديين املك ذلك لضم على وجهه وقل
 نوزيرة كمدان قتلك الله انت انذى افرقت
 بينى وبين زوجنى وظلمتنى فعال له كسرى
 املك لابد ان يقتلك الله انت انذى عجلت
 وما نظرت في امرك ولا عرفت المذنب من
 انبرى ولو انك تمهلث كان بين لك الخطا من

الصواب وهذا الوزير السواراد هلاكك فاين
 كان نظرك وفكرك الليلة الستون
 والاربعماية ثم قل لاروى ما تريد بين ان
 افعل بهم قالت اوصى فيهم حكم الله تعالى
 النقاتل يقتل المعتدى يعتدى عليه كاعتداه
 علينا وتحسن يحسن اليه كما احسن الينا
 فامرت بداديين املك فضربوا راسه بدبوس
 فقتلوه فقالت عدا يقتل الى وامرت بالوزير
 ان يحملوه على دابة الى البرية التي حملوها اليها
 وقالت له ان كنت مذنبا ستلقى ذنبك
 وتهلك في البرية جوعا وعطشا وان كان ما لك
 ذنب فتخلص كما خلصت انا واما الخادم
 الحاجب الذي اشار على الملك بان يحملوها
 الى البرية فانها خلعت عليه خلعة ثمينة
 وقالت له مثلك يجب ان يقربوه الملوك اليهم
 محضر خير لقد نطقت بالصدق والخير واما

يتجازى المر فعله ثم ولاه كسرى الملك ناحية
 بلاده فأعلم أبها الملك أن من بفعل خيرا يلقى
 الخير ومن لا ذنب له ولا خذنا فلا يخاف عاقبة
 امره وأنا أبها الملك لا ذنب لي فأرجو من الله أن
 يفيهم الحق ثم الملك السعيد ويثقفني بالاعداء
 والحساد فلما سمع الملك ذلك سكن غضبه وقال
 ردوه إلى الحبس إلى غدا ننظر في امره اليوم
 السادس في انعقوا قل فلما كان اليوم السادس
 وقد اشتد غيظ الوزراء كيف أنهم ما بلغوا
 مرادهم من الغلام وخافوا على أنفسهم من الملك
 فدخلوا ثلاثة منهم على الملك وسجدوا بين
 يديه وقالوا له أبها الملك أننا نصبحا لدولتك
 وشققا عليك وقد طولت في إبقاء هذا الغلام
 ولا نعلم ما هي فايدتك فيه فان يأتي عليه كل يوم
 وهو في الحياة والحديث يزداد عليك الظنون
 فاقتله حتى ينقطع الكلام فلما سمع الملك هذا

الكلام قال والله لقد صدقتم وقلتم حقا فامر
 باحضار الغلام فلما حضر قدام الملك قال له
 الى متى انتظر في امرك وما اجد لك معينا وارى
 كلتم عمامس لدمك فقال له الغلام ايها الملك
 انما ارجو المعونة من الله لا من المخلوقين فانه
 اذا عني لا يعذر احدا على مضرتي واذا كان
 الله معي وفي عوني لاجل الحسن فمن الذي اخافه
 لاجل الباطل فقد جعلت نبي مع الله نية
 صافية صادقة وقضعت سمعي من مساعدة
 المخلوقين وكل من يطلب المعونة فياجد ما
 وجد تحت زمان من مراده فقال له الملك كيف
 كان تحت زمان الملك وكيف حديثه حديث
 تحت زمان الليلة الحادية والستون
 والاربعمائة قال الغلام ايها الملك كان ملك
 من بعض الملوك وكان اسمه تحت زمان وكان كثير
 الاكل والشرب والمعاشرة فظهرت له الاعداء

من نواحى بلده وسمعوا فيه فقال له بعض
 اصدقه ايها املك العدو يقصدك فانتبه له
 فقال له ما ائتمكم به فان لى عدد ومال ورجال
 فما اخاف من سى فقاتلوا له اصدقه استعين بالله
 ايها املك فبنو يعينك اكثر من مالك وعددك
 ورجالك فتغافل عن قول الناصحين فقصده
 العدو وحاربه وانصر عليه وما نفعه ثقته
 بغير الله تعالى فهرب من بين يديه وقصد
 بعض الملوك وقال له قد قصدتك وقد تعلقت
 باذيالك واحتميت بك لتتصرفنى على عدوى
 فاعضاه ملا ورجالا وعسكرا كبير وقل فى
 نفسه انى قد تفويت بهذا العسكر ولا بد لى
 ان اغلب بهذا العسكر ولا بد انا اغلب
 عدوى واغمره ولم يقل بعون الله تعالى فالتقاء
 عدوه وفتره ايضا فانكسر وانهزم على وجهه
 وانفرك العسكر عنه وذهب المال وتبعه

العدو فطلب البحر وعبر الى الجانب الآخر
 فرأى مدينة كبيرة ولها قلعة عظيمة فسأل
 ما اسمها ولمن هي فقالوا خديدان الملك قضى
 بخت زمان حتى وصل الى دار الملك وانجبر
 حانه انه فارس وقد سلب لخدمته عند الملك
 فضمه الملك الى حاشيته واكرمه واما بخت
 زمان بقى قلبه معلق بوطنه وبلده فاتعس انه
 قصد ذلك الملك عدوا فاخرج اليه عسكرة
 وجعل بخت زمان رأس العسكر وخرجوا
 للمصاف وخرج خديدان وصف العسكر
 واخذ الرمح وتقدم بنفسه وقاتل قتال عظيم
 فانصر وهرب عدو الملك وعسكرة مخزيين فلما
 رجع الملك وجماعته منصورين قال له بخت
 زمان اخبرني اينها الملك رايت منك عجباً في
 هذا العسكر العظيم وانت تبأشر الحرب
 بنفسك وتخطأ بروحك فقال له خديدان

الملك تدعو أنك فارس وعالم وتعتقد أن النصر
 هي كثرة العسكر فقال بخت زمان أما اعتقادي
 هكذا هو فقال له خديشان الملك والله لقد
 اخفيت بهذا الاعتقاد فقال الويل ثم الويل
 لمن كان اعتقاده بغير الله وأما هذا العسكر
 جعل زينة وهيبة وأما النصر هي من الله ولكن
 يا بخت زمان أنا أيضا كنت أولا اعتقد بأن
 النصر بكثرة الرجال فقصدي عدو بثمان
 مائة رجل وأنا كان معي ثمن مائة ألف رجل
 وكنت متكلم على كثرة عساكري وعدوي
 كان متكلم على الله فهزمني وفبرني وانهمرت
 هزيمة شنيعة واختفيت في بعض من الجبال
 فصادفت في الجبل زاهدا منقطعا قلت انبه
 وشكيت له حالي جميعه فقال لي الزاهد
 أتدري لاي سبب صار لك ذلك وانكسرت
 قلت لا اعلم قال لانك اعتمدت على كثرة

عساكركم وما اتكلت على الله فلو جعلت
 اتكالك على الله واعتقدت بالله انه هو الذي
 ينفعك ويضرک فما اتعدو على مغاومتك عند
 ذلك قال لي ارجع الى الله الليلة الثانية
 والستون والاربعمائة فرجعت الى نفسي
 وتبت على يد ذلك الراحه فقال لي الراحه
 ارجع من يبقی معك من العسكر وقابل عدوك
 فان كان تعيرت نبأكم عن الله فانك تفهمون ولو
 كنت وحدك فلما سمعت كلام الراحه اتكلت
 على الله تعالى وجمعت من بقى معي وصدت
 عدوى على غفلة في الليل ففطنوا اننا كثيرين
 وانهمزوا افتح هزيمة فدخلت بلدي وملكنت
 مكاني بقوة الله تعالى والان انا ما اتدل الا بعون
 الله فلما سمع بخت زمان ذلك اللام استيقظت
 من غفلته وقل سبحان الله العظيم يا ايها الملك
 والله هذا حديثي وقصتي لا تزيد ولا تنقص

وأنا هو الملك بخت زمان وقد جراً لي هذا
 كله وأنا اسلب باب الله واتوب اليه فخرج بخت
 زمان الى بعض الجبال وعبد الله مدة زمان فلما
 كان ذات ليلة وهو نائم واذا شخصاً في نومه
 يقول له قد قبل الله توبتك وانه يفتح عليك
 ويعينك على عدوك فلما تيقن ذلك في الرويا
 فقام وولى سائلاً نحو بلده فلما قرب منها رأى
 جماعة من حاشية الملك فقالوا من اين انت
 فاننا نراك غريباً ونخاف عليك من هذا الملك
 فان كل غريباً يدخل بلده يهلكه من خوفه
 من الملك بخت زمان فقال لهم ما يضره وينفعه
 غير الله تعالى فقالوا له ان عنده عسكر عظيم
 وان قلبه قويا بكثرة عسكره فطاب قلب الملك
 بخت زمان وقال في نفسه انى انا منكل على الله
 ان شا الله انى انا اقهره بقوة الله تعالى فقال للقوم
 اما تعرفوني من انا فقالوا لا والله الليلة الثالثة

والاربعون الاربعماية فقال لهم انا هو الملك
بحسب زمان فلما حسوا وعرفوا انه هو ترجلوا
عن خيلهم وقبلوا ركابه اكراما له ودلوا ابنا
الملك كيف خاطرت بروحك فقال لهم اني
قد هانت على روحى وانى منكلا على الله تعالى
مستجيرا به فقالوا له كفك ذلك ثم انتم
قالوا له انما نصنع معك ما نحن اخاه وما انت
مستحقه فثيب قلبك فاننا نساعدك باموالنا
وارواحنا فاحن خواصه واقرب الكل اليه
فناخذك معنا ونتابع لك الناس فان الناس
كلهم ميلهم اليك فقال لهم افعلوا ما يقدركم
الله تعالى عليه ثم انهم دخلوا به للمدينة
واخفوه معهم عند ذلك اتفقوا مع جماعة
خواص الملك الذين اولا كانوا خواصه واعلموا
بذلك ففرحوا به فرحا عظيما فاجتمعوا
واخذوا معه عهدا ويثا وثبوا على العدو

وقتلوه ونصبوا الملك تحت زمان على سرير
 ملكه واستقامت أموره وأصلح الله حاله
 ورد نعمته عليه وأظهر العدل في الرعية وأقام
 على شاعة الله تعالى وكذلك أيها الملك كلمن
 يكون معه الله ونبيه خائفة فلا يلقى إلا
 خيرا وأنا ليس لي معين إلا الله وأنا راضيا
 بقضاه فهو يعلم ببرا ذمتي عند ذلك سكن
 غضب الملك وقال ردوه إلى الحبس إلى غدا ننظر
 في أمره اليوم السابع في العفو فلما كان اليوم
 السابع أتى الوزير السابع وكان اسمه بشكال
 فسجد للملك وقال له أيها الملك صبرك على
 هذا الغلام أيش في منفعتة والناس قد
 تكلموا فيك وفيه فلماذا تأخر قتله عند ذلك
 غضب الملك من كلام الوزير وأمر باحضار
 الغلام فلما احضره إلى بين يديه مقيدا قال
 له الملك يا ويلك والله بعد هذا اليوم ما

بقى لك خلاص من يدي لانك قد هتكت
 عرضي وما بقى لك عفو ابدا فقال الغلام
 ايها الملك لا يكون العفو العظيم الا عند
 الذنب الكبير فكلما كبر الذنب عظم العفو
 وليس هو قبيحا لمثلك اذا عفا عن مثلي فان
 الله قد علم ان لا ذنب لي وان الله قد امر
 بالعفو ولا عفوا عظم من عفوا القتل لان عفوك
 عن من تريد قتله كحياة ميت وكل من عمل
 الشر يجده بين يديه مثل ما وجد الملك
 بهكرد فقال له الملك من كان بهكرد وكيف
 كان حديثه حديث الملك بهكرد وما اصابه
 الليلة الرابعة والاربعون والابعمائة
 قال الغلام ايها الملك انه كان ملك اسمه بهكرد
 وكان له مالا كثيرا وعسكر عظيم وكانت افعاله
 ردية ويعاقب على الذنب اليسير ولا يعفو
 عن احد قط فلما خرج ذات يوم للصيد فرما

واحد من غلمانہ سہما فوقہ انسم فی اذن
 المملک فارماحا فقال المملک من رمی هذا السم
 فاحضروا الغلمان عاجلا وكان اسم الغلام يترو
 فوقع على الارض من خوفه مغشيا عليه فقال
 المملک اقتلوه فقال له يترو ايها المملک ان انذى
 جرا ليس هو باختبارى ولا بعلمى فاعفوا عنى
 عند قدرتك على فان العفو من احسن الافعال
 وربما كان ذخيرة وحسنة فى بعض الايام وكثرا
 عند الله فى الآخرة فاعفوا عنى وادفع عنى
 الشر يدفع الله عنك شرا مثله فلما سمع المملک
 فاعجبه وعفا عن الغلام وما كان قط عفى عن
 احد قباه وكان هذا الغلام من اولاد الملوك
 وكان قد هرب من ابيه لذنوب بدا منه ثم انه
 اتى وخدم عند بهکرد المملک وجرا له ما جرا
 فانفوس ان رجلا قد عرفه فضى واخبر والده
 فانفذ ابوه اليه كتابا وطيب قلبه وخاطره

وان يعود اليه فرجع ذلك الغلام الى ابيه
فالتقاه وفرح به واستغامت احواله مع ابيه
فاتفق يوما من الايام ان الملك بهكرد ركب في
مركب ودخل في البحر حتى يصيد فتهب عليهم
الريح وغرق المركب ونزع الملك على لوح
ولم يعلم به احد فخرج عريانا على بعض
السواحل فاتفق انه وصل الى البلد الذي فيه
ذلك الغلام ابوه ملكا فاني في الليل الى باب
المدينة فاقام هناك عند مقبرة فلما اصبح
الصباح ودخلوا الناس الى المدينة واذا في
جانب المقبرة قتيلا مرمى وكان قد قتل في
تلك الليلة فلما نظروه الناس ضنوا ان الذي
في المقبرة قتله فامسكوه ورفعوه الى الملك وقالوا
له ان هذا الرجل قتل قتيلا فامر بحبسه فجعل
يقول في نفسه وهو في الحبس ان كلما جرا على
من كثرة ذنوبي وظلمي وقد قتلت ناس كثير

ظلما وهذا جزا افعالى وما قدمت من الظلم
 فبينما هو فى الفكر الا وقد اتى شيرا وجلس
 على قرنة الخبس من كثرة عوسه فى الصيد
 اخذ حجرة ورمى الطير بها وكان ابن الملك
 يلعب فى الميدان بالاكرة والجوكلان فوفعت
 الحجرة فى اذنه فرمتها ووقع ابن الملك مغشيا
 عليه فطلبوا من رمى الحجر فاخذوه واحضروه
 اليه الليلة الخامسة والاربعون
 والاربعماية فامر ابن الملك بقتله فرموا
 عمالته من راسه و ارادوا ان يعصبوا عينيه
 فتسلع ابن الملك فراه بلا اذن فقال له لولا
 فسادك ما قطعنت اذنك فقال لا والله بل حكاية
 اننى نذا وكذا وعفيت عن الذى رمى فى
 بسم وفلن اننى فنظر ابن الملك الى وجهه
 فعرفه فصاح وقال له انت بهكرد الملك فعلى نعم
 فقال له وما الذى ارماك هاهنا فحدثه بما صار

عليه فتعجبوا الناس وسبحوا الله تعالى فقام
اليه وعانعه وفباده واكرمه واجلسه على كرسي
واخلع عليه والنفعت الى ابيه وفل له هذا
الملك الذي عفى عني وهذه اذنه انا رميتها
بسم وقد اسحق العفو مني بعفوه عني ثم
قال لبيكرد الملك ان العفو عافيتك ذخيرة لك
ثم انهم احسنوا اليه غاية الاحسان واملوه
مكرما الى بلده واعلم ابها الملك ان ليس شيئا
احسن من العفو وكلما تفعله من العفو جده
امامك ذخيرة مذخورة لك فلما سمع الملك
ذلك سكن غضبه وقال ردوه الى الحبس الى غدا
ننظر في امره اليوم الثامن في الحسد والبغض
قال فلما كان اليوم الثامن اجتمعوا الوزراء كلهم
وتحدثوا وقالوا ما نصنع بهذا الغلام الذي
قد فهرنا بكثرة كلامه ونخاف ان يجا هو
ونحن نقع فدخلوا جميعهم الى الملك وتظاهروا

به من قبل أن يخرج بلا ذنب ويخرج هو
 ويظهر بكم فدخلوا جميعهم إلى الملك وسجدوا
 له وقالوا أيها الملك أياك أن يتخذك هذا
 الغلام بساحرة ولا يملك بمكره فلو تسمع ما
 نسمع ما كنت تنفيه ولا يوما واحدا فلا
 تلتفت إلى كلامه ونحن وزراك ابغائك فإن لم
 تسمع كلامنا فكلام من تسمع ونحن عشر
 وزرا نشهد على هذا الغلام أنه مذنب وما
 دخل إلى حجرة الملك إلا بنية ردية ليفتضح الملك
 ويهتك حرمة وإن كان الملك لا يقتله ينفيه
 من مملكته حتى يقهر لسان الناس عنه
 الليلة السادسة والأربعون والأربعماية
 فلما سمع الملك كلام الوزراء غضب غضبا
 شديدا وأمر بإحضار الغلام فلما دخل إلى
 الملك صرخوا الوزراء جميعهم بصوت واحد
 يا بلامرة تريد تخلص نفسك بالحيلة والمكر

من القتل وتخدع الملك بحديثك وترجو ان عفوا
 عن مثل هذا الذنب العظيم الذي اذنبته
 فامر الملك باحضار السيف ان يضرب عنقه
 فبدأ كل واحد من الوزرا يقول انا اغناه ووثبوا
 عليه فقال الغلام ايها الملك انظر واقتدر في
 حرص هولاء الوزرا فهل ذلك حسدا ام لا
 يريدون يفرقون بيني وبينك حتى يحصل لهم
 ما ينهبون مثل الاول فل له املك انظر شهادتهم
 عليك فقال ايها الملك وكيف يشهدوا على ما
 لم يبعثوا اما ذلك حسدا وبغضا فانك اذا
 قنلتني تندم على واخاف ان يصيبك من
 الندم ما ذل ايلان شاه من حسد وزراه فقال
 له من كان ايلان شاه وكيف كان حديثه
 حديث ايلان شاه وانى تمام وما جرا له فقال
 الغلام ايها الملك كان رجلا اسمه ابو تمام وكان
 رجلا عاقلا صادقا في سائر احواله فالتنا اديبا

وكان له مالا كثيرا وكان في بلاده ملكا ضالما غائرا
 فخاف أبو تمام على ماله من الملك وذل أريد
 انتقل من حمانا إلى موضع آخر لا أخاف فيه
 الليلة السابعة والأربعون والأربعماية
 ففصد مدينه ايلان شاه وبني له هناك قصر
 ونقل ماله اليه وسكن هناك فوصل خبره إلى
 الملك ايلان شاه فأرسل استدعاه إلى عنده وذل
 له فد علمنا بقصدك اليينا ودخولك تحت
 طاعتنا وقد سمعنا بفصلك وعقلك وكرامتك
 واعلا بك ومرحبا بك فأبلان بلدك وفي
 حكمك وحاجتك عندنا معصية ويجب أن
 تكون قريبا منا ومن مجلسنا فسجد أبو
 تمام للملك وذل له أيها الملك أنا أخدمك بما لي
 وروحي وأهلي من اقرب اليك فاني ليس
 أمن من الاعداء والخسار وأبتدا أبو تمام يخدم
 الملك بالهدية والاكرام فراه الملك عاقلا اديبا

مدبراً فعلق به قلبه وسلم اليه امر تدبيره
والعقد والحل بيده وكان ايلان شاه له ثلاث
وزرا وكانت الامور بايديهم ولم يفارقون
الملك ليلاً ونهاراً فانفضوا عنه بسبب الى تمام
واشتغل عنهم الملك معه فتحدثوا الوزراء في
ما بينهم وقالوا ما تدبرون في الراى على انه
قد اشتغل الملك بهذا عنا وقد اكرمنا اعز
منا والان تعالوا ندبر لنا حيلة حتى نبعده
عن الملك فكل واحد منهم يتكلم بما عنده
فقال الواحد منهم ان ملك الترك له ابنت
ليس في الدنيا مثلها واهى رسولا مضى في
طلب خطبتها يقتله ابوها وملكنا ليس هو
عالم بذلك تعالوا نجتمع عنده ونجيب
حديثها فاذا فعلق قلبه بها اشرنا عليه ينفذ
ابا تمام رسولا في خطبتها فاذا انفضه اليها
فيقتله ابوها ونستريح منه ونكتفى امره

الليلة الثامنة والأربعون والأربعماية
 فاجتمعوا ذات يوم عند الملك وكان ابو نمام
 حاضرا بمنام فذكروا حديث الجارية بنت
 ملك انترك وزادوا في وصفها حتى علم قلب
 الملك بها فقال لهم الملك ننعد من بختبها
 لنا تكن من يكون رسولا لنا فقالوا له الوزراء
 ما لهذا انشغل غير الى تمام لاجل عقله وادبه
 فقال الملك انه كما قلتم لا يصلح لهذا الامر
 سواه ثم انتقلت الملك الى الى تمام وقال له ما
 تمضي برسائي تطلب بنت ملك انترك فقال
 اسماع والنساعة ابها امك فجهزوا امره وخلع
 الملك عليه واخذ معه الهداية وكناب الملك
 فسار حتى وصل الى مدينة تركستان فلما
 علم به ملك تركستان انفذ اليه خدمته
 واكرمه وانزله منزلة لايفة واصافه ثلاثة ايام
 فلما كان بعد ثلاثة ايام استدعاه الملك فدخل

اليه وسجد له كما يليق للملك وقدم له تلك
 الهدية واعطاه الكتاب فقرأ الملك الكتاب وقال
 له نفصى ما يجب فيه ولكن يا ابنى تمام لابد
 ان تمضى الى ابنى تبصرهما وتبصرك وتسمع
 كلامها وتسمع كلامك ثم انه انغذه الى عند
 ابنته وكانت قد سمعت بذلك وقد زينوا
 مجلسها باخر ما يكون من الات الذهب
 والفضة وما شاكل ذلك وجلست على كرسى
 من اندعب ولبست ائخر اللؤلؤ الملوكية فلما
 دخل ابو تمام تفكر فى نفسه فايقظت قالت
 لئكما كلتن يكف بصره ما يلقى سو وكل من
 حفظ لسانه ما يسمع قبيحا ومن حفظ يده
 تطول ولا تنقص فدخل وجلس على الارض
 وجمع اطرافه فقالت له ابنت الملك ارفع
 راسك يا ابنى تمام وانظر الى وتكلم معى اما هو
 فلم يتكلم ولم يرفع راسه فقالت له انما ارسلوك

الى الا لتتنظرني وتتكلم معي فلم يتكلم ابدا
فقالت له خذ من هذا اللالى انذى حولك
وهذا الجوهى والذهب والفضة فلم يمد يده
الى شى فلما رأت انه لم يلتفت الى شى اغتاظت
وقالت ارسلوا الى رسولا اعمى اخرس البوس
وارسلت تعرف اباعا بذلك فاستدعاه الملك
وقال له انما جيت الا لتتنظر ابنتى فكيف ما
رايتها فقال رايت كل شى فقال له لما لا تأخذ
ما رايت شى من الجوهى وغيره فهو لك وضع
فقال ليس يجب لى ان امد بدى الى شى ليس
لى فلما سمع الملك كلامه اعطاه خلعة سنية
واحبه جدا وقال له تعالى وانظر هذا البير
فجا بانى تمام ونظر واذا هى مائة روس بنى آدم
فقال له الملك هذا روس الرسل الذى قتلتم
وكنتم انظروهم بلا وفا مع اصحابهم وكنتم اذا
رايت رسولا بلا ادب اقول ان الذى ارسله اقل

ادبا منه لان الرسول نسان الذى ارسله وادبه
 من ادبه ومن كان كذلك فلا يصلح يكون في
 ختبا فلاجل هذا كنت اقتل الرسل واما
 انت فقد هيرتنا وغلبت ابنتي من ادبك
 فطيب قلبك فهى لصاحبك الليلة التاسعة
 والاربعون والابعية ثم انه انفذ معه
 الهداية و الخف والجواب الى الملك ايلان
 شاه ان هذا الذى فعلته كراما لك ولرسولك
 فلما رجع ابو تمام بقضيان حاجته وقدم
 الهداية والكتاب فرح الملك ايلان شاه بذلك
 وزاد في كرامته الى تمام واعره جدا وبعد ذلك
 بايام انفذ ملك تركستان ابنته فدخلت الى
 ايلان شاه وفرح بها الفرح العظيم وارتفعت
 منزلة الى تمام عند الملك فلما راوا الوزرا ذلك
 ازدادوا حسدا وغيضا وقالوا ان لم ندبر لنا
 امرا مع هذا الرجل والا نهلك غيضا فتفكروا

في حيلة يصنعونها ثم انهم اتوا الى غلمان كانوا
 يرسم خدمته الملك لا ينام الا على ركبتيهما وهم
 يناموا عند راسه وهما اخلوته واعطوا كل
 واحد منهما ألف دينار ذهب وقبوا نهما
 نريد منكما ان تعضوا لنا حاجة وناخذوا
 هذا الذهب يكون كلما ذخيرة في حوايجكما
 ففأثوا الغلامين وما في حاجتكما فثوا عذا ابو
 تمام قد فسد علينا امورنا وان دام امره هكذا
 ابعثنا كلنا عن الملك ونريد منك اذا خليتما
 مع الملك واتكى كانه نايما فليقل احدكما لرقيقه
 ان ابا تمام قد فربه الملك اليه ورفع منزلته
 عنده وهو رديا في حقه ملعونا فليقل الاخر وما
 في رداوته فيقول انه يهتك حرمة الملك ويقول
 ملك تركستان كان كلما يمضي اليه احدا
 ليطلب ابنته يقتله وانا ابقاني لاجل ان ابنته
 رغبت في ولاجل ذلك ارسلها ابوها الملك لانها

احببته انا فيقول الاخر هل علمت ذلك حقا
 فيقول الاخر والله هذا اشهر للناس انكلاما واما
 الناس من خوفهم من الملك لا يعقدون
 يخاطبونه بذلك وكلما غاب الملك في الصيد
 والسفر ياتي اليهما ابوتهم ويخلو معها فعالوا
 الصبيان نقول ذلك فلما كان بعض الليالي وقد
 استخلوا بالملك وانكى كانه نائم فقاتوا الصبيان
 ذلك اللام والملك بسمع ذلك كله فهلك غيبا
 وقل في نفسه هولاء صبيان صغار دون البلوغ
 وما لهم غرض مع احد ولولا انهم سمعوا من
 احد ما كانوا يتحدثوا هذا اللام بينهم فلما
 كان الصباح غلبه الغضب حتى انه ما توقف
 ولا تمهل فاستدعى ابا تمام وقال له في خلوة
 كلمن لا يحفظ حرمة صاحبه ما الذي يجب
 عليه قال ابو تمام يجب ان لا يحفظ له حرمة
 فقال له الملك وكل من يدخل الى بيت الملك

ويخونه ماذا يجب عليه قال ابو تمام لا يترك
حيا الليلة * التسعون والاربعماية
قال فبصن الملك في وجهه وقال له انت فعلت
هذا الامرين وعجله بالخنجر وضربه في بطنه
فشقه ومات ابو تمام لوقتته فجرحه وارماه في بئر
كان في دار الملك ثم انه بعد قتله وقع في اندم
وعظم عليه الحزن وانقلب وكل من يساله
لا يعرفه السبب ومن محبته لزوجته لم يعلمها
بذلك وكل ما كانت تساله عن حزنه لا يقول
لها فلما علموا الوزراء فرحوا فرحا عظيما
وعرفوا ان حزن الملك ندما عليه واما الملك
بعد ذلك كان ياتي الى حجرة الغلامين ليلا
ويتجسس عليهم حتى يسمع ماذا يقولون في
حق زوجته فوقف بعض الليالي على باب
الحجرة خفية فراها قد بسطوا الذهب بين
ايديهم وهما يلعبان فيه ويقولون ويلنا ايش

نفعلنا هذا الذهب لاننا لا نقدر نشترى به
 شيئا ولا نقدر ان ننفقه علينا بل دخلنا في
 خطيئة الى تمام وهكلناه ضلما فقال الواحد لو
 علمنا ان الملك يقتله عاجلا ما فعلنا انذى
 فعلناه فلما سمع الملك ذلك ما قدر ان يصبر بل
 هجم عليهما وقال لهما ويلكما ما الذى فعلتم
 اخبراني فقالا ايها الملك الامان فقال لكم الامان
 من الله ومنى وعليكم بالصدق فما يجيبكم منى
 غير الصدق فسجدوا له وقلوا والله ايها الملك
 ان الوزرا اعطونا هذا الذهب وعلمونا ان
 نكذب على ابي تمام حتى انك فتلتته وان
 الذى فلناه هو كلام الوزرا فلما سمع هذا
 الكلام لزم احييته حتى كاد ان يقتلعها وعرض
 على اصابعه حتى كاد يقطعهم ندما واسفا كيف
 انه استعجل وما توفق على ابي تمام حتى ينظر
 في امره الليلة الحادية والسبعون

والاربعة ماية ثم احضر الوزرا وقال لهم يا وزرا
 السوء ظنيتكم ان الله يغفل عن فعلكم وانتم
 الشر سوف ينقب عليكم اما علمتم ان من
 حفر لاخيه حفرة يقع فيها فخذوا منى عقوبة
 الدنيا وغدا تنالون عقوبة الاخرة والجزا من
 الله ثم امر بقتلهم فصرع اعناقهم بين يدي
 الملك ودخل الى زوجته واخبرها بما فعل في
 حق ابي تمام فحزنت عليه حزنا عظيما ولم
 يزلوا الملك واعل بيته باسكين نادمين يقول
 عمرهم واخرجوا ابا تمام من الحب وبنى له الملك
 قبة في دارة وقبره فيها فانظر ايها الملك السعيد
 ماذا يفعل الحسد والظلم وكيف رد الله كيد
 الوزرا في نحركم وانا ارجو من الله ان ينصرفني
 على كلمين يحسدني على قربني من الملك ويظهر
 الحقد للملك وانا ما اخاف على روعي من الموت
 وانما اخاف من ندم الملك على قتلي لان ليس

لى ذنب ولو علمت أن لى ذنب كان خرس
 نسانى فلما سمع الملك انترق باحثنا مدهولا
 فقال ردوه الى الحبس الى غدا ننظر فى
 امره اليوم التاسع فى القضا المكتوب على الجبين
 فلما كان اليوم التاسع قالوا الوزراء قد اعيانا
 هذا الصبي وكلما اراد الملك يقتله يخدمه
 ويسحره بحكاية فما الذى يكون فى الراى
 حتى نقتله ونستريح منه فاتفق امرهم انهم
 اتوا الى زوجة الملك ثم انهم قالوا لها انى
 غافلة عن هذا الامر الذى انى فيه ولا تنفعك
 هذه الغلفة والمملك مشغول فى الاكل والشرب
 والصفى ونسى ان الناس يضربون بالدفوف
 ويغنون عليكى ويقولون زوجة المملك قد
 عشقت الغلام وكل ما هذا الغلام فى الحيا
 الكلام يزيد ولا ينقص فقالت لهم قد
 هيجتمونى عليه والله فما الذى افعل قالوا

تدخلين على الملك وتبين وتقولين له ان
النساء يدخلن على ويعرفوني هتيكتي في
البلد فايش راحك في ابعا هذا الغلام فان
كان ما تقتله والا فاقتلني حتى ينقطع هذا
الغلام عنا عند ذلك قامت الامراء وشقت
ثيابها ودخلت الى الملك والوزرا حاضرين
ورمت روحها على الملك وقالت له ايها الملك
اليس عارى عليك اما تخشى العار فما هذا
من سيرة الملوك ان يكون غيرتهم على نسايتهم
هكذا وانت غافل واحمل البلد كلها في
حديتك الرجال والنساء فاما اقتله حتى ينقطع
الغلام واما اقتلني ان كان ما تسمح نفسك
بقتله عند ذلك اشتد غضب الملك وقال لها مالي
في ابعا راحة ولا بد من قتله في هذا اليوم
فارجعي الى دارك وطيب قلبك فامر باحضار
الغلام فاحضره بين يديه فالتفتوا اليه الوزرا

وقالوا له يا ردى الاصل يا ويلك فدنا اجلك
 واشتاقك الارض الى جسدك حتى تمزقه فقال
 لهم الغلام الموت ليس هو بقولكم ولا بحسدكم
 انما هو قضا مكتوب على اللبين فان كان قد
 كتب على جيبى شيئا فلا بد ان يعمل ولا
 يتجا منه جهد ولا احتراز ولا حذر كما
 جرا للملك ابراهيم وولده قل الملك ومن كان
 ابراهيم الملك ومن كان ولده حديث ابراهيم
 الملك وولده وما جرا ثم قل الغلام ايها الملك
 كان ملك من الملوك يسمى السلطان ابراهيم
 وكان قد ذلت له الملوك وساعنه ولم يكن له
 وندا وكان ضيق الصدر لاجل ذلك وكان
 يخاف على خروج الملك من يده فلم يرزل
 يجترس ويشترى جوار وينام معهم حتى
 علفت واحدة منهن ففرح الملك فرحا عظيما
 واعطى ووهب المواهب الوافرة فلما تمت

الجارية شهورها ودنا وقت ولادتها احضر
 المجمعين ورصدوا الساعة التي تلد فيها ورفعوا
 الاصطرلابات وحققوا الوقت فولدت الجارية
 ابنا ذكرا ففرح الملك فرحا عظيما وتباشروا
 الناس بذلك وحسبوا المجمعون حسابهم
 ونظروا في مولده وطالعه فتغيرت احوالهم
 وبهتوا فقال لهم الملك اخبروني من مولده وتلك
 الامان ولا تخافون من شئ فقالوا له ايها الملك
 مولد هذا الصبي يدل على انه في سبع سنين
 من عمره يخاف عليه من اسد يفتريسه وان
 نجا من الاسد يكون امرا اشد واصعب من
 ذلك فقال الملك وما هو ذلك قالوا ما نقول
 حتى يامرنا الملك بالقول ويامننا من الخوف فقال
 لهم امنكم الله فقالوا اذا نجا من الاسد فيكون
 هلاك الملك على يده فتغير لون الملك وضاق
 صدره الليلة الثانية والسبعون

والاربعمائة ثم انه قل انا احترز واجنبد
 ان لا اخليه السبع ياكله ولا يقدر ان يقتلنى
 وقد كذبوا المخمين ثم انه ربوه مع الدايات
 والحواتين وهو مع ذلك مفتكرا فى قول
 المخمين وقد تكدر عيشه ثم انه عمد الى
 راس جبل على فحفر فيه جبا عميق وجعل
 فيه اماكن كثيرة وخزائين وملاء من جميع ما
 يحتاج من الاسعة والملبس وغير ذلك وجعل
 فيه قنات ما من الجبل وانزل النصبى اليه مع
 داية له تهريبه وكان الملك يانى فى كل راس شهر
 ويقف على راس البير ويرسب حبلا معه
 ويرفع النصبى اليه ويضمه اليه ويقبله ويلاعبه
 ساعة ثم انه يدلبيه فى الجب الى مكانه ويرجع
 وكان يعد الايام حتى تعبر السبع سنين فلما
 جا الوقت المقدر والقضا المكتوب على الجبين
 وقد بقى للغلام عشر ايام حتى تكمل السبع

سنين وقد اتى الى ذلك الجبل صيادون
 يصيدون الوحوش فعابنوا اسدا فطلبوه
 فهرب منهم والتجى الى الجبل فصعدوا في طلبه
 فهرب ودخل على ذلك البير فوقع في وسطه
 فرآته الداية في الحال وهربت منه الى بعض
 الخزائن فطلب الصبي وعلق فيه وجرح كتفه
 وطلب الخزانة الى بها الداية فعلق فيها
 واكثر سها وبقي الصبي مرمى مغشيا عليه واما
 الصيادون لما نظروا الاسد قد وقع في الجب
 انوا الى رأس الجب فسمعوا صياح الصبي والامرة
 فبعد ساعة بطل الصوت فعلموا ان الاسد قد
 اهلكهم فوققوا على رأس البير واذا بالاسد بقيم
 ويصوت الى فوق ويطلب الخروج فكان كلما
 رفع راسه يضربوه بالحجارة حتى صرعوه ووقع
 ثم نزل واحد منهم الى الجب فقتل الاسد وراى
 الصبي ماجروحا فقصد الخزانة وراى الامرة

مبيتة وقد اكل الاسد منها شبعة ثم ان ذلك
 الصبياد نظر الى ما هناك من انغماش وغيره
 فاعلم ارفاقه وجعل يناولهم اياه ثم انه حمل
 الغلام واخرجه من الجب واخذه الى منزلهم
 وداووا جراحه وترى عندهم ولم يعلموا ما هو
 امره ولما يسالوه لم يدر ما يقول لانه لما نزل
 الى الجب كان صغيرا قل فتعجبوا من كلامه
 وحبوه محبة عظيمة واخذه احدهم له ولدا
 وبقي يربيه معه في الصيد وركوب الخيل حتى
 بلغ عمره اثني عشر سنة وصار بطلا يخرج
 مع القوم الى الصيد وقطع الطريق فنعس
 انهم خرجوا ذات يوم يقطعون الطريق
 فوقعوا على قافلة في الليل وكانوا رجال القافلة
 مستعدين فتقاتلوا معهم وغلبوا القافلة
 وفناهم ووقع الغلام مجروحا وبقي ملقى
 مكانه الى الصباح ففتح عينيه فوجد اصحابه

مقتولين فحمل نفسه وقام يمشى في الطريق
 فلقيه رجل نالِبٌ مطلباً له فقال له الى اين
 نمضى يا غلام فاخبره الغلام بما جِرا له فقال
 له ذلك الرجل طيب قلبك فقد الى سعدك
 فاناك الله بانفجرح و انسروور وانا رجل الى مطلباً
 وفيه مالا عظيم تعال معى حتى تساعدنى وانا
 اعطيك مال تستعين به نول عمرك ثم اخذه
 معه الى منزله وداوى جراحه وبقى اياماً حتى
 استراح الليلة الثالثة والسبعون
 والاربعمائة ثم انه اخذه واخذ دابتان وكل
 ما يحتاج له وساروا حتى وصلوا الى جبل
 شاهق فاخرج الرجل ككتاباً وفراه وحفر في
 راس للجبل قدر خمسة اذرع فبين له صخرة
 فقلعها وان هي مطبقة على راس جب فوقف
 حتى خرج النفس من وسطها ثم شد وسط
 الغلام في حبل ودلاه حتى وصل الى اسفل

للجب ومعه شمعة مشعولة فنظر الغلام فإذا
 في صدر الجب مالا جربل فدلى الرجل حبلا
 وزنبيلا وجعل الغلام يهلي والرجل يستنقى
 حتى أخذ كفايته ثم أنه حمل دوابه وفصى
 سغله والغلام ينتثر حتى يدلى له الحبل
 ويستقيه ثم أن الرجل ألبس على الجب حبرا
 كبير ومضى فاما الغلام أنه لما رأى ما فعل معه
 الرجل أتكل على الله سبحانه تعالى وبقي
 متحيرا في أمره وذل ما أمرها مودة إلا وقد
 اطاعت عليه اندنيا واعتم عليه للجب فجعل
 يبكي ويقول خلصت من الجب ومن الحرامية
 وكان موت في هذا الجب أموت صبورا وبقي
 باحث لينتظر الموت فبين ما هو مفتكرا وإذا
 هو يسمع حس جريان ما بصوت عظيم فقام
 وتمشى في الجب يطلب الحس حتى وصل الى
 زاوية الجب فسمع قوة جريان الماء فوضع أذنه

الى صوت الما فسمع لها قوة عظيمة فقال في
 نفسه هذا جريان ما عظيم والموت لا بد منه
 في هذا المكان ان كان اليوم او غدا فاذا كان
 هذا لا بد منه فالفى نفسه في هذا الما ولا
 اموت في البير صبرا ثم انه قوم نفسه واجمع
 اطرافه وارمى روحه في الما فحملة بقوة شديدة
 حتى جرى به تحت الارض ولم يزل حتى
 انفذه الى وادى عميق وفيه نهرا كبير باخرج
 من تحت الارض فلما نظر الغلام نفسه على
 وجه الدنيا بقى متحيرا مغشيا عليه ذلك
 اليوم فلما افاق من غشوته قام ومشى في ذلك
 الوادى الليلة الرابعة السبعون
 والاربعمائة ثم انه سبح الله تعالى وخرج من
 الوادى وما زال يسير حتى وصل الى العمارة
 الى قرية كبيرة من اعمال ابيه فدخل اليها
 واجتمع باهلها فساله عن حاله فاحكى لهم

بحديثه فحجبوا منه كيف نجاه الله من كل
 ذلك فسكن عندهم واحبوه جدا هذا ما جرى
 له واما ابوه الملك لما اتى الى الجب كعادته ونادى
 الداية فلم ترد عليه فضايق صدره لذلك ودلى
 رجلا فاخبر الملك بذلك فلما سمع الملك ذلك
 لعلم على راسه وبكى بكاء كثر ورجع الى وسط
 الجب لينظر الحال فرأى الداية مقتولة والاسد
 مقتول ولم يرى الغلام فاخبر اولايك المنجمين
 بصديق قولهم فقالوا ايها الملك الاسد اكله فقد
 صار القضا عليه وخلصت انت من يده وان
 كان قد نجا من الاسد فاننا والله نخاف
 عليك منه لان الملك يكون هلاكه على يده
 فترك الملك ذلك وموت الايام وتناسى الامر
 فلما اراد الله نفاذ امره الذى لا يرده الاجتهاد
 وبقي الغلام فى تلك القرية وقد خرج مع
 جماعة منهم يقطع الطريق فاشتكوا الناس

للملك منهم وكان هذا الملك ابو ذلك الغلام
 فخرج الملك وجماعة من اصحابه واحتاطوا
 بالحرامية وذلك الغلام معهم فاخرج الغلام
 سهما وارمى بهما فاصاب الملك في مقبله فجرحه
 فحملوه الى دارة بعد ان مسكوا الغلام وارفقه
 واحضروهم قدام الملك وقالوا له ما تأمرنا ان
 نفعل بهم فقال انا الساعة في غم نفسي
 فاحضروا الى المنجمين فاحضروهم بين يديه
 فقال لهم انتم قلتم ان يكون موتك قتلا على
 يد ابنك فكيف وقع هذا انقتل من هولاء
 اللصوص فتعجبوا المنجمين وقالوا ايها الملك
 ما يبعد من علم النجوم مع قدرة الله ان
 الذي ضربك يكون ابنك فلما سمع الملك
 كلام المنجمين احضر اللصوص فقال لهم
 اصدقوني من منكم ضرب السهم الذي صابني
 فيه فقالوا له هذا الغلام الذي معنا فجعل

ينظر الملك اليه فقال له يا غلام اخبرني عن
 حالك ومن هو ابوك ، تكلم الامان من الله فقال
 له الغلام يا سيدي ما اعرف لي ابا وانا اني كان
 مسكني في جب مع داية تربيني وانه وقع
 علينا اسد في بعض الايام فخرج كنتفي وراح
 عني واشتغل في الداية واقتربها وقد سهل
 الله لي من اخرجني من الجب ثم انه احكى له
 جميع ما صابه من اوله الى اخره فلما سمع
 الملك ذلك صرخ وقال والله هذا ولدي ثم قال
 له اكشف عن كتفك فكشف واذا هو مقلوعا
 عند ذلك جمع الملك خاصيته ورعيته
 والمنجمين وقال لهم اعلموا ان الذي كتبه الله
 على الجبين سعادا كان او شقا لا يقدر واحدا
 يحميه وكل قضا يكون على الانسان يصل
 اليه وهذا حرصي واجتهادي ثم يفيدني
 بشي والذي قضا الله على ولدي قاساه وما

قضى على لقينته ولكن احمده الله واشكره حيث
 كان ذلك على يد ولدى ولا كان على يد
 غيره والحمد لله حيث وصل الملك الى ولدى
 ثم انه ضم ولده اليه وعانقه وقبله وقل له يا
 ولدى ان الحديث هكذا صار ومن حرصى
 عليك من القضا حلتينك فى ذلك للجب وما
 نفع للحرص ثم انه اخذ تاج الملك ووضعها على
 راسه وباع له الناس والرعية واوصاه فى الرعية
 والعدل والانصاف ثم انه ودعه فى تلك الليلة
 ومات وتملك ابنه مكانه وكذلك انت ايها
 الملك ان كان قد كتب الله على جبينى شى
 فلا بد ان يصل الى ولا ينفعنى كلامى للملك
 وضرى له الامثال مع قضا الله وكذلك هو لى
 الوزراء مع حرصهم واجتهادهم على هلاكى لا
 ينفعهم ذلك وان كان يخجبنى الله فهو ينصرنى
 عليهم فلما سمع الملك ذلك الكلام بقى متحيرا

وقال ردوه الى الحبس الى غدا فنظر في امره فقد
 انقضى اليوم واريد ا قتله قتلة شنيعة ونفعل
 معه بما يستحقه اليوم العاشر في الاجل المكتوب
 الذى اذا تقدم لا يتاخر فلما كان اليوم
 العاشر وكان ذلك اليوم يسمى المهرجان وكان
 يوم دخول الناس للخاص والعام على الملك
 ويهنوه ويسلموا عليه ويتخرجوا فانفق راي
 الوزراء حتى انهم تكلموا مع جماعة من اعيان
 المدينة وقالوا لهم اذا دخلتم اليوم الى الملك
 وسلمتم عليه قولوا له ايها الملك انك بحمد
 الله محمود السيرة والسياسة عادل في جميع
 الرعية لكن هذا الغلام الذى احسنت اليه
 ورجع الى اصله الردى وقد ظهر منه القبيح
 فما الذى تريد في بقاءه وقد ساجنته في دارك
 و كل يوم تسمع كلامه وتتركه وما تعلم الناس
 بما يتحدثون فاقتله واستريح منه فقالوا سمعا

ونساء فلما دخلوا مع الناس وسجدوا للملك
 وهنوه ورفع منزلتهم وكانت عادة الناس
 يسلمون ويخرجون فلما جلسوا علم الملك
 ان لهم كلاما يريدون يتكلموه فالتفت وقال
 لهم اسالوا حاجتكم و كانوا الوزراء حاضرين
 فقالوا له جميع ما علموه الوزراء وتكلموا ايضا
 الوزراء معهم فقال لهم يا قوم اعلموا ان قولكم
 هذا لا شك فيه انه حبة لي ونصيحة فانتم
 تعلمون اني لو اردت قتل نصف هذا الخلق
 لقتلتهم ولا يعسر ذلك على فكيف لا اقدر
 اقتل هذا الغلام وهو في حبسى وتحت
 قبضة يدي وقد بان ذنبه واستوجب القتل
 وانما اؤخر ذلك لعظم الذنب فاذا فعلت ذلك
 معه وفويت حبنى عليه شفى فوادى وفواد
 رعيتى وان ما قتلته اليوم والا لا يفوت قتله
 غدا عند ذلك امر باحضار الغلام فلما حضر

الغلام بين يديه فسجد له ودعى فقال له
 الملك يا ويلك الى متى يعنفوني الناس عليك
 ويلوموني على تاخير قتلك حتى ان اهل بلدى
 يلوموني بسببك حتى صرت حدودا بينهم
 وقد دخلوا على يعنفوني على قتلك والى دم
 اواخر ذلك واريد اليوم اسفك دمك واربح
 الناس من كلامك فقال الغلام ايها الملك قد
 صار لك حديث بسببى فوالله ثم والله العظيم
 ان الذى جعل لك الحديث من الناس هم
 هذا الوزراء السوالذين يتحدثون مع الناس
 ويذكرون لهم انقبايح والسو عن دار الملك
 نلن ارجوا من الله ان يرد كيدهم على رؤسهم
 واما تهديد الملك لى بالقتل فانا فى قبضة يده
 فلا يشغل الملك خاطره بقتلى لاني شبه عصفور
 فى يد الصياد ان شا ذبحه وان شا نلقه فاما
 تاخير قتلى ما هو الملك بل من الذى حياتنى

في يده ولكن والله ايها الملك نواراد الله قتلى
 فما قدرت انت توخره ولا ساعة واحدة وان
 لا يفدر الانسان يدفع عن روحه رديا كما لم
 ينفع ابن الملك سليمان شاه حرصه وهتته على
 باوغ امله من الطفل المولود وكيف اجله توخر
 كم مرة وينجى الله منه الى باغ مدته واستوفى
 عمره فقال له الملك يا ويلك ما اعظم مكر
 وكلامك اخبرني كيف كان حديثهم حديث
 الملك سليمان شاه واولاده وبنت اخوه
 واولادها والشدايد الذي اصابتهم ونجوا منها
 الليلة الخامسة والسبعون والاربعمائة
 قال الغلام ايها الملك كان ملك اسمه سليمان شاه
 وكان حسن السيرة والراى وكان له اخا قد
 مات وخلف ابنت فرباها سليمان شاه احسن
 تربية وكانت البنت ذات عقل وكمال ولم يكن
 في زمانها احسن منها وكان ملك سليمان شاه

ابنين وكان احدهما قد جعل ابوه في نفسه
 انه ياخذها بزوجه بها والاخر قد افتنم في
 نفسه انه ياخذها وكان اسم الابن الثبير
 بلهوان واسم الاخر ملك شاه واسم ابنت شاه
 خاتون فلما كان في بعض الايام اتى الملك
 سليمان شاه الى عند بنت اخوه شاه خاتون
 وقبل راسها وقال لها انى ابنتى واعز من ولد
 عندى لاجل محبة ابيكى المرحوم وانى اريد
 ان ازوجك لواحد من اولادى واجعله ولى
 عهدى ويكون ملك بعدى فابصرى من
 تريد من اولادى الاثنين لانك ربينى معلم
 وعرفنيهم فقامت الجارية وقبلت يده وقالت
 له يا سيدى انا جاريته وانت الحاكم على
 فالذى ترضاه انت افعله لان مرادك اعلى
 واسمى واشرف وان اردتنى ان اخدمك باقى
 عمرى كان احب الى من كل احد فاستحسن

الملك كلامها وأخلع وأعناها مواهب جليلته
 ثم أنه بعد ذلك وقع اختياره على ابنه الأصغر
 ملك شاه فزوجه بها وجعله ولي عهده وباع له
 الناس فلما بلغ أخيه البلهوان ذلك وأنه قد
 فضل أخاه الصغير عليه فضاق صدره وصعب
 عليه الأمر وداخله الحسد والحقد فتمنم ذلك
 في قلبه والنار تلعب فيه لاجل الجارية والملك
 فاما الجارية شاه خاتون فانها دخلت على ابن
 الملك وسمت منه وصار لها ولداً كأنه انقم
 المنير فلما رأى البلهوان ذلك من أخيه غلبته
 الغيرة والحسد فر ذات ليلة في دار أبيه فجاز
 على معصورة أخيه وكانت اندايه نائمة على
 باب الحجرة والسرير بين يديها وابن أخيه
 نائم فيه فوقف عليه وجعل يتأمل في وجهه
 وكان شعاع وجهه مثل القمر فصور الشيطان
 في قلبه حتى أنه افتكر وقال لماذا ما كان هذا

الطفل لى وانا كنت احب به من اخى بالجارية
 والملك فغلبه الفكر فى ذلك واعقبه الغضب
 حتى انه اخرج سكيننا ووضعها على حلق
 الطفل فذبحه ويقطع الزكورة فخلاله فى حال
 الموت ودخل الى حجرة اخيه فرأى اخوه نايم
 والجارية بجانبه فاراد انه يذبحها ففاز فى نفسه
 اخلى للجارية لى انا ثم انه جا الى اخيه وذبحه
 وعزل راسه عنه وخرج ومضى فصاقت به
 الارض وهانت روحه عليه وطلب مكان ابيه
 سليمان شاه ليقتله فلم يقدر ان يصل اليه
 فخرج من الدار واختفى فى المدينة الى نائى يوم
 وبعد ذلك مضى بعض الحصون الذى لايبه
 فدخلها وتحصن فيها هذا ما جرا واما الطفل
 فان الداية انتبهت حتى ترضعه فرأت السرير
 قد طفح بالدم فصاحت ونبهت النيام
 وانتبه الملك وطلبوا الموضع فوجدوا الصبي

مذبوح والمهد يطفح دما وابوه مذبوح ميت
 في حجرته فافتقدوا الطفل فوجدوا فيه روحا
 وذكروا ربه سالمة فخيطوا مكان الجرح الليلة
 السادسة والسبعون والاربعماية فطلب
 الملك ابنه البلهوان فلم يجده فراه قد هرب
 فعلم انه هو الذى فعل هذا الفعل فعظم ذلك
 على الملك وعلى اهل ملكته وعلى الجارية شاه
 خاتون ثم ان الملك جهز ملك شاه ابنه ودفنه
 وصنعوا العزا العظيم وحزنوا حزنا شديدا
 واخذ الملك فى تربية الطفل فاما ابنه البلهوان
 لما هرب وتحصن قوت شوكنه جدا ولم يبق
 له الا محاربة اباه والملك كان قد رمى الفه على
 الطفل وجعل يريه على ركبتيه ويرجى من
 الله تعالى ان يعيش حتى يسلم الامر اليه فلما
 صار له من العمر خمس سنين اركبه الخيل
 وتباشروا به اهل المدينة ويدعون له بطول

العمر ليمسك انار ابيه وقلب جده الملك واما
 البليوان انعاضى بدا باخدم مع قيصر ملك
 الروم ويستعين به على حرب ابيه قال ابيه
 واعناه جيش كثير فسمع ابوه الملك فارسل
 الى قيصر يقول له اينها الملك للليل قدرة لا
 تعين على شأنا فهذا ولدى وقد صنع كذا
 وكذا وذببح اخاه وابن اخوه فى المهد ولم
 يقول لملك الروم ان الطفل عاش فلما سمع قيصر
 ملك الروم بهذا الامر عظم عليه غاية ما يكون
 وانفذ الى سليمان شاه يقول له انكان تشا اينها
 الملك قطعنت راسه وارسلته اليك فارسل يقول
 له لا حاجة لى فيه وهو سوف عاقبته يلقى
 فعله وسياتده ان لم يكن اليوم والا غدا وبقي
 بعد ذلك اليوم يكاتبه ويهاديه وان ملك
 الروم سمع بحديث الجارية وما هى عليه من
 الحسن والجمال فعلق قلبه بها فانفذ يخطبها

من سليمان شاه فلم يمكنه أن يمنعهم فقام
 سليمان شاه ودخل إلى شاه خاتون وقل لها يا
 بنتي قد انفذ ملك الروم يخطبك ماذا تقول
 فبكنت وقالت أبها الملك كيف يطيب قلبك
 أن تتكلم معي بهذا الللام فانا بقالي بعد ابن
 عمي زوجا فقال لها يا بنتي انه كما تقولين
 ولكن نحن ننظر في عاقبة الامور فاني احسب
 حساب الموت وانا رجلا كبير ومالي خوف الا
 عليك وعلى ولدك الصغير فاني كاتبت ملك
 الروم وغيره من الملوك وفلت انه قد قتله عمه
 ولم اقول انه عاش وقد اخفيت امره وان ملك
 الروم قد انفذ يطلبك وما هو شي يرتد عنك
 ونحن نريد أن نشتد ثبرنا به فستكتن
 الجارية ولم تتكلم فرد الملك سليمان شاه جواب
 قبصر باسماع والطاعة فقام وارسلها اليه فدخل
 عليها فراغا فوق الوصف الذي وصفوا له

فازدادت محبته لها وفضلها على جميع نسايه
 وعظمت محبته لسليمان شاه وان شاه خانون
 بقى قلبها معلق بولدها ولم يكتفها ان تقول
 شيئا واما ابن سليمان شاه العاصى البهوان لما
 رأى ان شاه خانون تزوجها ملك الروم عظم
 عليه ذلك وايس منها واما ابوه سلمان شاه فاذه
 ضم الصبى اليه وحن عليه وكان قد سماه ملك
 شاه باسم ابيه فلما بلغ من العمر عشرة سنين
 بايع له الناس وجعله ولي عهده فلما كان بعد
 ايام دنت وفات سليمان شاه ومات وكان قد
 تعصب البهوان طايفة من الجند فارسلوا اليه
 وجابوه خفية ودخاوا الى ملك شاه الصغير
 ومسكوه واجلسوا عمه البهوان على كرسى
 الملك ثم انهم بايعوه واطاعوه كلهم وقالوا له قد
 اردناك وسلمنا اليك كرسى الملك ونريد منك
 ابن اخوك لا تقتله لانه في ذمتنا عهدا وایمانا

من أبيه وجده فاجابهم الى ذنك وسجنه في
 مملورة وضمق عليه فوصل الخير الاعظم الى
 امه وعظم عليها ذلك ولم تعذر ان تتكلم
 وسلمت امرها الى الله تعالى ولم تعذر تقول ذلك
 للملك فبصر زوجها حتى لا تكذب عمها الملك
 سليمان شاه الليلة السابعة والاربعون
 والاربعماية واما ما كان من البلهوان
 انعصى فانه بقى ملكا مكان ابيه واستقامت
 له الامور وبقي ملك شاه الصغير في المملورة
 الى كمال اربع سنين حتى تغيرت احواله
 وتبدلت صورته فلما اراد سجنه وتعالى ان
 يفرج عنه ويخرجه من السجين جلس
 البلهوان ذات يوم وعنده خواصه وارباب
 دولته وحدث معهم حديث ابيه سليمان شاه
 وما في قلبه وكان بعض وزرات الخير حاضرين
 فقالوا له ايها الملك ان الله قد اعطاك وبلغك

مرادك وملكت مكان ابيك وشغرت بما كنت
تطلبه فهذا الصبي ما ذنبه لانه من يوم ظهر
في اندنيا ما نشر راحته ولا فرح وقد تبدلت
صورته وتغير حاله فما الذي كان له من ذنب
حي استحق هذا العذاب وانما كان الذنوب
تغيره وقد شغرك الله بكم فما لهذا الفقير ذنب
عند ذلك قال البليهوان انه كما تقولون وتلن
اخاف من مكره ولا امن لنشره ربما يميل
اليه اكثر اناس فقالوا له ايها المالك وايش
يفعل هذا وما هي قدرته فاذا خفت منه ارسله
الى بعض الاسراف فقال نعد قتلهم حقا فاننا
نرسله مقدما على حرب بعض الاسراف وكان
ذلك الموضع في مغابله طليعة من الاعداء
الغاسمين القلوب وقصد بذلك قتله ثم امر
باخراجه من المظمورة وقربوا اليه وراى حاله
ثم انه خلع عليه وفرحوا الناس بذلك وعقد

له رأى وأعطاه عسكرا كثير وأرسله إلى تلك
 الناحية وكان ظمن يوصى إلى هناك يقتل أما
 يوخذ أسير وإن ملك شاه مع عسكره مضى
 إلى هناك ومما كان بعض الأيام وإن الأعداء
 لبسوا عليهم في الليل فتهربوا أصحابه وأنباى
 مسكون وأخذوا ملك شاه أسيرا ورموه في
 جب هناك مع جماعه من أرفقه فندسوا على
 حسنه وجمالته وبقى هناك سه كاملته في سو
 حال فلما كان في راس السنه كان عذبتهم بخروجوا
 الأسارة وبلغونهم من أعلى النلعة إلى أسفل فرموا
 وملك شاه معهم فجعل يحدروهم الرجلين ولم
 نمسه الأرض وكان أجله محروسا وكان الذين
 يرموهم ينقتلون هناك ولا يزالوا حتى تألفهم
 الوحوش وتعرفهم الرياح وإن ملك شاه بقى
 مرمى مكانه مغشيا عليه ذلك اليوم وتلك
 الليلة فلما أفاق ورأى روحه سالما شكر الله

تعالى على سلامته ولم يزال يمشى ولا يعلم الى
 اين يذهب وكان يفتن من ورق الشجر
 وان كان النهار كان يختفى في مكان واذا كان
 الليل يمشى نول ليلته ولم يعلم الى اين يمضي
 فلم يزال كذلك اياما حتى وصل الى اعمارة
 فرأى اناسا هناك فوقع عندهم ثم انه عرفهم حاله
 انه كان مستيسر في الحصن ورموه وجاه الله
 تعالى وسلمه فرموه انقوم وانعموه واسفوه
 وبقي عندهم ايام ثم سالم عن الطريق الذي
 يودي الى بلد عمه البلهوان ولم يعلم انه
 عمه فاعلموه الطريق فلم يزال ساير حافيا حتى
 وصل قريبا من البلد عريانا جايعا وقد انحل
 جسمه وتغير لونه فجلس عند باب المدينة
 واذا قد جا جماعة من خواص عمه البلهوان
 وكانوا في الصيد يريدون يسفون خيلهم
 فنزلوا حتى يستريحوا فالى الغلام الى عندهم

وقال لهم اسالكم شيئا تعلمونه لى فقالوا له قل ما
 تريد فقال لهم الملك البلهون نسيب فضحكوا
 عليه وقالوا له ما اسئلك يا غلام انت غريب
 وصعلوك فانت من اين حتى تسال عن الملوك
 فقال لهم انه عمى فتعجبوا وقالوا كانت مسالة
 فصارت ثنتين ثم قالوا له يا غلام كانك انت
 مجنون انت من اين الى قرابة الملوك وما نعرف
 له الا ابن اخ كان مسجون عنده فانفذه الى
 محاربة الكفار حتى قتلوه فقال لهم انا هو ذلك
 وما قتلوني وجرا لى كذا وكذا فعرفوه للوقت
 وقاموا اليه وقبلوا يديه وفرحوا به وقالوا له
 يا سيدنا انت كنت ملك حفا وابن ملك وما
 نريد لك الا الخير وانما نرجا لك البقا فانظر
 كيف نجاك الله من هذا عمك الظالم وانفذك
 الى موضع ما يحتاج منه احد وما قصد بذلك
 الا هلاكك وقد وقعت فى الموت ونجاك الله

منه فدمع نعود تنقع في مد عدوك فبالله نجى
 نفسك ولا نعود اليه ايضا لعل انك تعيش
 على وجه الارض الى ان شا الله تعالى فانك اذا
 وقعت في دمه نأما لا يبقى عليك ساعة
 واحدة وشهدهم وقال لهم جزاكم الله كل خير
 فقد نصحتهموني فابن تأمروني الى ان اذهب
 فقالوا له الى بلد الروم موضع امك فقال ان
 جدى سليمان شاه لما كاتبه ملك الروم في
 خطبة امي فاخفت امرى وكنتم سرى فلا
 يخن الى اكذبها فقالوا صدمت ولكن ترد
 نفعت حتى انك ولو خدمت غلام مع الناس
 كان ابقا لك الليلة النامنة والاربعون
 والاربعمائة ثم انهم كل واحد منهم اخرج له
 نفقة واعطوه واكسوه ثياب وطعموه وساروا
 معه مقدار فرسخ حتى ابعدوه عن البلد
 وعلموه انه قد امن وانصرفوا عنه واما الغلام

فانه سار حتى خرج من ولاية عمه وصار في ولاية الروم فدخل قرية وسكن فيها وصار يخدم واحدا هناك في الحزن والزرع وغير ذلك واما امه شاه خاتون فانها لما عظم شوقها الى ولدها وتفكرت به وكان خبره قد انقلع عنها فتكدر عيشها وامتنعت من الردد وما يمكنها ان تتكلم بذكره قدام زوجها الملك قيصر وكان قد اتى معها خادما من عند عمها سليمان شاه فخلت به يوما وكان عاقلا لبيبا حكيما ثم انها بكت بين يديه وقالت له انت لي خادما من صغرى الى اليوم ولا تفكر ان تكشف لي خبر ولدى وانا لا اقدر ان اتكلم بسببه فقال لها يا ستى هذا امر قد كنتمته من الاول ولو كان ولدك هاعنا لا يمكنك ان تفرى به ليلا تسقط حرمتك عند الملك ولا يصدفوكى ابدا بعد ان شاع الخبر ان ابنتى

قتله عمه فقالت له الامر كما تقول وقولك
 حقا واما اذا علمت ان ولدى حيا دع يكون
 في هذا الجانب يرعى غنم ودع لا ييراني ولا اراه
 فقال لها الخادم وكيف للحيلة في هذا الامر
 قالت له هذا مالي وخزائني خذ كلما تريد
 واتيني به اما بخبرة ثم انهم دبروا للحيلة بينها
 وبين الخادم على ان لهم شغل في بلد ثم وهو
 ان لها مالا مدفونا من زمان زوجها ملك شاه
 ولا يعلم به احدا الا الخادم الذي معها وانه
 يمضى ويجيبه فاعلمت الملك بذلك واخذت
 له دستورا فاذن له الملك بالانصراف واوصاه
 ان يدبر الحيلة ليلا يفطن به احدا قال قضى
 الخادم في زى التاجر ودخل الى مدينة
 البلهوان وجعل يتجسس عن احوال الغلام
 فاخبروه انه كان محبوسا في مظمورة وان عمه
 اخرجته وانفذه الى موضع الغلاني وقتلوه فلما

سمع الخادم ذلك عظم عليه الأمر وضاع صدره
 ولم يدرى ماذا يصنع فاتفق يوما من الايام
 ان واحدا من اولايك الفرسان الذين صدقوا
 ملك شاه الصغير على الما واكسوه واعطوه نفقة
 رأى الخادم في المدينة بزي التاجر فعرفه وساله
 عن حاله وعن حاجته فقال اني جيت ابيع
 متاعا فقال له الفارس اقول لك شيئا تقدر ان
 تكتمه قال له نعم وما هو قال له ان ابن الملك
 ملك شاه لغمناه انا وبعض الغربان الذين كانوا
 معي ونظرناه على الما الغلاني وزودناه ولبسناه
 واعطيناه نفقة وارسلناه الى جانب بلد
 الروم قريب امه لاننا خفنا عليه ان يقتله
 عمه البلهوان ثم انه احكى بكلمة جرا عليه
 فتغير وجه الخادم وقال للفارس الامان فقال له
 لك الامان لك الامان ولو انك جيت في طلبه
 فقال لي الخادم هذا هو غرضي وان ليس لامه

قرار ولا نوم ولا قوم وقد أرسلتني حتى اكشف
 خبيرة فقال له الفارس امضى بامان فانه في
 جانب ارض الروم كما فلت لك فشكره الخادم
 ودعى له وركب راجعا على الطريق بعفى
 الاثر فسار معه الفارس الى بعض الطرق وقال
 له في هذا المكان فارمناه فضى الفارس راجعا
 الى بلده وسار الخادم على الطريق وكان كل قرية
 يدخلها يسأل عن الغلام بالوصف الذي
 وصفه له ذلك الفارس فلم يزال كذلك حتى
 دخل الى قرية الى الغلام فيها الليلة
 التاسعة والاربعون والاربعماية فدخلها
 ونزل بها وسأل عنه فلم يعطيه احدا خبيرة
 فبقى منحيرا في امرة واراد الراج فركب فرسه
 وعبر في القرية فنظر بهيمة مشدودة بحبل
 وغلام نايم بجانبها والحبل في بده فنظر ومضى
 ولم يخطر في قلبه منه ثم وقف وقال في نفسه

ان كان الغلام الذى انا ضالبه قد وصل نثل
 هذا الغلام النابم الذى عبرت عليه وديف
 اعرفه فيما نل نل وشقاى كيف ادور على
 شخص لا اعرفه واذا رايتنه حدائى لم اعرفه
 ثم انه عاود ينفكم فى ذلك الغلام النابم ثم
 اتى ابه وهو نايم ونزل عن فرسه وجلس
 بجانبه وجعل يتامل فيه ويحدق بوجهه فعال
 فى نفسه ان كنت اعرف شيا فان يكون هذا
 الغلام هو ملك شاه فبدى الخادم يتنحج
 ويعول با غلام فانتبه الغلام وجلس فقال له
 الخادم من هو ابوك فى هذه القرية واسن عو
 مسكنك فتحصر الغلام وقال انا غريبا فعال له
 الخادم من اى بلد انت ومن هو ابوك فعال
 من البلد العلانى ولم يزال يساله والغلام يجيبه
 حتى انه حققه وعرفه فقام واعتنقه وقبله و
 بكى على حاله واعلمه انه دايم فى طلبه واخى

له انه اتى سرا من زوج امه الملك وان امه
 ترضى ان يموتون بعافيه ولا تراه ثم دخل
 الخادم الى القربة واشترا له فرسا واركبه اياه ولم
 يزل سائرين حتى وصلوا الى تخوم بلادهم
 فوقع عليهما لصوص في الطريق فاخذوا جميع
 ما كان معهم وكنفونهم وارموهم في بئر ناحية عن
 الطريق ومضوا وتركوهم حتى يموتوا في ذلك
 البئر وكانوا قد ارموا ناس كثير هناك وماتوا
 فجعل ذلك الخادم يبكي في الجب فقال له الغلام
 ما هذا البكا وما يغيد هاهنا قال الخادم ما
 ابكي خوفا من الموت بل اسفا عليك وعلى
 سو حالك ولاجل قلب امك وما لقيت من
 الاهوال وكان موتك بعد مقاسات كل شدة
 هذه الموتة الذليلة فقال له الغلام كل ما جرا
 على مكنوب والمكتوب لا يقدر احدا
 يحميه وان كان اجلى قد تقدم فما يقدر

احد يوخره الليلة الثمانون والاربعماية
 ثم انهما بتيا تلك الليلة وذلك اليوم واللييلة
 الثانية و اليوم الثانى حى خفنا من الجوع
 وجعلا يمينتان انينا ضعيفا فاتفق بحكمة الله
 تعالى وفدريته ان ملك انروم فيصير زوج امه شاه
 خاتون قد سردوا حو وجماعته صيدا حى
 لحقوه عند ذلك البير وود نزل واحد منهم
 عن فرسه حى يذبح الصيد عند فم البير
 فسمع حس انينا خفيا من وسط البير فقام
 وركب فرسه ووقف حى اجتمع العسكر
 واعلم الملك بذلك فامر الملك لبعض الخدام
 فنزل الى البير واخرج الغلام فقتلوا اكنافهم
 وهما مغشيان عليهم وجعلوا يسكبوا شرايا فى
 حلوفهما حى افافا من غشوتهم فنظر الملك الى
 الخادم فعرفه فقال له يا فلان فقال الخادم نعم يا
 سيدي الملك وسجد له فتعجب الملك العجب

العثيم وقل له كيف وصلت الى هذا المكان
 وكيف جرت لك فقال الخادم مضيت واخرجت
 المال واملته الى حماري وانعيت وراى ولم اعلم
 فافردوا بنا حمارنا واخذوا المال وارمونا في هذا
 البئر حتى نموت صبيرا كما فعلوا بغيرنا فارسلك
 الله تعالى رمة لنا فتعجب الملك وجماعته
 وتمدوا الله تعالى على وصول الملك اليهما الى
 ذلك المكان الليلة الحادية والتمانون
 والاربعمائة ثم انتفت الملك الى الخادم وقال
 له ما هذا الغلام الذى معك فقال له الخادم
 ايها الملك هذا ابن دايمة كانت لنا وتركناه
 صغيرا ورايته اليوم فقالت لى امه خذه معك
 فاحبته معى ليكون خادما للملك فانه غلاما
 شائرا ذكيا فسار الملك وجماعته والخادم
 والغلام معه وهو يساله عن البلهوان وسيرته
 مع الرعية فقال الخادم وحياء رأسك يا سيدى

الناس معه في ضرا عظيم ولا احدا منهم
يشننبي ان يروه الخاص وانعام ثم ان الملك
دخل الى شاه خاتون زوجته وقال لهما ابشر كي
بعدوم خادمك واحكي لهما ما جرا وعن
الغلام الذي معه فلما سمعت ذلك صار عقلها
وارادت ان ترعى فسكنها عقليا فعال لهما الملك
ما هذا الذي قد نك اسفا على المال ام اسفا
على الخادم فقالت لا وحيات راسك ايها الملك
لان النساء ضعيفات القلب حين ثم ان الخادم
تقدم ودخل اليها وعرفها جميع ما جرا عليه
وحال ولدها ايضا وما قاسا من الشدايد و
كيف عمه عرضه للقتل وكيف استبسر ورموه في
الجب وكيف رموه من اعلى انقلعة ونجاه الله
من هذه الشدايد كلها وكان الخادم يحدثها
وفي تبكى فقالت له لما راه الملك وسالك عنه
ماذا قلت له قال الخادم قلت له هذا ابن داية

كانت لنا تركناه صغيرا وقد نشأ فاتيبت به
 ليكن خادما للملك ففالت له لقد احسنت
 الليلة الثانية النمانون والاربعماية
 ثم انها اوصت الخادم على خدمته فاما الملك
 فانه زاد للخادم احسانا وكتب للغلام رزقا
 جديدا وبعى الغلام ويدخل ويخرج الى دار
 الملك ويقف في خدمته وكل يوم تزدد منزلته
 عنده واما شاه خاتون امه فكانت تفق له في
 الروازن والروشن وتنظر اليه وتتقلى لاجله
 ولا تقدر ان تمكلم ثم على ذلك الحال زمان
 طويل وقد فتلها الشوق اليه وقد وقفت له
 ذات يوم في باب الحجرة وضمت الى صدرها
 وقبلته في خده وفي صدره فهي كذلك واذا
 استناد دار الملك خارجا فنظرها وهي تعانقه
 فبقى باهت فسال من هذه الحجرة فعانوا
 لشاه خاتون زوجة الملك فرجع وهو يرجف

كالتصقعة فراه الملك وهو يرتعد فقال له يا ويحك
 ما الخبر فقال ايها الملك وای خبر اعظم مما
 رأيته قال وما الذي رأييت قال رأييت هذا الغلام
 الذي صحبه الخادم معه ان ما جاء الا لاجل شاه
 خاتون فاني عبرت الساعة في باب الحجرة وم
 قايما ينظر فقامت اليه وحصنته وقبلته في
 خده دل فلما سمع الملك ذلك انشرق باهتا
 مدهولا واستوى قاعدا وقبض على لحيتيه
 وهرجا وكان ان يقلعها ثم قام من ساعتها وقبض
 على الغلام وحبسه وحبس الخادم ايضا وسجنهما
 في معسورة في دارة ودخل الى شاه خافون وقال
 لها احسنني والله يا بنت الاحرار يا من
 خلبوها الملك لطيب ذكرها وحسن
 الاحاديث عنها فما كان احسن جوهرك فلعن
 الله من يكون باطنه بخلاف ظاهره مثل صورتك
 الرديئة الذي ظاهرها مليح وباطننها قبيح والوجه

مليحه والاعمال قبيحة فأريد أجعل لكى ولهذا
 العلف عبرة بين الناس والخلق فانك ما انفذتى
 خادمك الا فصددا لاجله حتى جيمته وادخلينه
 دارى ودستى به راسى فما هذا الا جسارة
 عظيمة فسوف تنظريين ما اصنع معكم ثم انه
 بصو فى وجهها وخرج واما شاه خانون ثم
 تتكلم وعلمت انها لو تكلمت ذلك الوقت
 ما كان يصدق قولها ثم انها تضرعت الى الله
 تعالى وقالت يا الله العظيم انت تعلم الحقيقت
 والظاهرات والباطنات فان كان لى اجلا مقدما
 فلا يناخر وان كان موخرا فلا ينقدم الليلة
 الثانية الثمانون والاربعمائة مر على
 ذلك الحال اياما وقد وقع الملك فى الخيرة وامتنع
 من الاكل والشرب والرقاد وبقي لا يدري ما
 يصنع وهو يقول ان قتلت الخادم والغلام فلا
 تشتفى نفسى لان ليس لهما ذنب لانها هى

ارسلت احضرته وان قتلت الجميع الثلاثة لم
 تسمح نفسي بل اني لا اعجل في قتلهم واخاف
 من الندم ثم انه تركهم لينظر في الامر وكان له
 دايمة مربية وقد تربي على ركبتيها وهي امرأة
 عاقلة فانكرت عليه ولم تقدر تقابله فدخلت
 الى شاه خاتون فرائها اعظم حالا منه فسالنها
 ما الخبر فانكرت ولم تنزل تلاسفها وتسالها حتى
 حلفتها انها تكتم سرها فحلفت العجوزة انها
 تكتم كلما تقول لها فعند ذلك حدثنها
 حديثها من الاول الى الاخر وان الغلام هو
 ولدنا ذل فعند ذلك سجدت العجوزة بين
 يديها وقالت هذا امر هينا فغالت الملكة
 والله يا امي انا اختار هلاكى وهلاك ولدى
 ولا ادعى بشى لا يصدقونى به ويقولون انها
 ادعت هكذا لتزد عنها العار وما يفعنى فيه
 الا الصبر قل فرغبت العجوزة من كلامها

وعقلها وقالت لها يا بنى انه كما تقولين
 فارجو من الله يطهر الحق فاصبرى وانا فى الساعة
 ادخل الى الملك واسمع كلامه وادبر فى ذلك
 امرا ان شا الله تعالى عند ذلك قامت العجوزة
 ودخلت الى الملك فرأت راسه بين ركبتيه وهو
 متناثر فجلست عنده ساعة ولا تفتنه بالثلام ثم
 قالت له يا ولدى لقد احترقت فوادى لان
 لك اياما ما ركبت وانت متناثر وما ادرى ما
 بك فقال يا امى من يد هذه الملعونة احسنت
 ظنى فيها ونى فعلت كذا وكذا واحى لها
 من الاول الى الاخر فقالت له العجوزة هذا
 قللك لاجل امرأة لا قدر لها فقال لها انما
 اتفكر فى اى قتلة اقتلهم حتى ان الناس يتوبون
 فقالت يا ولدى اياك والجملة فانها تورث
 الندامة وقتلهم لا يغوت فاذا حققت هذا الامر
 فافعل ما شئت فقال لها يا امى ما يحتاج الى

تحقيق الذي في أنفذت خادمها وجابه لها
ف قالت العجوز هاهنا أمر نقررها به وينكشف
لك جميع ما في قلبها الليلة الرابعة
الثمانون والأربعماية قال الملك وكيف
ذلك قالت العجوز أنا احضر لك فواد هدهد
واتيك به فاذا كانت نائمة ضعه على صدرها
واسالها عن جميع ما تريد فانها تبين لك
ذلك وبظهر لك الحق ففرح الملك بذلك وقال
نعم اعجل ولا يعلم بكى احدا فقامت العجوز
ودخلت اليها وقالت لها قضيت شغلك وهو
في هذه الليلة يدخل الملك اليك فاطهرى انكى
نائمة وكلما سالتى عن شى فجوابيه وانت نائمة
قال فشكرتها الملكة ومضت العجوز واحضرت
فواد هدهد واعطته للملك فامصدق حتى
جا الليل فدخل اليها وجلس بجانبها وهي
متكئة نائمة ووضع فواد الهدد على صدرها

ووقف ساعة حتى تحقوا انبا راقدة فقال لبا
 شاه خاتون شاه خاتون هذا كان جزاي
 منكى ففالت وما هو الذنب قال واى ذنب
 اعظم من هذا انفذتى خلف هذا انصى
 واحضرتيه لاجل هوا قلبك حتى تفعلين معه
 ما تشنهين ففالت له ما اعرف الهوا وان فى
 غلمانك من هو اجمل واحسن منه ولم اكون
 اهوا احدا فقال لها لماذا تعلقتى فيه وقبلتبه
 قالت هذا ولدى وقطعة من كبدى من
 حنيتى ومحبتى له لم اصبر فوثبت عليه وقبلته
 فلما سمع الملك ذلك تحير واندesh وقال لها
 نلى حجة ان هذا هو ولدك وان خط عمى
 سليمان شاه معى انه ذبح عمه البلهوان
 ففالت نعم ذبحه ولم يقطع الزكورة وخيطه
 عمى ورباه لان اجله ما كان دنا فلما سمع الملك
 ذلك قال تكفانى هذه الحاجة وقام من ساعته فى

الليل واحضر الغلام والخادم وفتش حلق
 الغلام بالشمعة فراه مذبوحا من الاذن الى
 الاذن وقد ختم موضعه وهو مثل خيط
 مدود عند ذلك خر الملك ساجدا لله كيف
 انه خلص هذا الصبي من هذه الاعوال
 جميعها ومن الشدايد الذي لا دعا وفرح
 الملك غاية الفرح كيف انه امهل ولم يحل
 بالقتل وكان يصيبه الندم العظيم ولم ينجى
 ذلك الا انه كان اجله موخرا وكذلك ايها
 الملك لي اجلا موخرا ابلغه وفي مدة استوفيتها
 ولكن ارجو من الله تعالى ان ينصرني على هولاء
 الوزراء السوء قال فلما فرغ الغلام من حديثه
 قال الملك ردوه الى الحبس فلما ردوه الى الحبس
 التفت الملك الى الوزراء وقال لهم هذا الغلام
 يطول لسانه عليكم وانا فاني اعرف شفقتكم
 على دولتي ونصحتكم لي فطيبوا قلوبكم فجميع

ما تشيرون به أفعاله ففرحوا لما سمعوا هذا
 اللام وبقي كل واحد يقول شيئا فقال الملك ما
 آخرت قتله ألا ليطول اللام ويكثر الحديث
 ولا بد من قتله وأريد أن تنصبون له خشبة
 في آخر المدينة وينادي منادى بين الناس
 بأن يجتمعون ويأخذوه ويزفوه زفا إلى عند
 الخشبة والمنادى ينادى هذا جزا من قرية
 الملك اليب وخانه ففرحوا الوزراء لما سمعوا ذلك
 ولم يناموا تلك الليلة من فرحهم ونادوا في
 المدينة ونصبوا للخشبة وأتوا صباحا إلى باب
 الملك وقالوا له أيها الملك قد اجتمعت الناس
 من باب الملك إلى الخشبة حتى ينظرون أمر الملك
 في الغلام اليوم الحادي عشر في تأجيل الفرج
 مع الفرج قال فلما كان في اليوم الحادي عشر
 دخلوا الوزراء وقد اجتمعوا الناس فامر الملك
 بإحضار الغلام فأحضروه فالتفتوا الوزراء إليه

وقالوا له يا ردى الاصل بقى لك سمع فى الحياة
 وتترتاجى الفرع بعد اليوم فقال الغلام يا وزرا
 السو حلا عاولا يفتنع الرجا من الله تعالى واشش
 ما كان الانسان مظلوما يا تيه الفرع من وسط
 الشدة والحياة من وسط الموت قصة الرجل
 الاسير وكيف فرج الله عنه قال الملك كيف كان
 حديثه قل الغلام ابنا الملك ذكروا انه كان
 ملك من بعض الملوك وكان له قصر عتيا يشرف
 على سجن كان له وكان يسمع فى الليل فايدا يقول
 يا فريب انفرج يا من فرجه قريب فرج عنى
 فغضب الملك ذات يوم وذل هذا الاجم يرحو
 الفرع من ذنبه الليلة الخامسة والثمانون
 والاربعمائة ثم انه سال وقال من فى هذا
 الساجن فقالوا فوم وجد عليهم الدم فامر
 الملك باحضار ذلك الرجل بين يديه فقال له
 يا احمى يا قليل العقل كيف تتخلص من هذا

الساجن وذنبك عظيم ثم انفضه مع جماعه
 وقال خذوا هذا اصلبوه في ظاهر البلد وكان
 انوفت لملا فاخذوه للجند الى خارج المدينة
 ولم يرددون صلبه واذا لصوص قدموا عليهم
 في تلك الساعة وهجموا عليهم بالسيوف
 والعدد فخلوه للجند والذي يرددون قتله
 وهرب ذلك الذي كان ماضى للقتل وانهرم
 وغاص في بعض البرارى فما حس به روحه الا
 هو في دغلة وقد ظهر عليه اسدا مهول الخلقه
 فخلفه وحنه تحته ثم انه اتى الى شجرة
 وقلعها وغطاه بها ومضى في الدغلة يطلب
 اللهوة كل ذلك والرجل متكلى على الله تعالى ان
 يعرج عنه فقال في نفسه ما هذا الامر ثم انه
 كشف عنه الوراق وقام فنظر الى عظام بنى
 ادم هناك شيا كثير من الذى كان الاسد
 يفترسهم ونظر واذا كومة ذهب مدود على

طول هيمان فتعجب الرجل وجعل يسعى
 الذهب في حجرة وخرج من الدغلة هائبا على
 وجهه لا يلتفت يمين ولا شمال من خوفه من
 الاسد ولم يزال كذلك حتى وصل الى قرية
 فرمى نفسه هناك كانه ميت حتى نزع النجار
 واستراح من تعبته وقام ودفن الذهب ودخل
 القرية وفرح الله عنه وحضر بالذهب ثم دل
 الملك للغلام كم تأخذنا يا غلام جديثك
 وهذا وقت قتلك فامر الملك بصلبه على
 الخشبة ونوا ان يرفعوه وان قعيد الحرامية
 الذي لقاه وراه وقد وصل في تلك الساعة
 فسأل ما هذا الجوع والغلبة الذي قد اجتمعوا
 هاهنا فاخبروه ان الملك له غلام وقد اذنب
 ذنبا عظيما ويريد يقتله فتمقدم قعيد الحرامية
 ونشر اليه فعرفه فتمقدم وحضنه وعانقه و
 بدى يقبله على فمه وقال هذا ولد قد وجدته

تحت جبل الغلاني ملفوفا في جبة ديباج وربيته
وصار يقطع الطريق معنا وفي بعض الايام
نزلنا على قافلة فهرمونا وجرحوا منا واخذوا
الغلام ومضوا ومن ذلك اليوم انطوف عليه
البلدان فما وقعت على خبره وهذا هو فلما
سمع الملك تيقن انه ولده حقيقا فصرخ باعلا
صوته وارمى نفسه عليه وعانقه وقبله وبكى
وقال كنت اريد اقتلك اموت ندما عليك ثم
قطع كتافه ورمى التاج من راسه ووضعته على
راس ابنه وارتفعت البشائر وضربت البوقات
والطبول وصار الفرح العظيم وزينوا البلد
وكان يوم عظيم حى وقف الطير في الجو من
شدة الصراخ والضجيج وزفوه العساكر
والناس زفا عظيما ووصل الخبر الى امه بهرجور
فخرجت والفت نفسها عليه ثم ان الملك امر
ان تفتح الحبوسات ويخرجوا كل من فيهم

وعملوا الفرج سبعة أيام وسبع ليالى وفرحوا
 الفرج العظيم هذا ما جرا للصبي واما انوزرا
 فوقع علىهم الرعب والسكنة والحجل
 والخوف وايقنوا بالهلاك ثم ان الملك جلس
 وولده بين يديه وانوزرا قعود وامر باحضار
 خواصه واعل البلد فالتفت الغلام الى انوزرا
 وقال نعم نشرتم يا وزرا السوف فعل الله وقرب
 الفرج فلم ينسقوا بكلمة واحدة فقال الملك
 كفانى ان ما بقى احدا حى فرج معى اليوم
 حى الضمير فى السما وانتم قد ضاقت صدوركم
 فهذا اعظم عداوة لى منكم ولو انى سمعت
 منكم لطالت ندامتى وكنت اموت اسفا
 وصبرا فعال ابن الملك يا ابى لولا حسن ظنك
 ونظرك وتمهيلك وتانيك فى الامور فما نالك هذا
 الفرج العظيم ولو انك قتلتنى عاجلا لزد بك
 الندم والحزن الطويل وكذلك من طلب

انعجلة ندم الليلة السادسة والثمانون
 والاربعماية ثم ان الملك احضر قعيد الخرامية
 وامر له بالخلع وخلع عليه وامر ان كل من يجب
 الملك يخلع عليه فوفعت عليه الخلع حتى
 تعب من كثرة الخلع ثم ولاة شرطة بلده وبعد
 ذلك امر الملك ان ينصبوا تسع خشبات اخر
 بجانب تلك الخشبة وقل الملك لولده ما كان
 لك ذنب لكن عولاي الوزرا انسو كانوا يسعون
 في منلك فعال يا ابي ما كان لي ذنبا سوى نصيب
 لك وكيف حصنت دونك ورفعت ايديهم
 عن خراينك فانغاروا واحسدوا مني واشندوا
 على وارادوا قتلي قل الملك كان قد دنا انوفت
 يا ولدي ما الذي ترى من الرأي حتى نصنع
 بهم على ما صنعوا معك واجتهدوا على فنلك
 وانهم يشهرون ويهتكوا حرمي بين الملوك ثم
 ان الملك التفت الى الوزرا وقل لهم يا ويلكم

ما اكذبكم وای عذر بقى لكم فقالوا ايها
 الملك ما بعى لنا عدرا وكسفنا بالمسى فعلاه
 اردنا لهذا الاعلام الردى فانقلب علينا وضمونا
 له انشمر فلفيناه وحفرنا له بيما فوقعنا فيه عند
 ذلك امر الملك بان يرفعوا النوزرا على الاختساب
 وامر ان يصلبوه هناك لان الله عادل ويعصى
 حقا ثم جلس الملك وولده وزوجته وبعوا
 في فرج وسرور الى ان ادثم هادم اللذات فماتوا
 جميعا فسبحان لحي الذي لا يموت الذي
 له اجدد وعلينا رحمته الى الابد امين **الليله**
السابعة والثمانون والاربعماية حكاية
 مدينته الدحاس زعموا ان امير المؤمنين عبد
 الملك بن مروان جلس ذات يوم في مملكته
 وارباب دولته معه فجعلوا يتذاكرون
 اخادبت الامر السالفة واخبار القرون
 الماضية واخبار الملوك الاكاسره فقال واحد

من حضر بين يديه ما اوتي احدا مثل ما
 اوتي سليمان ابن داود عليهما السلام فانه
 ملك الانس والجن والطير والنوحـــــــــــــــــوس
 والنبوءات وسخر الله له الريح يحمل البساط
 غدو حيا شهر وراوحها شهر واعطاه الخاتم
 الذى كان يختتم به على الحجارة والحديد
 والاحاس والرصاص واعطاه الله كل شى فقال
 عبد الملك ابن مروان طبع يا قوم انه كان
 اذا غصب على الجن حبسهم فى مقام الاحاس
 ويصعب عليهم الرصاص ويختتم عليهم حاتم
 ويرميهم فى البحر فقال له رجل من ارباب دولته
 وكان يقال له سائب ابن سهل وكان مطالبى
 وعنده كتب يظهر بها المطالب والكنوز من
 تحت الارض يا امير المؤمنين ادام الله دولتك
 ورفع فى الدارين منزلتك حدثنى الى عن
 جدى انه نزل فى مركب الى جزيرة صقلية قال

فهبت عليهم ريح ماضفه كما شا الله تعالى
 فصل المركب عن الطريق فرمتهم الريح بعد
 شهر كامل الى جبل عظيم وم لا يعرفونه
 ولا يعرفون اين هم من الارض فوجدوا فيها
 اقواما لا يفقهون حديثنا ولا يعرفون بلسانهم
 و خلعتهم عجيبة ونم ملك منهم وما فيهم من
 يعرف بالعرينة غير ملكهم قال فنزل انينا وسلم
 علينا واعلمنا ان مركبنا قد ضل عن انسيبيل
 وان الريح قد ساقكم انينا ثم قل لا باس
 عليكم وابشروا بالسلامة والرجعة الى بلادكم
 فاصلا انينا في هذا البحر الا مركبكم ثم
 اضافم ثلاثة ايام من الطير والسمك قال وفي
 اليوم الرابع نزل بنا نتفرج على الصيادين وان
 واحد منهم قد رمى شبكته فطلع فيها سمق
 نحاس مختوم بخاتم سليمان ابن داود عليه
 السلام قال فلما اطلعه كسر راسه وفك ختمه

وان قد نلغ منه دخان ازرر ثم ارتفع في
الهوى وصار شخصا عظيميا اوحش ما يكون
من الشخوص وجعل يقول الامان الامان ياذي
الله لا اعود الى ما كان منى قال فاقبل على الملك
وساله عن ذلك فقال هولاءى من المردة الذين
كانوا يعصون سليمان ابن داود عليهم السلام
فياخذهم وجبسهم فى مقام النحاس وبصب
عليهم الرصاص ويختتم عليهم خانهم ويرميهم فى
البحر والساعة لما اطلعه من القمم ظن ان
سليمان يبيش وقد عفى عنه فيقول الامان
الامان يا نبي الله الى مثلها النبله الثامنة
الثمانون والاربعمائة فتعجب عبد الملك
بن مروان غاية العجب وقال لا اله الا الله لقد
اعطى سليمان ملكا عظيما ولقد كنت
اشتهى ان ارى بعينى هذه القمام السليمانية
فان فيها عبرة لمن اعتبر وموعظة لمن تذكر

فقال سهل يا امير المؤمنين ان كنت تريد
 حكاية مدينة النحاس اكتب الى نايبك الامير
 موسى ابن نصير المتولي بلاد الغرب وبلاد
 الاندلس بان ياخذ معه من الادلا والمما والزاد
 والرجال ويضى الى المكان الذى فيه المقام
 السامانية ويأتيك بشى منها ولا يلحقه في
 ذلك امهال قل فعند ذلك احضر كنباً وامر
 ان يكتب الى الامير موسى كتاباً واعطاه الى
 ضائب ابن سهل وقال له اشتهى ان تسير في
 هذا الامر بنفسك فقال سمعاً وطاعة لله
 ولا مير المؤمنين قل واعطاه النفقة والمركوب
 وجميع ما يحتاج اليه من الطعام وغيره وسار
 ضائب ابن سهل يقطع البلاد من الشام الى
 مصر فلما وصل الى مصر انزلوه ونزلوا اليه
 جميع الخواص فاقام في مصر اياماً وطلب المسير
 الى الصعيد الاعلى وكان الامير موسى ابن

نصير مستقرة بالصعيد قال فلما علم الامير
 بقدمه خرج اليه واستقبله ورحب به و اضاف
 واكرمه قال فناولته سهل كتاب امير المؤمنين
 فلما قرأه وعلم مضمونه قل سمعا وطاعة لله
 ولامير المؤمنين واحضر من وفته وساعته افوا
 سفارة وقال لهم قد ورد علينا كتاب امير المؤمنين
 يامرنا فيه ان نسير ونأتي بشي من انما فمر
 السلبيمانية فقالوا له ان اردت ذلك ايها الامير
 فعليك بالشيوخ عبد القدوس المصمودي فانه
 رجل يدل على هذا المكان لانه كثير الاسفار
 في البحر والبحر وقد قلبي احوال واطار وهو
 الدليل ان اردت دليل ومرشد ومستترشد وله
 معرفة بالبراري وسكانها والبحار وهو يرشدك
 الى كلما تريد قال فعند ذلك ارسل الامير
 موسى خلفه واحضره بين يديه واذا هو شيخ
 كبير قد عاركتة السنين والاعوام ومضت عليه

الشهور والايام وقد قاسى عجائب وغرائب
 قل فلما حضر بين يديه قال له الامير ان عبد
 الملك بن مروان امير المؤمنين قد ارسل الى
 كذا وكذا وانا فليل الخيرة بهذه الارض وقد
 قيل لي ان ما هاعنا احد اخبر منك بهذه
 الارض الى فيها حاجة امير المؤمنين فاشتهى
 منك ان تسير معنا وتساعدنا في قضا حاجة
 امير المؤمنين فانه ما يضيع تعبك ولا سعيك
 ان شا الله تعالى فقال سمعا وطاعة لله ولا امير
 المؤمنين ثم قال يا مولانا هذه الارض واسعة
 بعيدة وفيها شدايد واهوال وتطول الغيبة
 بها فقال له الامير موسى كم يكون قدر
 ما تغيب فقال الشبخ عامين رواح وعامين مجى
 وانت رجل مجاهد في سبيل الله تعالى وربما
 تطول الغيبة ولا بومن على البلاد من ظهور
 العدو في طول غيبتك فهاجب عليك ان تقم

عوضك من يتخلفك ويتنوم مقامك وبقاتل
عدوك وتحيل الامر اليه وما يدري من يكون
روحه بيد غيره هل يصبح بالمنية او يمسي بينا
الليلة التاسعة والنمانون والاربعماية
فعند ذلك احضر الامير موسى ولده هارون
وولاه منصبه واحضر انعساكر والجنود وامرهم
بالطاعة وسلم الامر لله وله وكان يمشى
والغاشية بين يديه وكان هارون كامل الحسن
حسن السياسة مليح الرياسة قال فلما تم امره
قال له الشيخ ايها الامير خذ معك ألف جمل
تحمل الماء وألف جمل تحمل الزاد وخذ معك
كيزان الفقاء فقال له الامير موسى وما نصنع
بها قل ان في طريقنا بركة يقال لها بركة الفيروان
وهي بركة واسعة قليلة الماء وهي مسيرة اربعين
يوما لا يرى فيها حس حسيس ولا انس انيس
وفيها يهب ريح السموم ورياح يقال لها

الجوجاب تنشف الغرب فاذا كان الما في الكيزان
 فانه ما يدخل عليه عارض قل صدقت ثم ارسل
 الى بلد اسكندرية واحضر من كيزان الفقع
 شى كتير واخذ معه وزيره واخذ الفين فارس
 من كل مدرع ولايس ولا حطب معه غير الخيل
 والجمال والشيوخ يدل امامه راكب على مطيته
 وسار القوم سيرا حثيثا تارة في عمار وتارة في
 خراب وتارة في بواى موحشات وتارة في مفاوز
 مقفرات معطشات وتارة في جبال شائحات ولم
 يزلوا كذلك مدة سنة كاملة فبينما هم سايرون
 طول الليل فلما اصبح الصباح واذا هم قد ضلوا
 عن الطريق وهم في ارض لا يعرفونها فقال
 الدليل لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
 ورب اللعنة ضلينا عن الطريق فقال الامير
 موسى ماذا الذى جرى يا شيخ فقال ضلينا
 عن الطريق قال فكيف ذلك قال سهيت عن

النجوم بغيبتهما عني فقال واين نحن من الارض
 قال لا علم لي ولا رايت هذه الارض الا يومى
 هذا قال الامير موسى فاعدنا الى المكان الذى
 ضللنا فيه فقال ما بقيت اعرفه فقال سر بنا
 لعل الله ان يهدينا اليه ويرشدنا بقدرته فل
 فساروا الى وقت صلاة الظهر فوقعوا فى ارض
 معتدلة للجوانب مليحة الاستواء كانوا اعند
 البحر اذا سكن وهذا قال فيبينهما سايرون
 واذا قد لاح لهم فى قعر من اقطارها سواد عظيم
 على وهو فى وسطها كانه دخان صاعد الى عنان
 السما فساروا اليه وقصدوه ولم يزالوا سايرون
 حتى دنوا منه واذا هو على البنيان مشيد
 الاركان هايلا عظيما كانه للجبل الشامخ وهو
 مبنى بالحجارة السود الموجهة وله شراربف
 هايلة وله باب من الحديد الصينى يلعب فياخذ
 بالبصر ويجتوى على النظر ويتحير فيه العكر

ودورة الف خطوة وهو انذى كن ندا نثم
 انه دخان لانه كان في وسطه قبة من ابرصاص
 علوها مائة ذراع وفي تربي من بعيد كانها
 دخان فلما نظروا الامير موسى تعجب منها
 غاية العجب وكيف هذا المكان خالي من
 السكان فقال الدليل تقدموا بنا اليه ننظر
 هذا القصر ونعتمد فلما حققه انشبه فل
 لا اله الا الله ومحمد رسول الله فقال له الامير
 موسى اراك تسبح الله تعالى وتعبدسه وانت
 مستبشر الدليل التسعون والاربعمائة
 فقال ايها الامير ابشر فان الله تبارك وتعالى
 قد خلصنا من البرارى الموحشات والمفاوز
 المعطشات قال وكيف علمت ذلك قال اعلم
 انه حدثني ابي عن جدي انه ذكر انه سافر
 في هذه الارض التي سرنا فيها فضللنا عن
 الطريق ووصل الى هذا القصر ومنه الى مدينة

الخحاس وبين المكان الذى تنسلبه شهرين
 كاملين ولكن نأخذ على الساحل ولا تعارقه
 وفيها مناغل وأبيار ومنازل قد فتحها الملك
 اسكندر ذو الفمرنين لما سلب المغرب فنظر فيها
 معائنش ومفاوز ومقانع فعرها بالحفاير والابيار
 فقال الامير موسى بشرك الله بأخير فتقدموا
 بنا نبصر على هذا القصر وعجائبه فل فدنوا
 منه واذا على بابه خنث مكتوب بالراج ماجرى
 بالذهب فدنا الدليل من الخنث وقرأه واذا
 مكتوب فيه هذه الابيات شعر

انارم بعد ما صنعوا :

تخبرنا باننا لم تبــع

يا واقفا بالديار ملتمسا :

اخبار قوم عن ملكهم نرعوا

ادخل الى القصر والتمس خيرا :

عن سادة فى التراب قد جمعوا ،

قال فبهى الامير موسى من تلك الايباب وذل
 لا انه الا انه الدائم بلا زوال انفايم بلا انفال
 ثم اتي الى ابواب انانى واذا عليه خنث مكتوب
 فل فتقدم النسيخ وقراه واذا عليه هذه الاييات
 كم معشر في فناه قد نزلوا :

على قديم الزمان وارحلوا :

قد نظروا ما بغير عمر صنعت :

حوادث الدائرات لو عملوا :

تنافسوا في مكاسب جمعت :

وخلقوه للغير وارحلوا :

الى قبور وضيم ملتحدا :

رهننا بما قدموا وما عملوا :

كم قتلوا من نعمة وكم اكلوا :

وفي الثرى بعد اكلهم اكلوا ،

الليلة الحادية والتسعون والاربعمائة

فبهى الامير موسى وزاد عجبه واعتبر لما راى

وسمع وصغرت الدنيا عنده وكره للحياة وقال
 أنا لله وأنا إليه راجعون لاحول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم لقد خلقنا لأمر عظيم وما تنسوى
 عندي الدنيا جناح بعوضة وكل ملك يكون
 آخره للموت فالفقر خير منه ثم قال سبحان من
 ليس له زوال ثم دخل القصر متحيراً من حسن
 بنيائه وتكونه وتشبيد أركانه وهو خال من
 السكان ودوره منارل موحشات مفقرات والفبة
 في وسطه عالية شاعقة وحول القبة اربعماية
 قبر مبنيين بالرخام الاصفر فدنا منها وإذا
 فيهم قبر عظيم طویل عريض عند رأسه لوح
 من الرخام الابيض وعليه مكتوب هذه الايات
 كم قد وقفت وكم قرأت كما قرأت :
 وكم اظلمت وكم شربت وكم :
 سمعت الغانيات وكم حصون مانعات :
 حصرتها وملكتها :

وسبيت منها المحصنات ❖

قد كنت قبلك يا فنى :

متذكر للنايبات ❖

فدائى بك وقد سيلت :

وسيل عنك ففيل مات ❖

فانظر لنفسك يا فنى :

فيل انتغصرص باللمات :

قال الراوى فبى الامير موسى وعظم ذلك عليه

حتى كادت روحه تفارق الدنيا ثم دنا من

انعبه واذا لها نمازية ابواب من خشب

ومسامير من الذهب والفضة وعلى بابها

مكتوب هذه الابيات

فان سمحت بما خلفته كرما :

بل الفضا وحكه فى الورى جارى ❖

قد سأل ما كنت مسرورا برويته :

اتى حماى كمثل الضيغم الضارى ❖

لا استقر ولا استحي خردلــــة :
 نسحا عليه ولو انفيت في النارى ☆
 فجاني اموت محتوما على عــــل :
 فلم انش دفعه عنى باختيارى ☆
 ولا جمردى الذى جمعتهها نفعت :
 ولا فداني صديقا لى ولا جارى ☆
 فنزل عمرى مغرور اخا نفــــة :
 تحت امنية في عسر وايسارى ☆
 حنى اذا صارت الاكياس مودرة :
 وان تجمع دينار بدبنــــارى ☆
 صارت لغيرك قبل الصبح كاملة :
 وفد اتوك من جمال وحمــــارى ☆
 وبومر عرضك لقما الله منفــــردا :
 سمال انفال اجرامــــا واوزارى ☆
 فلا تغرنك الدنيا وزينتهــــا :
 وانظر الى فعلها بالاهل والجارى ،

فعند ذلك غشى على الاممى موسى فلما
 افان دخل القبة واذا فيها قبر عظيم طویل
 هایل وعنده لوح من حديد انصيني فدنا
 منه الشيخ واذا عليه بسم الله اندایم
 الابد الواحد احمد الذى تفرد بالبقا وفهر
 العباد بالموت وانعنا وتعزز بالدوام وانبعنا اما
 بعد ابها الواصل الى هذا المكان اعتبر بما
 ترى من حوادث الزمان وضوارق الخلدان ولا
 تترك الى الدنيا وزينتها وغرورها فانها غدارة
 مدارة امورها مستعارة وفي كمنام انبايم او
 حلم الخالم وفي مثل سراب يلمع حتى اذا جاء
 الظمان لم يجد شى وزاده عطشا وشما فلا
 تغتر بها ولا تظلمان اليها فان اول من وثق
 بها وعول عليها وسلم اليها امره هو انا فعدرت
 بى وانا ملكت فيها اربعة الاف عذرة من الابدكار
 كانهن الاتار وعشت منعا بطول الاعمار اربعة

آلاف سنة وجمعت فيها من الاموال ما تعجز
 عنه ملوك الافطار وكان شئى ان ذلك يدوم
 وما له من زوال حتى نزل الى هادم اللذات
 والاعمار وموحش المنازل والديار ومبتمر
 الاعمال انصغار واللبار الذى لا يرحم فقيرا
 لفقره ولا يخاف من ملك لاجل امره ونيبه
 وكنا فى القصر امنين فنزل علينا حكم رب
 العالمين فلما راينا العنا قد نزل بنا احسرت
 ان يكتب لى هذه الابيات وسطرتها على هذه
 الابواب موعظة واعتبارا لذوى العقول والابصار
 وقد كن لى من جيوسى العساكر عددها الف
 الف عنان شجعان اقتران ابطال فامرتهم ان
 يلبسوا السلاح والدروع السابغات وتقلدوا
 بالسيوف الباترات واعتقلوا بالرماح الدابلات
 وركبوا الخيول الصافنات وقد اتى حكم رب
 العالمين رب السموات فقلت لهم يا معاشر الجنود

والعساكر هل تعدرون على أن تردوا عني ما
قد نزل بي من حكم المفادير فاجزوا عن ذلك
فاسلمت للفضا وللعذر فاسلمني روحى واسكني
نمرجى وانا كوش بن كنعان ابن شداد ابن
عاد الاكبر وفي اللوح هذه الايات

من يذكرني لطول زمــــــــــــــــاني :

وتغلب الايام ولحدنــــــــــــــــان ✽

فانا ابن شداد الذى ملك الورى :

والارض باجمعها وكل مكان ✽

قد كنت فى عدد اذل ملوكها ✽

وتخاف اهل الارض من سلطان ✽

ولى العبايل وللمجافل كلها :

ولى البلاد واهلها تخشــــــــــــــــان ✽

واذا ركبت رايت عدة عسكرى :

فوق الصواهل الف الف عنان ✽

وملكت ما لا يقادر جمعه :

وذخرته لطوارق الحداث

فأتاني الموت المفرق للـورى :

فنفلت من عزى لدار هوان

وحرصت أن أفدى بمالى كله :

روحى ولو حين من الأحيان

فأبى الله بأن يبيع مهاجـتى :

فأنا الوحيد الفرد من الإخوان

فأنظر لنفسك يا فنى قبل اللقا :

واحذر كفيت حوادث الزمان ،

الليلة الثانية والتسعون الأربعمائة

فورد على قلب الأمير موسى من أجل ذلك

أمر عظيم وكرة حياة قال فيبينما هو كذلك

وأذا بمايدة من جزع أصغر محمولة على قوائم

من العرعر مكتوب على جانبها قد أكل على

هذه المائدة ألف ملك أعور من عينه اليمنى

وألف ملك أعور من عينه اليسرى وألف

ملك صحيج العينين والجميع فارقوا اندنيا والاهل
والقصور وسكنوا رمس القبور قال فكتب
الاميو موسى ذلك كله ثم رحل وسار والدليل
امامه ولم يزلوا سايرين ذلك اليوم والثاني و
الثالث واذ اتم برابية عالية وعليها فارس من
النحاس وفرسه من النحاس ويده رمح طويل
السنان وعويلع فياخذ بالبصر وعلى السنان
خط بقلم الرومية فدنا منه وفراه وان هو يقول
ايها الواصل الى هذا المكان ان كنت ما تعرف
الطريق الى مدينة النحاس فارك الفارس فانه
يدور ففى اى موضع وقف رأس السنان
فاسلكه فانك ترى الطريق عن تحقيق قال
فتقدم الامير وفرك كف الفارس فدار ووقف
السنان الى نحو جهة من الجهات فساروا في
ذلك ساعة واذ اتم بالطريق المسلك فسلكو
ولم يزلوا سايرين ذلك اليوم والثاني والثالث

وإذا هم بجبل عظيم قد اعترضهم وفي أصله شى
 عظيم قايم طويل فدنوا منه وإذا عامود من
 الصخر الأسود كأنه كؤارة وفيه شخص غايص
 الى تحت ابطه وله جناحان عظيمان ويدان
 كأنهما ايدى السباع بمخالب حداد وله
 شعرات في وسط راسه كأنها اذنان الخيل وله
 عينان مشقوقتان بالطول يقدح منها النيران
 وفي جبهته عين مبروز كأنها عين الفهد وفي
 كأنها حمرة الدم اسود كره المنظر وهو ينادى
 ويقول سبحان من حكم على بهذا العذاب
 المقيم والبلاء العظيم قال فطار عقول الناس
 منه ومن شنيع خلقته فقال الامير موسى
 للشيخ تقدم اليه واساله عن امره فقال الشيخ
 اخاف منه فقال انه مشغول عنك بنفسه قال
 افدنا الشيخ منه وقال له من انت ايها
 الشخص وما اسمك وما الذى جعلك فى هذا

المكان فقال انا عفريت من الجن واسمى
 دزمش ابن الاعنث وانا محبوس بالقدره مغلول
 بالعظمه معذب الى يوم القيامة فقال الامير
 موسى للشيوخ فاساله عن سبب سجنه في هذا
 العامود قل فساله عن ذلك فقال العفريت اما
 حديثي فعجيب وامري غريب وسبب ذلك
 انه كان لابليس لعنه الله صنما من العقيق
 الاحمر وكنت انا موكل عليه لابليس لعنه الله
 عليه وكان الصنم لملك من ملوك الجمر وكان
 يعبد هو وقومه من دون الله تعالى وكان
 يحكم ذلك الملك على الف الف من الانس
 والف الف من الجن يضربون بين يديه
 بالسيوف ويجيبون دعوته وكانت للجن الذي
 تحت يديه كلمه يطيعوني في امري ويسمعون
 قولي وكلنا كنا عصاة على نبي الله سليمان عليه
 السلام وكنت انا في ذلك الصنم اغوى الناس

فيه وكان للملك بنت وهي منعكفة على عبادة
 الصنم الليل والنهار وكانت ذات حسن
 وجمال ولم يكن في زمانها مثلها فوصفت
 لسليمان بن داود عليه السلام قال فلما سمع
 بوصفها بقى في قلبه منها شى عظيم فارسل الى
 ابيها يقول اريد ان ترسل ابنتك وتكسر
 صنمك وتفعل لا اله الا الله وان سليمان نبي
 الله فان فعلت ذلك رجوت لك الخير وان انت
 ابيت فاستعد للمسالمة جوابا وللموت جلبابا
 واتى اسير لك بجنود تملأ الارض والفصا
 واجعلك كالامس الذى مضى ما له عودة قال
 فلما وصل اكتب اليه مع الرسول اخذه وقراه
 ورماه بين يديه وغضب غضبا شديدا وقال
 لوزرايه ما الذى تقولون فى قول سليمان ابن
 داود فانه قد ارسل الى يطلب ابنتى ويامرني
 ان اكسر صنمى وادخل فى دينه فقالوا ابيها

المملك الكريم والسيد العظيم ما الذي يقدر
 سليمان أن يفعل وانت ملك عظيم مثل
 سليمان وأعظم وتحت طاعتك ألف ألف من
 الانس وانت في هذا البحر العظيم وان سار
 اليك فلا يقدر عليك ولا يصل اليك والانس
 ولجن تقاتل بين يديك وبعد ذلك فاستنشر
 ربك وصنمك فان اشار عليك بلقاه فאלقاه قال
 فقام الملك ودخل على الصنم وقرب له قربانا
 وخر له ساجدا من دون الله تعالى ثم انشد
 يقول يا رب انا طالبون نصرك هذا سليمان
 يريد كسرك يا رب امرنا فان امرك طوعا وانا
 عارفون قدرك قل فدخلت انا في جوف الصنم
 جهلى وقلة معرفتى لسليمان ابن داود عليه
 السلام وتكلمت اما انا فلست منه خائف
 وان طلب حربي فاني زاحف لاني بكل امر
 عارف واني للروح منه خاطف بالبيض والسمر

مع الخواطف الليلة الثامنة التسعون
 والاربعماية فلما سمع الملك شعري قوى فلبه
 على حرب سليمان بن داود وبصق في وجه
 الرسول ورده ردا شنيعا وقال له قل لسليمان
 لقد اوهنته نفسه بالحمال وزور الاقوال فليجتهد
 جهدا وان لم يسر الى سرت اليه قل قضى
 الرسول الى سليمان واعلمه بذلك فقامت
 قيامته وبدأت لحبته ونارت عزيمته قال وجمع
 الانس والجن والوحوش والطيور وامر سليمان
 ملك الوحوش وهو الاسد ان يجمع الوحوش
 من كل البرارى والفغار فاجتمع منهم ما لا
 يحصى عددهم الا الله تبارك وتعالى ودعى بملك
 الطيور وهو العقاب وامره ان يجمع جميع
 الطيور والجوارح ثم امر وزيره المدمرياط ان
 يجضر للجن والشياطين والعفارتة والمردة
 واحضر منهم الف وامر اصف ابن برخيا ان

جحضر عساكر الناس فاحضر منه ألف ألف
 وركب سليمان عليه السلام البساط وسار
 الطير على رأسه والجن والانس بين يديه سايرة
 قل ولم ينزل كذلك الى ان وصل الى جزيرة برنقا
 ونزل ناحية منها فلا جنوده الارض وانفذ الى
 ملك الجزيرة يقول ها انا قد اتيتك فرد عن
 نفسك ما قد نزل بك وان لم تدخل تحت
 شأعتي وتسمع كلامي وتكسر صنمك وتزوجني
 ابنتك وتقول انت واعل بلادك لا اله الا الله
 وان سليمان نبي الله والا فرد عنك هذه الجنود
 الى اتيتك بها وان ابنت ما ينفعك تحصنك
 في هذا البحر بل اني امر الريح ان تحملني
 اليك وتطرحني في وسط جزيرتك واصب
 عليك نكالا واضرح عليك وبلا قل فضى الرسول
 اليه واعلمه بما قل سليمان عليه السلام فقال
 الملك لرسوله قل لسليمان اني خارج وانى قادم

عليه وقد يفسح لى فى الارض فانى قادم عليه
فى ذات غد ونعول على لقايه قال فضى الرسول
الى سليمان عليه السلام واعلمه بجواب الملك
ففسح سليمان عليه السلام لهم فى الارض قال
فعند ذلك دعانى الملك وامرنى ان احضر جميع
جنودى وكل من يكون تحت يدى فاجبته
بالسمع والطاعة وجمعتهم للجان والانس
فوجدتهم من الجان الف الف ومن الانس الف
الف واجتمع خلق كثير واحضر الملك عساكره
واتباعه فاجتمع خلق لا يحصى عددهم الا الله
تعالى قال وخرجنا الى ظاهر الجزيرة فى امر
لا تحصى واما ما كان من امر سليمان ابن داود
عليه السلام فانه قد امر الوحوش والسباع ان
تنقسم عن يمين القوم وعن شمالهم وامر الطير
ان يكونوا فوق رؤسهم فى الهوى وقال لهم اذا
رايتمونا حملنا عليهم انقروا اعينهم واضربوا

باجنتكم وجوههم ولا تخلوا منهم احدا
 قالوا سمعا وطاعة لله ولك يا رسول الله ثم امر
 سليمان عليه السلام بساطله ان تحمله الريح
 وجعل وزيرة الدمرياط الى جانب الانس
 واصف ابن برخيا في اليمين وملوك اللجان عن
 الشمال وملوك الانس عن اليمين والهوام
 والحيات والافاعي وزحفنا نحن اليه وصرنا على
 الارض جملة واحدة ولم نزل كذلك وفي اليوم
 الثالث وقع البلاء ونفذ النقصا وكان اول من
 برز بين النصفين انا وطلبت البراز قال واذا قد
 خرج الى الدمرياط وزير سليمان عليه السلام
 كانه لجبل العظيم وهو يلهب نيرانه ويزفر
 بهول سلطانه واقبل على ورماني بشهاب من نار
 فحدث عنه فاخطاني ورميته انا بشهاب من نار
 فاصبته فنهب سمه على ناري وصرخ في صوتا
 عظيما فخيّل لي ان السموات قد انطبقت على

الارض وتزلزلت للجمال من عظم صرخته وامر
 اصحابه فحملوا علينا وحملنا عليهم وتصارخنا
 على بعضنا بعض وارتجت الارض واشتعلت
 النيران وعلا الدخان وكادت مراير الانسان
 تنفطر وقامت الحرب على ساق وبقت الجن
 الطيارة يقتتلون في الهواء والسيارة يقتتلون
 في النرى وانا في قتال الدمرياء وقد اعياني
 واضعفتني فوليت من بين يديه هاربا قل فولت
 عساكري واندفعت عساكري منهزمة فصاح
 سليمان عليه السلام خذوهم وخذوا هذا
 الملك الذمير والشيطان الرجيم وحملت
 الوحوش والسباع على عسكرنا ميمنة وميسرة
 والطير فوق رؤسنا ينقرون اعيننا وتضرب
 باجنحتهم وجوهنا وجميع الحيات تنهش
 لحومنا واحوم خيولنا فاهلكونا عن اخرنا ولم
 يبق منا احد قال واما انا فاني هربت من بين

يدي اندمرياط فاتبعني مسيرة ثلاثة اشهر
 حتى لحقني وقد وقعت من التعب فانقض
 على واسرني فعلت له بحس الذي اعرك واذلني
 ابنى على وخذني الى بين يدي سليمان عليه
 السلام قال فلما حضرت بين يدي سليمان
 قابلي على اسو حال وجا بهذا العامود ونقره
 وجعلني فيه وختم على حاميته فلما ختم على
 فيدي وجملي اندمرياط الى هذا المكان
 وانزني ههنا كما ترائي وهذا العامود سجنى
 الى يوم القيامة وقد وكل بي ملكا عظيما
 يحفظني في هذا الساجن وانا على هذا الحال
 معذب فيه كما ترائي الليلة الرابعة
 والتسعون والاربعمائة فتعجب القوم
 منه ومن هول خلقته فقال الامير موسى لا اله
 الا الله لقد اعطى سليمان ملكا عظيما فقال
 له الشيطان عبد انقدوس يا هذا اسالك عن

شى تخبرنا عنه قال العفرية سل عما شئت
 قال ههنا فى هذا المكان من العفرية المحبوسة
 فى مقام الخاس من عهد سليمان عليه السلام
 قال نعم فى بحر الكركر وعنده قوم من نسل
 نوح عليه السلام وارضهم لم تبلغ الطوفان وهم
 منفردين هناك عن بنى آدم قال فاين الطريق
 الى مدينة الخاس والموضع الذى فيه القمام
 كم مقدار بيننا وبينه قال قريب فتركوه انقوم
 وساروا فبان لهم سواد عظيم وفيه نارين
 متقابلت على بعد فى ذلك السواد فقال الامير
 موسى للشيخ ما هذا السواد العظيم والنارين
 المتقابلت قال له الدليل ابشر ايها الامير فهذه
 مدينة الخاس وهذه صفتها عندى فى كتاب
 المطالب ان سورها من الحجارة السود ولها
 برجين من الخاس الاندلسى الاصفر فيهما
 الناظر كأنهما نارين متقابلت ومن اجل ذلك

سميت مدينة النحاس قال ولم يزالوا سائرين
 حتى وصلوا اليها واذا هي عالية حصينة شاحقة
 في الهوى منيعة علو اسوارها ثمانون ذراعا
 ولها خمسة وعشرون بابا ما يفتح كل باب
 الا بحيلة وما يكون منها بابا الا ومن داخل
 المدينة مثله من حسن بنايتها وهندستها
 فوقف مقابلها وجهدوا على ان يقدروا يعرفوا
 لها بابا من ابوابها فلم يقدروا قل الامير موسى
 للشيخ عبد الصمد يا شيخ ما ارى لهذه
 المدينة بابا فقال ايها الامير هكذا صفتها
 عندي في كتاب المطالب بان لها خمسة
 وعشرين بابا ولا يفتح منها بابا الا من داخل
 المدينة قال الامير موسى للشيخ فكيف للحيلة
 في الدخول انيها وتفرج في عجائبها قال فنزلوا
 في مقابلتها فاقبل الامير موسى على بعض
 اصحابه فقال اركب جملك ودر حولها وانظر

عسى أن ترى أقصر من هذا الموضع الذى
نحن مقابلة أو يكون بدونك فمدخلها أن شا
الله تعالى قل فركب راحلته وأخذ معه الماء
والنزداد ودار حول المدينة يومين وليلتين سيرا
حثيثا فلم يراها الا كأنها فتعة واحدة
لا نعب فيها ولا يمكن للتسلق اليها وفى اليوم
الثالث وصل اليهم وهو ذاهل العجل مندعش
عما رأى الليلة الخامسة والتسعون
والاربعمائة قل له الامير موسى ما الذى
رايت قل ايها الامير عجائب فى هذا السور
والمكان الذى نحن فيه ولقد حرت من حسن
بنايتها وعمارتها وعلوا براجها وتشيد اركانها
قال فعند ذلك نهض الامير موسى وأخذ معه
الشيخ الدليل وطلع الى جبل اعلى للجبال
يشرف على المدينة وينظر اليها فلما صار
اعلاها رآها مدينة لم ير الرايون احسن منها

وفيها دور شاهحات وقصور عاليات وأبراج
 ساببات وانهار جاريات واسواق مقسمات وهي
 خالية لا انس فيها ولا انيس ولا حس ولا
 حسيس الا صغير البوم في اجنابها وصباح
 النسيور في عرصاتها وقد امنت النوايب
 والطمانت من المطالب فدورها تندب على
 من كان فيها وقصرها يبكي على من كان بانيتها
 قل فوق الامير موسى وتجب من خلوها
 من انسان فقال سبحان الله من لا يخشى
 ريب المنون ولا تغيره السنون والدهور قل
 فبينما هو يسبح الله تعالى ويقدسه ان نظر
 الى فرتة الجبل الذي مقابلة المدينة فنظر الى
 سبعة الواجه من الرخام الابيض قد نقش فيها
 كلام مليح ولفظ فصيح فيه وعظ واعتبار
 لذوى العقول والابصار قال الامير موسى للشيخ
 عبد الصمد تقدم واقرا ما على هذه الالواح

فدنى الشبيخ وقرأ الاول واذا عليه مكتوب
 يا ابن ادم ما اغفلك عما امامك قد اهتمت
 سنينك واعوامك وشهورك وايامك وكاس
 المنية لك مرتعا وانت عن قليل من الدنيا
 منتزعا فانظر لنفسك قبل حلول رمسك ايين
 الملوك الذي ملكوا البلاد واذلوا العباد وبنوا
 القصور والمعافل وقادوا الجيوش والعتاساكر نزل
 بهم الموت المفروق بين الجماعات وخلت منهم
 المنازل العامرة فرحلوا من سعة انفصور الى
 ضيق القبور ثم قرأ ما عليه من الايات
 ايين الملوك ملوك الارض اذا عمروا :
 قد فارقوا ما بنوا رغما وما عمروا :
 اتاهم امر رب العرش في عجل :
 لم ينج منه لا مال ولا نصروا ،
 الليلة السادسة التسعون والاربعمائة
 فتاوه الامير موسى وجرت دموعه على خده

واحضر دواة وكتب ما على اللوح ثم تقدم الى
 اللوح الثاني واذا عليه مكتوب يا ابن ادم ما
 اغرك بالامل وما انهاك عن حلول الاجل اما
 تعلم ان هذه الدنيا ما لاحد فيها قرار اين
 الملوك الذى عمروا العراق وملكوا الافاق اين
 من عمر اصبهان واستولى بلاد خراسان دعاهم
 والله داعى المنايا فاجابوا وناداهم منادى انقنا
 فغابوا وما منعهم ما بنوا وشيدوا ولا رد عنهم
 ما جمعوا وعدوا ثم قرا ما عليه من الايات
 يقول

اين الاكاسره القياصره وملككم :

تركوا البلاد كانهم ما كانوا :

جمعوا العساكر والجيوش مخافة :

من هادم اللذات ثم اهانوا ،

قال صاحب الحديث فبكى الامير موسى بكاء
 شديدا وقال والله لقد خلقنا لامر عظيم ثم

كتب ما عليه ودنى من اللوح الثالث وإذا
عليه مكتوب يا ابن آدم أنت تعيش لاهي
وعما تراه بك ساهي وكل يوم من عمرك ماضى
وانت بذلك قانع راضى فقدم الزاد ليوم المعاد
واستعد لرب العباد بالجواب وعليه مكتوب
ايين الذين عمروا البلاد بأسرها :

هندا وسندا ان عتوا وتجبروا ❖

والرنج والحيش جميعان والورى :

والنوب لما ان بغوا واستكبروا ❖

فاتاهم الموت المفروق للورى :

لم ينجهم ما شيدوا وعمروا،

الليلة السابعة والتسعون والاربعماية
فاستحسنه الامير موسى وكتبه ودنا من اللوح
الرابع وإذا عليه مكتوب يا ابن آدم كم ينهاك
مولك وانت غايص في بحر هواك كل يوم فضله
اليك واراد وشكرك اليه صاعد قد شغلتنك

النواصي فاستحى من يراك ولا تعطى الشيطان
منه وكانى بك وقد قيل فلان مات متصبح
على ما فرطت في جنب الله ندمان وعليه هذه
الآيات

ابن الذين عمروا البلاد والقرى :
وقصورها المعورة النظـرات
ابن الذين عمروا البلاد بأسرها :
ذهبوا فصاروا في التراب رؤـات
من بعد ما عمروا السواحل كلها :
لعبت بهم أيدي المنون فـات ،
قال الراوى فغشى على الأمير موسى وتحب
غاية المحب وكتب جميع ذلك ودنا من اللوح
الخامس وإذا عليه مكتوب يا ابن آدم ما الذى
يلهبك عن طاعة خالقك ومنشيك الذى
غداك صغيرا ورباك كبيرا وانت جاحد نعمته
وهو بلطفه ناظر اليك وبفضله يسبل ستره

عليك فلا بد لك من ساعة امر من الصبر واحر
من البحر فاستعد لها فن يجلى مرارتها ويطفئ
جمرتها واذكر من قبلك من الامم والقرون
واعتبر بها قبل ان تهلك وعليه مكتوب هذه
الايات

اين الملوك ملوك الارض قد ذهبوا ✽
واصبحوا هاهنا بما كسبوا ✽
كانوا اذا ركبوا يوما ترى لهم :
عساكرا تملأ الدنيا اذا ركبوا ✽
وكم ملوك اذلوا في زمانهم ✽
وكم جيوش بادوها وما غلبوا ✽
فجاءهم امر رب العرش في عجل ✽
فاصبحوا بعد صاف العيش قد نكبوا ،
الليلة الثامنة والتسعون والاربعمائة
فتعجب الامير موسى من ذلك وكتبه ودنا من
اللوح السادس وان عليه مكتوب يا ابن ادم

لا تظن ان السلامة تدوم والموت على رأسك
 مختوم أين أباك أين أخواتك أين أحبابك
 وخلانك صاروا كلهم الى رمس القبور وقدموا
 على العزيز انغفور كأنهم لا اكلوا ولا شربوا وم
 رهنا بما كسبوا فانظر لنفسك قبل حلول
 رمسك وعليه هذه الابيات يقول

أين الملوک ملوک اذ—رجه :

أين ما كان ساكن في ناحة ٥

اعمالهم قد كتبت في كتاب :

تاتي للواحد المهيمن حجه،

قال الراوى وتعجب الأمير بن نصير من ذلك
 وكتب ما عليه وقال لا اله الا الله ما كان احسن
 يقين هولاء القوم ودنوا من اللوح السابع
 واذا عليه مكتوب سبحان من حكم بالموت على
 سائر خلفه وهو حى لا يموت يا ابن آدم لا
 تغرنك ايامك ولذاتها وساعاتك وتلييب

اوقاتها واعلم ان الموت اليك قاصد وعلى كنتفك
 فاعد فاحذر هاجمته واستعد لوثبته وكافى
 بك وقد سلبت طيب حياتك ولذة اوقاتك
 فاسمع مقالى وثق بمولى الموالى واعلم بان الدنيا
 ما بها ثبوت وهى كبيت العنكبوت وكل من
 فيها يزول ويموت اين من اسس امد وبناعا
 وبنا فارقين وعلاها اين اهل الحصون مذ
 سكنوها نزلوا بعد عزهم فى قبور سلبوا ونحن
 بعدهم سنبلى ليس يبقى سوى الله تعالى فهو
 الله الغفور قال صاحب الحديث فتعجب الامير
 موسى وكتبه ونزل من الجبل واقام يومه كذلك
 ثم قال للدليل ولئن حضر من خواصه ورجاله
 كيف لليلة فى الوصول الى هذه المدينة والنظر
 الى عجائبيها والاخذ من اموالها فقال له ايها
 الامير ان اردت الدخول اليها ففعل سلما
 طويلا ونطلع عليه فلعلنا ان نصل الى الدخول

اليها وتاحيل في فتح الباب ان شا الله تعالى
 فعال له الامير موسى لقد اشترت بالصواب ثم
 امرم الامير بقطع الاحشاب ثم عملوا سلما
 طويلا فعملوه في خمسة ايام فجاءوا به على قدر
 السور واقاموه عليه فقال الامير موسى من
 فيكم من يصعد بارك الله فيكم ويفتح لنا
 الباب فقال واحد منهم انا اصعد وافتح لكم
 الباب فصعد الرجل حتى صار فوق السور
 فنظر ببصره الى المدينة وصاح صونا عظيما
 وقال والله مليح ثم صفق بيديه ورمى بنفسه
 الى داخل المدينة فاندفت رقبتة فأت من
 ساعته فقال الامير هلك والله الرجل فقام اليه
 رجل اخر وقال ايها الامير هذا الرجل مجنون
 ولاشك ان جنونه قد ناز عليه فاعلكه انا
 اصعد فافتح لكم الباب ان شا الله تعالى فقال
 الامير موسى اصعد بارك الله فيكم واياك ان

تظلم كما طار رقيقك فعند ذلك صعد الرجل
فلما صار على أعلا السور ضحك ضحكا عاليا
وقال أحسنت أحسنت ثم صفق بيديه ورمى
نفسه الى داخل السور فأت من ساعته فعال
الأمير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا
العاقل اللبيب فان ظلمنا على هذا الحال هلكننا
عن آخرنا وما قضيت حاجة أمير المؤمنين يا
قوم وما انذى يرون هولاء المساكين حتى
هلكوا انفسهم قل فقام اليه رجل آخر وصعد
الى فوق السور ورمى بنفسه ولم يزلوا كل من
يصعد يرمى بنفسه حتى هلك جماعة من
أصحاب الأمير موسى الليلة التاسعة
التسعون والأربعماية فقال الشيخ ايها
الأمير ما لهذا الأمر الا انا لانه ليس المجرب
كمن لا تجربة له فقال له والله ما بقى فينا من
يطلع الا انت فان طرت انت الآخر مثل

هولاء رحلنا عنها ولا حاجة لنا في النظر اليها
 قال فقام الشيخ وسلم امره الله وسمى بسم الله
 الرحمن الرحيم وصعد الى ان صار فوق السور
 واذا به قد ضحك وقال احسنت والله
 احسنت ثم انه جلس ساعة وقام قائما على
 قدميه ونادى ايها الامير لا باس عليك فقد
 اصرف الله عنك كيد الشيطان باسم الملك
 الرحمن فقال له الامير موسى فما رايت قال رايت
 عشر جوار ابحار كانهن الاقار بشعور وتغور
 وتخور كانهن من الحور المعين وهن يسلبن
 عقل الحازم اللبيب وهن يقفن الى من ينظر
 اليهن ويقلن له تعالى الى عندنا فيخيّل لناظر
 ان تحته بحر من الماء وهذا كله سحر فهممت
 ان ارمى روحى فعدت زجرتها باسم الله تعالى
 فانصرف عني كيد هن وها اصحابنا مطروحين
 موتى ثم انه قرا بسم الله الرحمن الرحيم ومشى

على السور الى البرجين النحاس واذا لهما بابان
من النحاس الاندلسى وهو مهندس وما له
غلق ولا افعال فتعجب منه ووقف ينظر اليه
واذا فى وسط الكف خط مكتوب يقول فيه
ايها النواصل الى هذا المكان ان اردت فتح
هذا الباب افرك المسمار الذى فى صدرى اثنى
عشر فرقة فان الباب ينفتح لك باذن الله تعالى
قال فسكنه وفركت اثنى عشر فرقة فدار الفارس
مثل البرق الخاطف وانفتح الباب فنزل ودخل
فى دهليز باب المدينة فوجده مغلق بالاقفال
والسلاسل وفيها اقوام موتى وانراس معلقة
ورايات مشتبكة فقال الشيخ فى نفسه ما يكون
مفاتيح هذا الباب الامع بعض هولاء الموتى
ثم تقدم اليهم وادار عينه فيهم واذا فيهم شيخ
كبير السن فقال فى نفسه لا شك ان هذا
البواب ثم دنا منه واذا المفاتيح عند راسه قال

فاخذها وفتح الاقفال ورفع المتارس وجذب
 الباب فانفتح وهو مع كبره وعظمه بغلقه
 ويفتحه واحد قال فلما انفتح سمعوا له صوتا
 مثل الرعد انقاص قال فكبر القوم باجمعهم
 وقاموا اليه ودخلوا قال فصاح الامير موسى ان
 يدخل بغصم ويبقى الباقي خارج ودخل
 الشيخ امامهم ودخل معه نصف العسكر
 وبقي النصف خارج المدينة وساروا في شوارع
 المدينة واسواقها فوجدوا الموازين معلقة
 والالات مصففة والناس فيها موقى ما عندهم
 شى من الماكول ولا من المشروب قال فتعجبوا
 من ذلك ومن حسن دورها وقصورها والانهار
 تجري فيها ودخلوا في سوق الصبـ سارفة
 فوجدوا آلات الدراهم بالنطع والمعد والميزان
 والاموال والجواهر ولا لها من ينقلها ولا من
 يحفظها والناس فيه موقى قد بليت منهم

الاجساد وبقت الاعظام وم عبرة لمن اعتبر
 وموعظة لمن اتعظ وتذكر ثم دخلوا الى سوق
 العطارين ونظروا واذا بالذكاكين موقورة من
 الخواييج ونوافيج المسك والعنبر والعود القمارى
 والكافور وم فى انينة العاج والابنوس والخلنج
 والحاس الاندلس الذى يعادل الذهب
 واصناف الخيزران واحبايهم مطروحين موى
 ونظروا الى قصر الملك فانوا اليه واذا به مفتوح
 والسيوف معلقة كلها مجلاة بالذهب الاسمر
 وتحتها رجال موى وشباب وحجاب ونواب
 وقد بقت جلودهم مثل الفديد فينظرهم
 الرجل فيحسبهم نيام قل فوقف الامير موسى
 ينظر اليهم متعجبا من امرهم وهو يسبح الله
 تعالى ويقدسه ثم نظر الى باب القصر فراه مفتوح
 واذا عليه مكتوب بالذهب واللازورد وهى
 هذه الايات شعر

انتظر الى ما ترى يا ايها الرجل :
 فكن على حذر من قبل ترحل ۞
 وانظر الى معشر ماتوا على دعة :
 فاصبحوا في انترى رحنا بما عملوا ۞
 فانكر الزاد من خير تقـدمه :
 فكل ساكن دار سوف ينتقلب ۞
 بنوا فما نفع البنيان وادخـروا :
 مالا فلم يغنم لما اتي الاجل ۞
 بانوا على فلل الاجل تحـرسهم :
 من الرد لم يكن تحميم القل ۞
 فانزلوا بعد هذا من منازلهم :
 واسكنوا حفرا يا بيس ما نزلوا ،
 قال فبكى الامير موسى بكما شديدا حتى
 غشى عليه الليلة الخمس اية
 فلما افاق من غشوته كتب الشعر ودخل
 القصر واذا فيه اربعين لواوين متقابلات

عاليات معرضات جريان الذهب الاسمر
واللازورد والاواوين قد ملئت ذهباً
وفضة وجواهر ودر وبافوت اسمر وفي الابوان
الصدراى سرير من العاج والياقوت مصفح
بالذهب انوهاج على جانبها عامود من الذهب
وعلى راس ذلك العامود نير من الياقوت الاسمر
فى منقارة درة تضى كأنها كوكب وعلى السرير
جارية كأنها الشمس المنيرة لم ير الراون
احسن منها وعلى جسدها بدنة من الجوهر
محشية بالمسك والعنبر تساوى ملك فيصم
وفى عنقها عقد من الياقوت واللؤلؤ الكبار
محشى بالمسك الازهر وفي ناضرة اليهم بعين كأنها
عين غزال قال فتعجب الامير موسى من ذلك
غاية العجب وحار من نور وجهها وسواد
شعرها فقال الامير موسى السلام عليك يا جارية
فلم ترد عليه السلام فقال الشيخ ايها الامير

ان هذه الجارية مبيتة وفي مصبرة وقد قلعت
 عينيها وعمل فيهم زبيق وردتا كما كانتا
 وكلما حركهما الهوى يخيل للانسان انها
 تنظر اليه قال فتعجب الامير موسى من ذلك
 غاية العجب وقال سبحان للذي الذي لا يموت
 ثم نظر بين يديها شخصين من الخناس
 الاندلسي احدهما ابيض والاخر اسود وفي يد
 احدهما سيف والاخر لت بولاد وبسبين
 الشخصين لوح من الذهب الاثم وهو على
 درجة السرير فيه خط مكتوب بالفضة
 البيضاء فاخذه الامير موسى واعطاه للشيخ
 فقراه واذا عليه مكتوب بسم الله الرحمن
 الرحيم بسم الله الابدي القدير الواحد
 الصمد الذي تعزز بالبقا وقهر العباد بالموت
 والفنا مقدر الاقدار ومدير الليل والنهار
 وعليه مكتوب هذه الايات شعر

أراك ترفع في البنيان مجتهدا :
 وقد بنوا قبلك الشبان والاول ☞
 وجمعوا المال من حل ومن حرم :
 ولم يرد القضا عنهم ولا الاجل ☞
 ولم ينالوا من الدنيا سرورهم :
 بل خلفوا المال والبنيان وأرتحلوا ☞
 الى قبور وضيق ملتحد :
 رهنا بما قدموا جزا عما عملوا ،
 وقال فيه ايضا ايها الواصل الى هذا المكان
 اعتبر ما ترى من نوايب الزمان ولا تغتر
 بالدنيا فانها خداعة مكاراة لاهلها قتالة فانا اول
 من اعتمد عليها وسلمت امرى اليها فعدرت
 بي كما ترائى كما عدت بالامم السالفة والقرون
 الماضية فان كنت ما تعرفنى انا اعرفك بنفسى
 فانا الملكة تدمره بنت الملك الذى ملكوا
 البلاد واذلوا رقاب العباد وانى ملكت فى الارض

ما لا يملكه غيرى وانى احسنت فى القضية
 وانصفت فى الرعية وعشت سيدة واعتفت
 الجوار والعبيد فلم اشعر حنى نزل بنى شارح
 المنايا وحلت بنى وبقومى الرزايا وذلك انه
 ترادفت علينا سنين المحل ولم ينزل علينا من
 السما قطرة ولا نبت فى الارض شى من الحشيش
 فاندنا ما كان عندنا من الفوت بالمكيال فاسافوا
 على الفوت جميع الاقطار والامصار ورجعوا
 خائبين فاخبرونا ان لم يعملوا الدر بالبر صاعا
 بصاع ووزنا بوزن فلم يجدوا شيا فلما قطعنا
 الاياس غلفنا ابواب المدينة واستسلمنا للفضا
 وللقدر فتنا جميعا فن وصل الى هذا المكان
 فياخذ من هذه الاموال ما قدر عليه ولا ينظر
 الى ما هو على من الاموال ولا ياخذ مما على
 شى فانه جهازى من البهيا فليتقى الله تعالى
 ولا يكون السبب فى هتكى فالله تعالى لا يبليكم

بالغلا ولا بالقحط قال فبكى الامير موسى بكاء
 شديدا وكتب ذلك كله وقال لاصحابه هاتوا
 الجال واملوا هذه الاموال فقال الوزير ايها الامير
 ونترك ما على هذه الجارية وفي على احسن هبة
 نحملها الى امير المؤمنين فقال له الامير موسى
 اما سمعت ما في اللوح من الوصية وقد جعلته
 امانة فقال الوزير ومن اجل هذه الكلمات
 تخلى هذه الجواهر النفيسة واليسسواقيت
 الثمينة وهذه الجارية مينة وما الذى تصنع
 بالذى عليها وفي زينة الدنيا وثوب واحد
 من القطن يسترها فان حليته انت فانا لا
 اخليه وامير المؤمنين احق به قال ثم انه صعد
 الى السתר فلما صار بين الشخصين ضربه
 صاحب السيف على عنقه فارمى راسه وضربه
 صاحب اللك فقسم ظهره ومات فقال الامير
 موسى لا رحم الله روحك ما اظلمك قال صاحب

الحديث ثم دخل بقية العسكر واوثقوا الجبال
 من الجواهر والاموال ومن كل نتي ملبج وغال
 وخرجوا وتركوا المدينة على حالها وساروا
 مع الساحل ولم يزالوا سائرين شهرا كاملا
 حتى اشرفوا على جبل عال مشرف على البحر
 وفيه مغاير كثيرة وفيه افوام سودان عليهم
 الادم وعلى رؤسهم برانس الادم وهم لا يفقهون
 حديثنا فلما راوا العسكر ولوا منهزمين الى
 مغايرهم ومعهم نساؤهم واولادهم وجعلوا ينظرون
 اليينا والى عسكر الامير موسى فعال للشيوخ
 الدليل من هولاء قال لهم الذين عندكم طلبتكم
 قال فنزل الامير موسى وعساكره وضربوا الخيام
 في الوقت والساعة فلما استقروا في الخيام واذا
 قد اقبل ملك السودان اليهم وسلم عليهم فردوا
 عليه السلام فقال لهم من انتم وما قصتكم وما
 الذي جابكم الى هذه البلاد وما كان احد

يعرف منهم بلساننا الا ملككم فقال له الامير
 موسى ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان
 سمع عن امر السيد سليمان ابن داود عليه
 السلام وما اعطاه الله تعالى من الملك العظيم
 وكيف حكم على الجن والوحش والطير قال
 وكان اذا غضب على احد من المردة يجلسهم
 في قافم الخحاس ويتبع عليهم بالرماس ويختتم
 عليه باخامه ويرميهم في بحر التركر واخبرونا
 ان هذا البحر في ارضكم هذه فسيرنا امير
 المؤمنين في سلب شئ من القمام حتى يتفرج
 عليها وهذا خبرنا وهذا مقصودنا منك ايها
 الملك والمراد ان تساعدنا في قضا حاجتنا
 لامير المؤمنين فقال له الملك السمع والطاعة لله
 ولامير المؤمنين فاخذهم الى دار المضيف ونقل
 اليهم جميع ما يحتاجون اليه من كل شئ
 واكرمهم غاية الاكرام فقال له الامير موسى

أيها الملك ما دينكم وما تعبدون فقال الملك
 نعبد الله السما وديننا على دين محمد صلى
 الله عليه وسلم الذي يظهر في آخر الزمان فقال
 له الأمير موسى ومن أعلمكم بهذا وأنا لم
 أنظر عندكم أحدا من بني آدم فقال له أيها
 الأمير أن في كل ليلة جمعة يصعد من هذا
 البحر عامود نور إلى عنان السما وننظر إلى
 رجل يمشى على وجه الماء وهو يقول يا أولاد
 انكركم قولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وإن محمد عبده ورسوله فقلنا له بالذي
 تعبد به أن تخبرنا ما هو محمد فقال لنا أن
 محمد نبي يظهر في آخر الزمان ينسخ الأديان
 ويقوى عبادة الملك الديان فقلت له من هذا
 الاله الذي تصفه فقال في السما عرشه وفي
 الأرض سلطانه واحد أحد فرد صمد فأسلمنا
 على دينه وعلمنا قواعد الاسلام والصلاة

والصيام ففرح الأمير موسى غاية الفرح اذ
 مسلمين فبعد عندهم ثلاثة ايام في دار الضيافة
 وبعد الثلاثة ايام ارسل ورا الغواصين واخبرهم
 بقصتنا وقال لهم مرادى ان تاتوني بشى من
 الفماقم السلیمانیة فقالوا السمع والطاعة
 فغسلوا واتوا بثلاثة من الفماقم فاعطوهم
 للامير موسى ومعهم هدية سنية ورحلوا
 طالبيين مدنية بغداد وبعد ايام وصلوا الى
 بغداد فخرجوا الى لقاءهم واخبر الامير موسى
 الى امير المؤمنين عبد الملك بن مروان ما راي
 في طريقه من العجايب فتخير امير المؤمنين لما
 سمعه من الامير موسى فقدم اليه هدية ملك
 السودان والقماقم السلیمانیة فتعجب منهم
 غاية العجب ثم انه فك منهم ثممة فخرج منه
 دخان اسود وصعد الى عنان السماء فصار ماردا
 او حش ما يكون وهو يقول للجيرة يابى الله انى

لا اعود الى مثلها فقال له الملك ادخل الى مكانك
 فدخل الفمعم فوضع عليه الرصاص والختم
 فأحم بقدره الله تعالى فوضعهم في الخزنة وقال
 لقد اوتى سليمان ملكا عظيما وأحكى له ما جرى
 للوزير من جهة تجاربة وسمعه في الثياب التي
 عليها وكيون قتل من أجل سمعه وحدا
 ما أنفهي اليينا من

حديث ملكة

الخاس والد اعلم

والجد له

وحده

تم

فهرسة المجلد السادس

- ٤ تمام قصة حسن البصرى
١٧٩ قصة جارية الرشيد
١٨٢ قصة الشعرا مع عمر بن عبد العزيز
١٨٨ قصة في فايدة الادب والفصاحة
١٨٩ قصة هارون الرشيد والامراة
١٩١ قصة العشر وزرا
٢٠٩ حديث التاجر مع انقلاب دولته
٢١٥ في النظر في عواقب الامور
٢٢٨ الى صابر الدهقان
٢٣٩ بهزاد ابن الملك واستعجاله

- ٢٤٥ حديث دادبين الملك وما جرائه
- ٢٥٨ بخت زمان
- ٢٦٩ الملك بهکرد
- ٢٧٢ ايلان شاه و ابي تمام
- ابراهيم الملك وولده والقضا
- ٢٨٦ المختوب على الجبين
- ٣٠٥ الملك سليمان شاه واولاده
- الرجل الاسير وكيف فرج
- ٣٣٧ الله عنه
- ٣٤٣ حكاية مدينة النحاس

،،،،

،،،

،

DEM ANDENKEN

MEINER VATERLICHEN FREUNDES

HERRN

CARL POUGENS

RITTER DES SOUVERÄINEN ORDENS VON MALTA, DES
ORDENS CARLS III, MITGLIED DES INSTITUTS DER ACADEMIE
DER INSCRIPTION, DER ACADEMIEN ZU ST. PETERSBURG,
MÜNCHEN, GÖTTINGEN, DE LA CRUSCA, DER
ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU PARIS ETC. ETC.

aus innigster Dankbarkeit gewidmet

vom

Herausgeber.

Tausend und Eine Nacht.

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

VON

DR. MAXIMILIAN HABICHT.

Professor an der Königl.ichen Universität zu Breslau, Mitglied
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurt
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der Königl.
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland
der schlesischen Gesellschaft so wie der Academie
zu Krakau etc.

Sechster Band.

Gedruckt mit Königl.ichen Schriften

Breslau,

bei FERDINAND HIRL.

